# ٣٣ ـ كتاب الأدب

## ١ - باب توقير الكبير ورحمة الصغير

**١٢٦١٠** - عَن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «لَيْس مِنْ أُمّتِى منْ لَمْ يُجِلّ كَبِيرنا، ويرْحمْ صغِيرنا ويعْرِفْ لِعالِمِنا حقّهُ»(١).

**رواه أحمد والطبرانى** وإسناده حسن.

**١٢٦١١** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ يرفعه إلى النَّبى ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرِ الْكَبِيرَ، وَيَرْحَمِ الصَّغِيرَ، وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ»(٢).

**رواه أحمد، والبزار بنحوه، والطبرانى** باختصار، وزاد: «ويعرف لنا حقنا»، وَفِى أحد إسنادى البزار قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثورى وضعفه غيرهما، وبقية رجاله ثقات. وَفِى إسناد أحمد ليث بن أبى سليم، وَهُوَ مدلس.

**١٢٦١٢** - وَعَن أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أن النَّبى ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرِ كبِيرنا، ويرْحمْ صغِيرنا»(٣).

**رواه أبو يعلى، والطبرانى فِى الأوسط**، وزاد: «ويؤاخى فينا ويزور». وَفِى إسناد أبى يعلى يوسف بن عطية وَهُوَ متروك وَفِى إسناد الطبرانى غير واحد ضعيف.

**١٢٦١٣** - وَعَن جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرِ كبِيرنا،

---

(١) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٧٦)، والحاكم فى المستدرك (١/١٢٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٢٥٧)، والطبرانى فى الكبير برقم (١١٠٨٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٢٠)، وفى كشف الأستار برقم (١٩٥٥، ١٩٥٦)، والترغيب والترهيب للمنذرى (١/١١٣، ٣/٢٠٢)، والدر المنثور للسيوطى (٤/٧٦)، وتفسير القرطبى (١٧/٢٤١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٨١٢).

ويرْحمْ صغِيرنا»[١].

رواه الطبرانى فِى الأوسط وَفِيهِ مبارك بن فضالة وثقه العجلى وغيره ولكنه مدلس، وَفِيهِ ضعف وسهل بن تمام ثقة يخطئ.

١٢٦١٤ -وَعَن واثلة، يَعْنِى ابن الأسقع، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويجل كبيرنا»[٢].

رواه الطبرانى والزهرى لم يسمع من واثلة.

١٢٦١٥ -وَعَن أَبِى أُمَامَةَ، عَن النَّبِى ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجل كبيرنا، ويرْحمْ صغِيرنا»[٣].

رواه الطبرانى وَفِيهِ عفير بن معدان، وَهُوَ ضعيف جدًا.

١٢٦١٦ -وَعَنْهُ، قَالَ: بينا رَسُول الله ﷺومعه أبو بكر وعمر وأَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فِى نفر من أصحابه، إذ أتى بقدح فِيهِ شراب، فناوله رَسُول الله ﷺأبا عبيدة، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَنْت أولى بِهِ يا نَبِى الله، قَالَ: «خذ» فأخذ أَبُو عُبَيْدَةَ القدح، قَالَ لَهُ قبل أن يشرب: خذ يا نَبِى الله، فَقَالَ نَبِى الله ﷺ «اشرب، فإن البركة مع أكابرنا، فمن لم يرحم صغيرنا، ويجل كبيرنا، فليس منا»[٤].

رواه الطبرانى وَفِيهِ عَلى بن يزيد الألهانى، وَهُوَ ضعيف.

١٢٦١٧ -وَعَن جَابِرٍ أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «الكُبَر، الكُبَر»[٥].

رواه الطبرانى فِى الأوسط وَفِيهِ محمد بن أبى ليلى، وَهُوَ سيىء الحفظ، ورواه البزار.

## ٢ - باب الخير والبركة مع الأكابر

١٢٦١٨ -عَن ابْنِ عَبَّاسٍ أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «الخير مع أكابركم»[٦].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٩٢٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبى الزبير إلا مبارك بن فضالة، تفرد به: سهل بن تمام بن بزيع.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٩٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٧٠٣).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٨٩٥).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٥٨).

رواه البزار والطبرانى فِى الأوسط إلا أنه، قَالَ: «البركة مع أكابركم»، وَفِى إسناد البزار نعيم بن حماد وثقه جماعة، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## ٣ - باب إكرام الكريم

١٢٦١٩ -عَن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ أنه جَاءَ إِلى النَّبِى ﷺوَهُوَ فِى بيت مدحوس، فَقَامَ بالباب فنظر النَّبِى ﷺيمينًا وشمالاً، فلم ير برحاء، فأخذ النَّبِى ﷺرداءه فلفه، ثُمَّ رمى بِهِ إليه، فَقَالَ: «اجلس عليه» فأخذه جَرِيرٍ فضمه، ثُمَّ قبله، ثُمَّ رده عَلى النَّبِى ﷺوَقَالَ: أكرمك الله يا رَسُول الله كما أكرمتنى، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»(١).

رواه الطبرانى فِى الصغير والأوسط وَفِيهِ عون بن عمرو القيسى، وَهُوَ ضعيف.

١٢٦٢٠ -وَعَنْهُ، قَالَ: لما بعث النَّبِى ﷺأتيته فَقَالَ لِى: «يا جَرِيرِ لأى شَىْءٍ جئتنا»؟ قُلْتُ: لأسلم عَلى يديك يا رَسُول الله، فألقى إِلى كساءه، ثُمَّ أقبل عَلى أصحابه فَقَالَ: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»(٢).

رواه الطبرانى فِى الأوسط وَفِيهِ حصين بن عمر، وَهُوَ متروك.

١٢٦٢١ -وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، أن جَرِيرِ بن عبد الله دخل البيت وَهُوَ مملوء، فلم يجد مجلسًا فرمى إليه رَسُول الله ﷺبإزاره أَوْ بردائه، وَقَالَ: «اجلس عَلى هذا» فأخذه فقبله وضمه إليه، وَقَالَ: أكرمك الله يا رَسُول الله ﷺكما أكرمتنى، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»(٣).

رواه الطبرانى فِى الأوسط والبزار باختصار كثير، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

١٢٦٢٢ -وَعَن عبد الله بن ضميرة عَن أبيه، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا، وليس منا من غشنا، ولا يكون المؤمن مؤمنا

---

(٦) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٩٩١)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٥٧)، والحاكم فى المستدرك (٦٢/١).

(١) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١٢/٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٢٦٦، ٢٣٥٨)، وفى الأوسط برقم (٦٢٩٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٢٦١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سعيد الجريرى إلا عوين بن عمرو، ولم يروه عن عبد الله بن بريدة إلا الجريرى، ولا رواه عن يحيى بن يعمر إلا عبد الله بن بريدة. وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٥٩).

حَتَّى يحب للمؤمنين مَا يحب لنفسه»[١].

**رواه الطبراني**، وحسين بن عبد الله بن ضميرة كذاب.

**١٢٦٢٣** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»[٢].

**رواه الطبراني فِي الأوسط والكبير** وَفِي إسناد الكبير عيينة بن يقظان وثقه ابن حبان وكذلك مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، وفيهما ضعف، وبقية رجال الكبير ثقات.

**١٢٦٢٤** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دخل عيينة بن حصن عَلى النَّبِي ﷺ وعنده أبو بكر وعمر، وهم جلوس جميعًا عَلى الأَرْضِ، فدعا لعيينة بنمرقة فأجلسه عليها، وَقَالَ: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»[٣].

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

**١٢٦٢٥** - وَعَن جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»[٤].

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ الحسن بن عمارة، وَهُوَ ضعيف، وَقَالَ عيسى بن يونس: شيخ صالح.

**١٢٦٢٦** - وَعَن مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا أتاكم كبير قوم فأكرموه»[٥].

**رواه الطبراني**، وشهر لم يدرك معاذًا، وعبد الله بن خراش ضعيف، وقد وثقه ابن حبان، وَقَالَ: ربما أخطأ.

---

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٨١٥٤).

(٢) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (١١٨١١)، وفى الأوسط برقم (٥٥٨٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا محمد بن مروان، تفرد به: حسين بن يوسف.

(٣) أخرجه الطبراني فى الكبير (١٧/١٦٠).

(٤) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٢٣٥٨).

(٥) أخرجه الطبراني فى الكبير (٢٠/١٠٤).

## ٤ - باب إكرام المسلم

**١٢٦٢٧** - عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من أكرم أمرأً مسلمًا، فإنما يكرم الله»(١).

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ بحر بن كثير وَهُوَ متروك.

**١٢٦٢٨** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رفعه، قَالَ: «إذا أكرم الرجل أخاه، فإنما يكرم ربه»(٢).

**رواه البزار**، وَفِيهِ الحجاج بن أرطاة ومصعب بن سلام وهما ضعيفان، وقد وثقا، وبقية رجاله رجال الصحيح. ويأتى فِى البر والصلة فِى حق المسلم، ورحمة النَّاس.

**١٢٦٢٩** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من أمسك بركاب أخيه المسلم لا يرجوه، ولا يخافه غفر الله له»(٣).

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ حفص بن عمر المازنى ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

## ٥ - باب مُداراة النَّاس وَمَن لاَ يُؤمن شَرّه

**١٢٦٣٠** - عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مداراة النَّاس صدقة»(٤).

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ يوسف بن محمد بن المنكدر، وَهُوَ متروك، وَقَالَ ابن عدى: أرجو أنه لا بأس بِهِ.

**١٢٦٣١** - وَعَن عَائِشَة، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِىِّ ﷺ، فَقَالَ: «بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ» فَلَمَّا دَخَلَ هَشَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ: «نِعْمَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ» فَلَمَّا دَخَلَ لَمْ يَنْبَسِطْ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَهَشَّ لَهُ كَمَا هَشَّ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٦٤٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبى الزبير إلا بحر، ولا عن بحر إلا إبراهيم، تفرد به: الليث.

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٠٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٠١٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٦٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يوسف بن محمد إلا موسى بن عيسى.

لِلآخَرِ، فَلمَا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَأْذَنَ فُلاَنٌ فَقُلْتَ لَهُ مَا قُلْتُ، ثُمَّ هَشَشْتَ وَانْبَسَطْتَ إِلَيْهِ، وَقُلْتَ لِفُلاَنٍ مَا قُلْتُ وَلَمْ أَرَكَ صَنَعْتَ بِهِ مَا صَنَعْتَ لِلآخَرِ؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنِ اتُّقِيَ لِفُحْشِهِ»(١).

**قُلْتُ**: فِي الصحيح بعضه.

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٦٣٢** - وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أن رجلاً أقبل إلى النَّبِي ﷺ فأثنوا عَلَيْهِ شرًا، فرحب بِهِ النَّبِي ﷺ وَقَالَ: «إن شر النَّاس منزلة عند الله يَوْمَ القِيَامَةِ من يخاف النَّاس شره»(٢).

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ عثمان بن مطير، وَهُوَ ضعيف جدًا.

**١٢٦٣٣** - وَعَن بريدة، قَالَ: كنا عند رَسُول الله ﷺ فأقبل رَجُل من قريش، فأدناه رَسُول الله ﷺ وقربه، فلما قام، قَالَ: «يا بريدة أتعرف هذا»؟ قُلْتُ: نعم، هَذَا أوسط قريش حسبًا وأكثرهم مالاً ثلاثًا، فَقُلْتُ: يا رَسُول الله، قد أنبأتك بعلمي فِيهِ، فأنت أعلم، فَقَالَ: «هذا ممن لا يقيم الله لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وزنًا»(٣).

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ عون بن عمارة، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٦٣٤** - وَعَن أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إِلى الناس»(٤).

**رواه البزار**، وَفِيهِ عبيد الله بن عمرو أَوْ ابْنِ عُمَرَ القيسي، وَهُوَ ضعيف، ويأتي حديث عَلى فِي باب العقل.

**١٢٦٣٥** - وَعَن جَابِرٍ أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «سيأتيكم ركب مبغضون، فَإِذَا

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/١٥٨، ١٥٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٩٢٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٣٠٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ثابت البنانى إلا عثمان بن مطر، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٢٨٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن واصل إلا هشام، تفرد به: عون.

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٤٥).

جاءوكم فرحبوا بهم». قُلْتُ: فذكر الحديث[١].

رواه البزار، وقد تقدم فِي باب رضا المصدق فِي الزكاة، ورجاله ثقات، ورواه البزار.

## ٦ - باب من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه

**١٢٦٣٦** - عَن حسين بن عَلى بن أبى طالب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ»[٢].

**١٢٦٣٧** - وَفِى رواية: «إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ قِلَّةَ الْكَلاَمِ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ»[٣].

رواه أحمد، والطبرانى فِى الثلاثة بالرواية الأولى، ورجال أحمد والكبير ثقات.

**١٢٦٣٨** - وَعَن زيد بن ثابت، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ»[٤].

رواه الطبرانى فِى الصغير، وَفِيهِ محمد بن كثير بن مروان، وَهُوَ ضعيف.

## ٧ - باب مَا جَاء فِى الرفق

**١٢٦٣٩** - عَن عَلى بن أبى طالب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِى عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِى عَلَى الْعُنْفِ»[٥].

رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، وأبو خليفة لم يضعفه أحد، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٦٤٠** - وَعَن أَنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِى عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِى عَلَى الْعُنْفِ»[٦].

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٤٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٠١/١)، والطبرانى فى الكبير برقم (٢٨٨٦)، وفى الصغير برقم (١٠٨٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٣٩).

(٣) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٤٠)، وراجع التخريج السابق.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٤٣/٢، ١١١).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١١٢/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٢٣)، وفى كشف الأستار برقم (١٩٦٠).

(٦) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٩٣٤)، وفى الصغير برقم (٢٢١)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٦١، ١٩٦٢).

رواه **البزار**، **والطبرانى فِى الأوسط والصغير**، وأحد إسنادى البزار ثقات، وَفِى بعضهم خلاف.

**١٢٦٤١** - وَعَن أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما كَانَ الرفق فِى شَىْء قط إلا زانه، ولا كَانَ الخرق فِى شَىْء إلا شانه، وإن الله رفيق يحب الرفق»(١).

رواه **البزار**، وَفِيهِ كثير بن حبيب وثقه ابن أبى حاتم، وَفِيهِ لين، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٦٤٢** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِى عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِى عَلَى الْعُنْفِ»(٢).

رواه **البزار**، وَفِيهِ عبد الرحمن بن أبى بكر الجدعانى، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٦٤٣** - وَعَن جَرِير بن عبد الله أن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «إن الله، عَزَّ وَجَلَّ، ليعطى عَلى الرفق مَا لا يعطى عَلى الخرق، وَإِذَا أحب الله عبدًا أعطاه الرفق، مَا من أَهْل بيت يحرمون الرفق إلا حرموا»(٣).

**قُلْتُ**: لَهُ فِى الصحيح: «من يحرم الرفق يحرم الخير» فقط.

رواه **الطبرانى**، ورجاله ثقات.

**١٢٦٤٤** - وَعَنْهُ، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «الرِّفْقُ فِيهِ الزِّيَادَةُ وَالبَرَكَةُ، وَمَنْ يُحْرَمِ الرِّفقَ يُحْرَمِ الخَيْرَ»(٤).

رواه **الطبرانى**، وَفِيهِ عمر بن ثابت وَهُوَ متروك.

**١٢٦٤٥** - وَعَن خالد بن معدان، عَن أبيه، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عَلَيْهِ مَا لا يعين عَلى العنف»، فذكر الحديث(٥).

رواه **الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٦٤٦** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إذا كانت الأَرْضِ مخصبة فتقصروا فِى السير،

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٦٣).
(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٦٤).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٤٥٨).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٤٩/٢).
(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٦٥/٢٠).

وأعطوا الركاب حقها، فإن الله رفيق يحب الرفق»[١].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ من لم يسم.

**١٢٦٤٧** - وَعَن أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن الله عَزَّ وَجَلَّ يحب الرفق، ويرضاه، ويعين عَلَيْهِ مَا لا يعين عَلى العنف»[٢].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ صدقة بن عبد الله السمين وثقه أبو حاتم الرازى وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٦٤٨** - وَعَن عَائِشَة أن رَسُول الله ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ ارْفُقِى، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا دَلَّهُمْ عَلَى بَابِ الرِّفْقِ».

**١٢٦٤٩** - وَفِى رواية: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ»[٣].

**رواه أحمد**، ورجال الثانية رجال الصحيح.

**١٢٦٥٠** - وَعَن عَائِشَة قَالَتْ: أعطانى رَسُول الله ﷺ ناقة سوداء، كأنها فحمة ضعيفة لم تحطم فمسحها، ثُمَّ دعا لِى عليها بالبركة، ثُمَّ قَالَ: «يا عَائِشَة اركبى وارفقى»[٤]. وَفِى رواية: «فجعلت أضربها».

**رواه البزار** بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح.

**١٢٦٥١** - وَعَن جَابِرٍ أن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «إذا أراد الله بقوم خيرًا أدخل عليهم الرفق»[٥].

**رواه البزار**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٦٥٢** - وَعَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «التأنى من الله والعجلة من الشيطان، وَمَا أحد أكثر معاذير من الله، وَمَا من شَىْء أحب إِلى الله من الحمد»[٦].

**رواه أبو يعلى**، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٨١١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٤٧٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/٧١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٢٥).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٦٦).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٦٥).

(٦) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٢٤٠).

**١٢٦٥٣** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهﷺ: «الرفق يمن، والخرق شؤم»(١).

رواه **الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ المعلى بن عرفان وَهُوَ متروك.

**١٢٦٥٤** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، أَن رَسُول اللهﷺ، قَالَ: «ما أعطى أَهْل بيت الرفق إلا نفعهم»(٢).

رواه **الطبراني**، ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج السامى، وَهُوَ ثقة.

**١٢٦٥٥** - وَعَن عقبة بن عامر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهﷺ: «من تأنى أصاب، أَوْ كاد، ومن عجل، أخطأ، أَوْ كاد»(٣).

رواه **الطبراني فِي الكبير والأوسط** عَن شيخه بكر بن سهل وَهُوَ مقارب الحال وضعفه النسائى، وابن لهيعة فِيهِ ضعف. وقد تقدم حديث جَابِرٍ وأَنسٍ فِى البيع فِى السماحة فِى البيع.

## ٨ - باب الرفق فِى السير

**١٢٦٥٦** - عَن أم سليم، أنها كانت مع نساء النَّبىﷺ وَهُنَّ يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَّاقٌ فَقَالَ النَّبِىُّﷺ: «أَىْ أَنْجَشَةُ رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ»(٤).

رواه **أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

## ٩ - باب مَا جَاء فِى حُسن الخُلق

**١٢٦٥٧** - عَن عَائِشَة قَالَتْ: كَانَ رَسُول اللهﷺ يَقُولُ: : «اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِى فَأَحْسِنْ خُلُقِى»(٥).

رواه **أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٦٥٨** - وَعَن عمار بن ياسر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهﷺ: «حسن الخلق خلق الله الأعظم»(٦).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٠٨٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٣٢٦١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣١٠/١٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٧٦/٦)، والطبرانى فى الكبير (١٢١/٢٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٢٦).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦٨/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٢٧).

(٦) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٣٤٢).

رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط ، وَفِيهِ عمرو بن الحصين وَهُوَ متروك.

**١٢٦٥٩** - وَعَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، يُحدث عَن النَّبِى رَسُول اللهﷺ ، عَن جبريل عَن الله تعالى: «أن هَذَا دين ارتضيته لنفسى ولن يصلح لَهُ إلا السخاء وحسن الخلق، فأكرموه بهما مَا منحتموه»(١).

رواه الطبرانى فِى الأوسط ، وَفِيهِ إبراهيم بن أبى بكر بن المنكدر، وَهُوَ ضعيف، وكذلك مقدام بن داود.

**١٢٦٦٠** - وَعَن عِمْرَانَ بن الحصين، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهﷺ : «إن الله استخلص هَذَا الدين لنفسه ولا يصلح لدينكم إلا السخاء وحسن الخلق، ألا توفين بهما»(٢).

رواه الطبرانى ، وَفِيهِ عمرو بن الحصين وَهُوَ متروك.

**١٢٦٦١** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهﷺ : «إن هَذِهِ الأخلاق من الله، فمن أراد الله بِهِ خيرًا منحه خلقًا حسنًا، ومن أراد بِهِ سوء منحه سيئًا»(٣).

رواه الطبرانى فِى الأوسط ، وَفِيهِ مسلمة بن عَلى، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٦٦٢** - وَعَنْهُ أن رَسُول اللهﷺ ، قَالَ: «أوحى الله إِلى إبراهيم: يا خليلى، حسن خلقك ولو مع الكفار، تدخل مدخل الأبرار، وإن كلمتى سبقت لمن حسن خلقه أن أظله تحت عرشى، وأن أسقيه من حظيرة قدسى، وأن أدنيه من جوارى»(٤).

رواه الطبرانى فِى الأوسط ، وَفِيهِ مؤمل بن عبد الرحمن الثقفى، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٦٦٣** - وَعَنْهُ، قَالَ: سَمِعْت رَسُول اللهﷺ يَقُولُ: «ما أحسن الله خلق رَجُل وخلقه فيطعمه النار أبدًا»(٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٩٢٠)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبد الملك بن مسلمة.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٥٩/١٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٦٢١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان إلا مسلمة بن على، تفرد به: عمران بن هارون.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٥٠٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سعيد المقبرى إلا أبو أمية بن يعلى، تفرد به: مؤمل بن عبد الرحمن، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٧٨٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن داود بن فراهيج=

رواه **الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ عبد الله بن سد البكرى، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٦٦٤** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «إنما يهدى أحسن الأخلاق، ويصرف سيئها هو»(١).

رواه **الطبراني**.

**١٢٦٦٥** - وَعَن أبى ثعلبة الخشنى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّى فِى الآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّى فِى الآخِرَةِ مَسَاوِيكُمْ أَخْلاَقًا الثَّرْثَارُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ»(٢).

رواه **أحمد والطبراني**، ورجال أحمد رجال الصحيح.

**١٢٦٦٦** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو أنه سمع النَّبى ﷺ يَقُولُ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّى مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ الْقَوْمُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا»(٣).

**قُلْتُ**: لَهُ فِى الصحيح: «إن من أحبكم إلى أحسنكم خلقًا»، فقط. **رواه أحمد**، وإسناده جيد.

**١٢٦٦٧** - وَعَن عبد الله، يَعْنِى ابن مسعود، رفعه، قَالَ: «إن أحبكم إلى يَوْمَ القِيَامَةِ أحاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلى يَوْمَ القِيَامَةِ المتشدقون المتفيهقون».

قُلْتُ لابن بهدلة: مَا المتفيهقون؟ قَالَ: المتكبرون.

رواه **الطبراني والبزار**، ولفظه، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بخياركم»؟ قَالُوا: بلى، قَالَ: «خياركم أحاسنكم أخلاقًا». أحسبه، قَالَ: «الموطئون أكنافًا»(٤).

وَفِى إسناد البزار صدقة بن موسى، وَهُوَ ضعيف، وَفِى إسناد الطبرانى عبد الله الرمادى، ولم أعرفه.

---

=إلا أبو غسان، ولا عن أبى غسان إلا عبد الله بن يزيد البكرى، تفرد به: هشام بن عمار.

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٨٩٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٩٣/٤، ١٩٤)، والطبرانى فى الكبير (١٥٨/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٢٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٨٥/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٣٠).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٤٢٤)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٦٩).

**١٢٦٦٨** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، رَضِى الله عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن أحبكم إلى أحاسنكم أخلاقًا الموطئون أكنافًا، الذين يألفون ويؤلفون، وإن أبغضكم إلى المشاؤون بالنميمة، المفرقون بَيْنَ الأحبة، الملتمسون للبرآء العيب»(١).

**رواه الطبرانى فِى الصغير والأوسط**، وَفِيهِ صالح بن بشير المرى، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٦٦٩** - وَعَن أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيمانًا أحاسنهم أخلاقًا، الموطئون أكنافًا، الذين يألفون ويؤلفون، وليس منا من لا يألف ولا يؤلف»(٢).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط والصغير** بنحوه، وَفِيهِ يعقوب بن أبى عباد القلزمى ولم أعرفه.

**١٢٦٧٠** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدِّدَ لَيُدْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوَّامِ الْقَوَّامِ بِآيَاتِ اللَّهِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَكَرَمِ ضَرِيبَتِهِ»(٣).

**رواه أحمد والطبرانى فِى الكبير والأوسط**، وَفِيهِ ابن لهيعة، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٦٧١** - وَعَن رافع بن مِكِيْث، وَكَانَ شهد الحديبية، أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «حُسْنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِى الْعُمُرِ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السَّوْءِ»(٤).

**قُلْتُ**: روى لَهُ أبو داود: «سوء الخلق شؤم»، فقط. **رواه أحمد** من طريق بعض بنى رافع، ولم يسمه، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٦٧٢** - وَعَن أَنَسٍ، قَالَ: لقى رَسُول الله ﷺ أبا ذر، فَقَالَ: «يا أبا ذر ألا أدلك عَلى خصلتين هما أخف عَلى الظهر، وأثقل فِى الميزان من غيرهما»؟ قَالَ: بلى يا رَسُول

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٦٩٥)، وفى الصغير برقم (٨٣٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٤٢٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عيينة إلا يعقوب بن أبى عباد. وفى الصغير برقم (٦٠٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧٧/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٣٢)، وزاد المصنف هناك: «... وكرم ضريبته»، وفى المسند أيضًا.

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥٠٢/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٣٤).

الله، قَالَ: «عليك بحسن الخلق، وطول الصمت، فوالذى نفسى بيده مَا تجمل الخلائق بمثلها»[١].

رواه أبو يعلى والطبرانى فِى الأوسط، ورجال أبى يعلى ثقات.

**١٢٦٧٣** - وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا، وإن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة»[٢].

رواه الطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ عَلى بن سعيد بن بشير، قَالَ الدارقطنى: لَيْسَ بذاك، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٦٧٤** - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَيَبْلُغُ الْعَبْدَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ».

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه على بن سعيد بن بشير، قال الدارقطنى: ليس بذاك، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٦٧٥** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إنكم لن تسعوا النَّاس بأموالكم، ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه»[٣].

رواه أبو يعلى، والبزار، وزاد: «وحسن الخلق»، وَفِيهِ عبد الله بن سعيد المقبرى، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٦٧٦** - وَعَن أَنْس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بخياركم»؟ قَالُوا: بلى، قَالَ: «أحاسنكم أخلاقًا، أَوْ قَالَ: أحسنكم خلقًا»[٤].

رواه البزار، وَفِيهِ سهيل بن أبى حزم، وثقه ابن معين، وضعفه جماعة.

**١٢٦٧٧** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «خياركم أطولكم أعمارًا،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧١٠٣)، وقال: لم يرو هذين الحديثين عن ثابت إلا بشار بن الحكم.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٩٧٠).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٧٧)، وقال البزار: لم يتابع عبد الله بن سعيد على هذا وتفرد به.

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٧٠).

وأحسنكم أخلاقًا»[١].

رواه البزار، وَفِيهِ ابن إسحاق، وَهُوَ مدلس.

١٢٦٧٨ - وَعَن أبى الدرداء، عَن النَّبى ﷺ قَالَ: «لا يوضع فِى الميزان أثقل من حسن الخلق، وإن حسن الخلق ليبلغ بصاحبه درجة الصوم والصلاة»[٢].

قُلْتُ: رواه الترمذى باختصار. رواه البزار، ورجاله ثقات.

١٢٦٧٩ - وَعَن مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «أنا زعيم ببيت فِى ربض الْجَنَّة، وببيت فِى وسط الْجَنَّة، وببيت فِى أعلى الْجَنَّة لمن ترك المراء، وإن كَانَ محقًا، وترك الكذب، وإن كَانَ مازحًا، وحسن خلقه»[٣].

رواه الطبرانى فِى الثلاثة والبزار، وَفِى إسناد الطبرانى محمد بن الحصين، ولم أعرفه، والظاهر أنه التميمى، وَهُوَ ثقة، وبقية رجاله ثقات.

١٢٦٨٠ - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ عَن النَّبى ﷺ قَالَ: «أنا زعيم ببيت فِى رياض الْجَنَّة، وببيت فِى أعلاها، وببيت فِى أسفلها، لمن ترك الجدل وَهُوَ محق، وترك الكذب، وَهُوَ لاعب، وحسن خلقه»[٤].

رواه الطبرانى، وَفِيهِ أبو حاتم سويد بن إبراهيم، ضعفه الجمهور، ووثقه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٦٨١ - وَعَن أَنْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «بيت فِى غرف الْجَنَّة، وبيت فِى فناء الْجَنَّة، وبيت فِى وسط الْجَنَّة، لمن ترك الكذب وإن كَانَ محقا، ولمن حسن خلقه»[٥].

رواه البزار، وَفِيهِ عبد الواحد بن سليم وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.

١٢٦٨٢ - وَعَن مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُل إِلى النَّبى ﷺ فَقَالَ: يا رَسُول الله إنى أحب الجمال، وانى أحب أن أحمد، كأنه يخاف عَلى نفسه، فَقَالَ لَهُ رَسُول الله ﷺ

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٧١).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٧٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/١١٠)، وفى الصغير (٢/١٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٢٩٠).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٧٦).

«وما يمنعك أن تحب أن تعيش حميدًا، وتموت سعيدًا، وإنما بعثت عَلى تمام محاسن الأخلاق»[١].

رواه **الطبراني والبزار**، إلا أنه، قَالَ: «إنما بعثت بمحاسن الأخلاق». وَفِيهِ عبد الرحمن ابن أبى بكر الجدعانى، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٦٨٣** - وَعَن مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ أن النَّبى ﷺ بعثه إلى قوم فَقَالَ: يا رَسُول الله أوصنى، فَقَالَ: «أفش الإسلام، وابذل الطعام، واستحى من الله استحياء رَجُل ذا هيبة من أهلك، وَإِذَا أسأت فأحسن، ولتحسن خلقك مَا استطعت»[٢].

رواه **البزار**، وَفِيهِ ابن لهيعة، وَفِيهِ لين، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٦٨٤** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاص، أن مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: يا رَسُول الله أوصنى، قَالَ: «اعبد الله لا تشرك بِهِ شيئًا»، قَالَ: يا رَسُول الله زدنى، قَالَ: «إذا أسأت فأحسن»، قَالَ: يا رَسُول الله زدنى، قَالَ: «استقم، ولتحسن خلقك»[٣].

رواه **الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ عبد الله بن صالح وقد وثق وضعفه جماعة، وأبو السميط سعيد بن أبى مولى المهرى لم أعرفه.

**١٢٦٨٥** - وَعَن أَنْس، قَالَ: قَالَتْ أم حبيبة: يا رَسُول الله، المرأة يكون لَهَا زوجان، ثُمَّ تموت فتدخل الْجَنَّة هى وزوجاها، لأيهما تكون للأول أَوْ للآخر؟ قَالَ: «تخير أحسنهما خلقًا كَانَ معها فِى الدنيا، يكون زوجها فِى الْجَنَّة، يا أم حبيبة، ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة»[٤].

رواه **الطبراني والبزار** باختصار، وَفِيهِ عبيد بن إسحاق، وَهُوَ متروك، وقد رضيه أبو حاتم، وَهُوَ أسوء أَهْل الإسناد حالاً، وقد تقدمت لهذا الحديث طرق فِى النكاح.

**١٢٦٨٦** - وَعَن عَلى بن أبى طالب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «رأس العقل بعد

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/٦٥)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٧٣).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٧٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/٣٩)، وفى الأوسط برقم (٨٧٤٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن المهرى إلا حرملة بن عمران.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٣/٢٢٢)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٨٠).

الإيمان بالله التحبب إلى الناس».

قَالَ: وَبِهِ قَالَ، قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ثلاث من لم يكن فِيهِ واحدة منهن، فليس منى ولا من الله»، قِيلَ: وَمَا هن يا رَسُول الله؟ قَالَ: «حلم يرد بِهِ جهل الجاهل، وحسن خلق يعيش بِهِ فِى النَّاس، وورع يحجزه عَن معاصى الله»[١].

**رواه كله الطبرانى فِى الأوسط والصغير**، وَفِيهِ جماعة لم أعرفهم.

**١٢٦٨٧** - وَعَن عَلىّ بن أبى طالب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم، وإن الرجل ليكتب جبارًا، وَمَا يملك إلا أَهْل بيته»[٢].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ عبد الحميد بن عبيد الله بن حمزة، وَهُوَ ضعيف جدًا.

**١٢٦٨٨** - وَعَن أَبِى أُمَامَةَ، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «أفاضلكم أحاسنكم أخلاقًا، وحسن الخلق من الإيمان»[٣].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط والكبير** بنحوه، وَفِيهِ سويد بن عبد العزيز وَهُوَ متروك.

**١٢٦٨٩** - وَعَنْهُ، عَن النَّبِى ﷺ: «وإن من أقربكم إِلى يَوْمَ القِيَامَةِ، أحاسنكم أخلاقًا»[٤].

**رواه الطبرانى** فِى حديث طويل بإسنادين ورجال أحدهما ثقات.

**١٢٦٩٠** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد، والخلق السوء يفسد العمل، كما يفسد الخل العسل»[٥].

**رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط**، وَفِيهِ عيسى بن ميمون المدنى، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٦٩١** - وَعَن أسامة بن شريك، قَالَ: كنا جلوسًا عند النَّبِى ﷺ كأنما عَلى

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٨٤٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٢٧٣)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن علىٍّ، رضى الله عنه، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: إسماعيل بن عياش.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٧٥٦)، وفى الأوسط برقم (٤٠٠٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا سويد، تفرد به: محمد.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٧٣٧).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٧٧٧).

رءوسنا الطير مَا يتكلم منا متكلم إذ جاءه نـاس، فقـالوا: مـن أحـب عبـاد اللـه إلى اللـه تعالى؟ قَالَ: «أحسنهم أخلاقًا»(١).

رواه **الطبراني**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٦٩٢** - وَعَن أَنْسٍ، عَن رَسُول اللهﷺ، قَالَ: «إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشريف المنازل، وإنه لضعيف العبـادة، وإنـه ليبلـغ بسـوء خلقـه أسـفل درجة فِى جهنم»(٢).

رواه **الطبراني** عَن شيخه المقدام بن داود، وَهُوَ ضعيف، وَقَـالَ ابـن دقيـق العيـد فِـى الإمام: إنه وثق، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٦٩٣** - وَعَن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْت فِى مجلس فِيهِ النَّبِىﷺ وسمرة، وأبو حاتم، فَقَالَ: «إن الفحش والتفحـش ليسـا مـن الإسـلام فِـى شَـىْء، وان أحسـن النَّـاس إسلامًا أحسنهم خلقًا»(٣).

رواه **الطبراني**، واللفظ لَهُ، وأحمد وابنه، وَقَـالَ: «وإن خـير النَّـاس إسـلامًا أحسـنهم خلقًا». وأبو **يعلى** بنحوه، ورجاله ثقات.

**١٢٦٩٤** - وَعَن أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُـول اللـهﷺ: «إن الرجـل ليـدرك بحسـن خلقه درجة القائم بالليل، الظامئ بالهواجر»(٤).

رواه **الطبراني**، وَفِيهِ عفير بن معدان، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٦٩٥** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سُـئل رَسُـول اللـهﷺ: أى النَّـاس خـير؟ قَالَ: «أحسنهم خلقًا».

رواه **الطبراني**، وَفِيهِ من لم يوثق من رجال الكتب.

**١٢٦٩٦** - وَعَن مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: بعثنى رَسُول اللهﷺ إلى اليمـن، فَقُلْـتُ: يـا رَسُول الله أوصنى، قَالَ: «عليك بحسن الخلق، فإن أحسن النَّاس خلقاً أحسنهم دينًا»(٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٧٠، ٤٧١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٥٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٠٧٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٧٠٩).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤٤/٢٠).

رواه الطبراني ، وَفِيهِ عبد الغفار بن القاسم، وَهُوَ وضاع.

١٢٦٩٧ - وَعَن عَائِشَة، عَن النَّبِيﷺ، قَالَ: «ما من بنى إلا لَهُ توبة، إلا صاحب سوء الخلق، فإنه لا يتوب من ذنب إلا عاد فِي شر منه»(١).

رواه الطبراني فِي الصغير ، وَفِيهِ عمرو بن جميع، وَهُوَ كذاب.

١٢٦٩٨ - وَعَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُول اللهﷺ : «الشؤم سوء الخلق»(٢).

رواه الطبراني فِي الأوسط ، وَفِيهِ أبو بكر بن أبى مريم، وَهُوَ ضعيف.

١٢٦٩٩ - وَعَن جَابِر، قَالَ: قِيلَ: يا رَسُول الله مَا الشؤم؟ قَالَ: «سوء الخلق»(٣).

رواه الطبراني فِي الأوسط ، وَفِيهِ الفضل بن عيسى الرقاشى، وَهُوَ ضعيف، وقد تقدم حديث رافع بن مكيث، وَهُوَ عند ابن ماجة باختصار.

١٢٧٠٠ - وَعَن أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهﷺ : «شر النَّاس الضيق عَلى أهله»، قَالُوا: يا رَسُول الله، وكيف يكون ضيقا عَلى أهله؟ قَالَ: «الرجل إِذَا دخل بيته خشعت امرأته، وهرب ولده وفر، فَإِذَا خرج ضحكت امرأته واستأنس أَهْل بيته»(٤).

رواه الطبراني فِي الأوسط ، وَفِيهِ عبد الله بن يزيد بن الصلت، وَهُوَ متروك.

## ١٠ - باب مَا يفعل بمن هُوَ سىء الخلق

١٢٧٠١ - عَن أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهﷺ : «من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان فاقرءوا فِى أذنه: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾ [آل عِمْرَانَ: ٨٣]»(٥).

رواه الطبراني فِي الأوسط ، وَفِيهِ محمد بن عبد الله بن عقيل بن عمير، وَهُوَ متروك.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الصغير برقم (٥٥٣).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٣٦٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٧٢٦)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: الفضل بن عيسى.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٧٩٨)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن رسول اللهﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن عبد العزيز.

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٤)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد.

## ١١ - باب حِدّة الخلق

**١٢٧٠٢** - عَن عَلى بن أبى طالب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «خيار أمتى أحداؤهم، الذين إذَا غضبوا رجعوا»(١).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ يغنم بن سالم بن قنبر، وَهُوَ كذاب.

**١٢٧٠٣** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «تعترى الحدة خيار أمتى»(٢).

**رواه الطبرانى، وأبو يعلى**، وَفِيهِ سلام بن مسلم.

## ١٢ - باب مَا جَاء فِى الحياء والنهى عَن الملاحاة

**١٢٧٠٤** - عَن عَائِشَة، قَالَتْ: كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْتِى الَّذِى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِى، فَأَضَعُ ثَوْبِى فَأَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ زَوْجِى وَأَبِى، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ مَعَهُمْ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْتُهُ إِلاَّ وَأَنَا مَشْدُودَةٌ عَلَىَّ ثِيَابِى حَيَاءً مِنْ عُمَر، رَضِى اللَّه عَنْه(٣).

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٧٠٥** - وَعَن أَنَس، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ أشد حياء من العذراء فِى خدرها، وَكَانَ إِذَا كره شَيْئًا عرفناه فِى وجهه، وَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «الحياء خيرٌ كُله»(٤).

**رواه البزار**، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمر المقدمى، وَهُوَ ثقة.

**١٢٧٠٦** - وَعَن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان، والإيمان فِى الْجَنَّة، والبذاء من الجفاء، والجفاء فِى النار»(٥).

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ محمد بن موسى بن أبى نعيم، وثقه أبو حاتم وجماعة، وكذبه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٧٩٣)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن على إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن عثمان الفراء.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٣٣٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٠٢/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٣٥).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٦٨).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧٨/١٨).

**١٢٧٠٧** – وَعَن قرة بن إياس، قَالَ: كنا عند النَّبِى ﷺ فذكر عنده الحياء، فقالوا: يا رَسُول الله، الحياء من الدين؟ فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «بل هُوَ الدين كله»، ثُمَّ قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن الحياء العفاف، والعى فِى اللسان، لا عى القلب، والعى من الإيمان، وإنهن يزدن فِى الآخرة، وينقصن فِى الدنيا، ولما يزدن فِى الدنيا، وينقصن فِى الآخرة، ولما وإن الشح والبذاء من النفاق، وإنهن يزدن فِى الدنيا، وينقصن فِى الآخرة أكثر مما يزدن فِى الدنيا»(١).

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ عبد الحميد بن سوار، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٧٠٨** – وَعَن عَائِشَة، قَالَتْ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «يا عَائِشَة، لَوْ كَانَ الحياء رجلاً كَانَ رجلاً صالحًا»(٢).

**رواه الطبرانى فِى الصغير والأوسط**، وَفِيهِ ابن لهيعة، وَهُوَ لين، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٧٠٩** – وَعَن داود بن مصعب(٣)، عَن أبيه، قَالَ: كنا مع أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فاستقبلت النَّاس قد انصرفوا من الجمعة، فدخل دارًا، وَقَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من لا يستحيى من النَّاس، لا يستحيى من الله»(٤).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ جماعة لم أعرفهم. وقد تقدمت أحاديث فِى الحياء فِى كتاب الإيمان.

**١٢٧١٠** – وَعَن أُمِّ سَلَمَةَ، أن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «إن كَانَ أول مَا عهد إِلى فِيهِ ربى ونهانى عَنْهُ بعد عبادة الأوثان، وشرب الخمر، لملاحاة الرجال»(٥).

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ يحيى بن المتوكل، وَهُوَ ضعيف عند الجمهور، ووثقه ابن معين فِى رواية.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/٢٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/٢٤٠).

(٣) كذا فى الأصل، وفى الأوسط: «داود بن مطرف».

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧١٥٩)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبد الله بن إبراهيم.

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣/٢٥٠).

## ١٣ - باب

١٢٧١١ - عَن حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامْ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»[١].

١٢٧١٢ - وَفِى رواية: «إِنَّ آخِرَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى»[٢].

رواه أحمد والبزار، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٧١٣ - وَعَن [أبى][٣] الطفيل، عَن النَّبى ﷺ قَالَ: «كان يُقَالُ: إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كلامْ النُّبُوَّةِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»[٤].

رواه الطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

١٢٧١٤ - وَعَن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى أنه مر وصاحب لَهُ، وفتية من قريش قد حلوا أزرهم، فجعلوها مخاريق يجتلدون بها وهم عراة، قَالَ عبد الله: فلما مررنا بهم، قَالُوا: إِنَّ هَؤُلاَءِ قِسِّيسُونَ فَدَعُوهُمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ تَبَدَّدُوا، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا حَتَّى دَخَلَ وَكُنْتُ [أَنَا] وَرَاءَ الْحُجْرَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ لاَ مِنَ اللَّهِ اسْتَحْيَوْا وَلاَ مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتَرُوا»، وَأُمُّ أَيْمَنَ عِنْدَهُ تَقُولُ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبِلأْيٍ مَا أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ[٥].

رواه أحمد، وأبو يعلى، قَالَ: قَالَ عبد الله، يَعْنِى ابن الحارث: فتأبى مَا استغفر لهم، والبزار والطبرانى، وأحد إسنادى الطبرانى ثقات.

## ١٤ - باب مَا جَاء فِى العقل والعقلاء

١٢٧١٥ - عَن أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لما خلق الله عَزَّ وَجَلَّ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٨٣/٥، ٤٠٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٣٦)، وفى كشف الأستار برقم (٢٠٢٨).

(٢) راجع التخريج السابق، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٣٧).

(٣) ما بين المعقوفتين من المعجم الأوسط، وورد فى الأصل «أم الطفيل».

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٤٠٠)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبى الطفيل إلا بهذا الإسناد، تفرد به: على بن سيابة.

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٩١/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٣٨)، وفى كشف الأستار برقم (٢٠٢٩).

العقل، قَالَ لَهُ: قم، فَقَامَ، فَقَالَ لَهُ: أدبر خلفك، فأدبر، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اقعد، فقعد، فَقَالَ لَهُ: وعزتى مَا خلقت خلقًا خيرًا منك، ولا أكرم منك، ولا أفضل منك، ولا أحسن، بك آخذ، وبك أعطى، وبك أعرف، وبك الثواب، وعليك العقاب»[١].

رواه **الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ الفضل بن عيسى الرقاشى، وَهُوَ مجمع عَلى ضعفه.

**١٢٧١٦** - وَعَن أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لما خلق الله العقل، قَالَ لَهُ: أقبل، فأقبل، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أدبر، فأدبر، فَقَالَ: وعزتى مَا خلقت خلقًا أعجب إِلى منك، بك آخذ، وبك أعطى، وبك الثواب، وعليك العقاب»[٢].

رواه **الطبرانى فِى الكبير والأوسط**، وَفِيهِ عمر بن أبى صالح، قَالَ الذهبى: لا يعرف.

**١٢٧١٧** - وَعَن عَلى بن أبى طالب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله التحبب إِلى الناس»[٣].

رواه **الطبرانى فِى الأوسط والصغير**، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

**١٢٧١٨** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله، التودد إِلى الناس»[٤].

رواه **البزار والطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ عبيد الله بن عمرو أَوْ ابْنِ عُمَرَ القيسى، وَهُوَ ضعيف. وقد تقدمت أحاديث فِى التودد إِلى النَّاس.

**١٢٧١٩** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن الرجل ليكون من أَهْل الصلاة والزكاة والحج والعمرة والجهاد، حَتَّى ذكر سهام الخير، وَمَا يجزى يَوْمَ القِيَامَةِ إلا بقدر عقله»[٥].

رواه **الطبرانى فِى الصغير والأوسط**، وَفِيهِ منصور بن صقير قَالَ ابن معين: لَيْسَ بالقوى، وسقط من الإسناد إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وَهُوَ متروك.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٨٤٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٠٨٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٨٤٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٠٧٠).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١٠٨/١).

**١٢٧٢٠** - وَعَن أبى أيوب الأنصارى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «قد يتوجه الرجلان إلى المسجد فينصرف أحدهما وصلاته أفضل من الآخر، إذَا كَانَ أفضلهما عقلاً، وينصرف الآخر وصلاته لا تبقى لَهُ ذرة»(١).

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ محمد بن رجاء السختيانى ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٧٢١** - وَعَن أبى الدرداء، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إذَا بلغه عَن رَجُل شدة عبادة، سأل عَن عقله، فإن قَالُوا: حسن، قَالَ: «أرجو له»، وإن قَالُوا غير ذَلِكَ، قَالَ: «لا يبلغ صاحبكم حيث تظنون».

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ مروان بن سالم، وَهُوَ متروك.

**١٢٧٢٢** - وَعَن ابْنِ عَبَّاس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أنا الشاهد عَلى الله عَزَّ وَجَلَّ أن لا يعثر عاقل إلا رفعه، ثُمَّ لا يعثر إلا رفعه، ثُمَّ لا يعثر إلا رفعه، حَتَّى يصيره إلى الجنة»(٢).

**رواه الطبرانى فِى الصغير والأوسط**، وَفِيهِ محمد بن عمر بن الرومى، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

## ١٥ - باب مَا جَاء فِى السلام وإفشائه وفضله

**١٢٧٢٣** - عَن هانىء بن يزيد أبى شريح، قَالَ: قُلْتُ: يا رَسُول الله، دلنى عَلى عمل يدخلنى الْجَنَّة، قَالَ: «إن من موجبات المغفرة بذل السلام، وحسن الكلام»(٣).

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ أَبُو عُبَيْدَةَ بن عبد الله الأشجعى، روى عَنْهُ أحمد بن حنبل وغيره ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٧٢٤** - وَعَن عبد الله، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، عَن النَّبى ﷺ، قَالَ: «السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه، فأفشوه بينكم، فإن الرجل المسلم إذَا مر بقوم، فسلم عليهم فردوا عَلَيْهِ، كَانَ لَهُ عليهم فضل درجة بتذكيره إياهم، فإن لم يردوا عَلَيْهِ رد عَلَيْهِ من هُوَ خير مِنْهُمْ وأطيب»(٤).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٩٧٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢/٣٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٢/٤٦٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٣٩١)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٩٩).

رواه **البزار** بإسنادين، **والطبرانى** بأسانيد، وأحدهما رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبرانى.

**١٢٧٢٥** - وَعَن البراء بن عازب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا وَالأَشَرَةُ أَشَرٌ»(١).

رواه **أحمد وأبو يعلى**، وَقَالَ: قَالَ أبو معاوية: الأشرة، يَعْنِى كثرة العتب، ورجاله ثقات.

**١٢٧٢٦** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، عَن النَّبِى ﷺ قَالَ: «السلام اسم من أسماء الله، وضعه فِى الأَرْضِ تحية لأهل ديننا، وأمانا لأهل ذمتنا»(٢).

رواه **الطبرانى فِى الصغير**، وَفِيهِ عصمة بن محمد الأنصارى، وَهُوَ متروك.

**١٢٧٢٧** - وَعَن أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إن الله عَزَّ وَجَلَّ جعل السلام تحية لأمتنا، وأمانًا لأهل ذمتنا»(٣).

رواه **الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ من لم أعرفه، وعمرو بن هاشم البيروتى وثق، وَفِيهِ ضعف.

**١٢٧٢٨** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «السلام اسم من أسماء الله، فأفشوه بينكم»(٤).

رواه **الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ بشر بن رافع، وَهُوَ ضعيف(٥).

**١٢٧٢٩** - وَعَن ابن [عُمَرَ](٦)، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أفشوا السلام، فإنه لله

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٨٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٥٤)، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٨٧، ٩٧٩، ١٢٦٦)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٤٢٥)، وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان (١/٢٧٧)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٥٢٤٦)، والعقيلى فى الضعفاء (٤/٤٨٩)، وإرواء الغليل (٢٣٩٣).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الصغير برقم (٢٠٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٢١٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن زياد إلا إدريس بن زياد، تفرد به: عمرو بن هاشم.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٠٠٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبى كثير إلا بشر بن رافع، تفرد به: عبد الرزاق

(٥) قد جاء هذا الحديث فى الأصل مكررًا، بسنده وبتعليق المصنف، وهو خطأ من الناسخ.

رضا»[١].

رواه الطبراني فِي الأوسط وَفِيهِ سالم بن عبد الأعلى أبو الفيض وَهُوَ متروك.

**١٢٧٣٠** -وَعَن عبد الله، يَعْنِي ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «لا تدخلوا الْجَنَّة حَتَّى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حَتَّى تحابوا، ألا أدلكم عَلى شَيْء، إِذَا فعلتموه تحاببتم؟ إفشاء السلام بينكم»[٢].

رواه الطبراني وَفِيهِ عطاء بن مسلم، وَهُوَ ثقة، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٧٣١** -وَعَن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِي، أنه سمع النَّبِي ﷺيَقُولُ: «لن تؤمنوا حَتَّى تحابوا، ألا أدلكم عَلى مَا تحابون عليه»؟ قَالُوا: بلى يا رَسُول الله، قَالَ: «أفشوا السلام بينكم، وَالَّذِي نفسي بيده لا تدخلوا الْجَنَّة حَتَّى تراحموا»، قَالُوا: بلى يا رَسُول الله كلنا رحيم، قَالَ: «إنه لَيْسَ برحمة أحدكم صاحبه، ولكن رحمة العامة».

رواه الطبراني وَفِيهِ عبد الله بن صالح، وقد وثق وضعفه جماعة، ولهذا الحديث طريق فِي كتاب التوبة.

**١٢٧٣٢** -وَعَن ابن الزُّبير، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «دب إليكم داء الأمم قبلكم: البغضاء والحسد، والبغضاء هي الحالقة، لَيْسَ حالقة الشعر، ولكن حالقة الدين، وَالَّذِي نفسي بيده لا تدخلوا الْجَنَّة حَتَّى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حَتَّى تحابوا، ألا أنبئكم بما يثبت لكم ذَلِكَ؟ أفشوا السلام بينكم»[٣].

رواه البزار،وإسناده جيد.

**١٢٧٣٣** -وَعَن أبي الدرداء، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «أفشوا السلام كي تعلوا».

رواه الطبراني،وإسناده جيد.

## ١٦ - باب فيمن سلم عَلى عشرين من المسلمين فِي يَوْم أَوْ ليلة

**١٢٧٣٤** -عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَن النَّبِي ﷺ قَالَ: «من سلم عَلى عشرين

---

(٦) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل، وما أوردناه من الأوسط.

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٦١١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٣٩٦).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٠٢).

رجلاً من المسلمين فِي يَوْم، جماعة أَوْ فرادى، ثُمَّ مات من يَوْمه ذَلِكَ، وجبت لَهُ الْجَنَّة، وَفِي ليلة مثل ذلك».

رواه الطبراني، وَفِيهِ مسلمة بن عَلى، وَهُوَ ضعيف.

## ١٧ - باب أجر السلام

**١٢٧٣٥** -عَن عَلى، يعنى ابن أبى طالب، قَالَ: دخلت المسجد، فَإِذَا أنا بالنبى ﷺ فِي عصبة من أصحابه، فَقُلْتُ: السلام عليكم، فَقَالَ: «وعليكم السلام ورحمة الله، عشرون لِي وعشر لك»، قَالَ: فدخلت الثانية، فَقُلْتُ: السلام عليكم ورحمة الله، فَقَالَ: «وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، ثلاثون لِي، وعشرون لك»، فدخلت الثالثة، فَقُلْتُ: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فَقَالَ: «وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، ثلاثون لِي وثلاثون لك، أنا وأنت يا عَلى فِي السلام سواء، إنه يا عَلى مَا من رَجُل مر عَلى مجلس فسلم عليهم إلا كتب الله لَهُ عشر حسنات، ومحى عَنْهُ عشر سيئات، ورفع لَهُ عشر درجات»[(١)].

رواه البزار، وَفِيهِ مختار بن نافع التيمى، وَهُوَ ضعيف، وَفِيهِ عبيد بن إسحاق العطار وَهُوَ متروك.

**١٢٧٣٦** -وَعَن ابْن عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ رَجُل إِلى النَّبى ﷺ فَقَالَ: «السلام عليكم، فَقَالَ: عشر»، ثُمَّ جَاءَ آخر فَقَالَ: السلام عليكم ورحمة الله، فَقَالَ: «عشرون»، ثُمَّ جَاءَ آخر، فَقَالَ: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فَقَالَ النَّبى ﷺ «ثلاثون».

رواه الطبرانى فِي الكبير والأوسط، وَفِيهِ أبو هارون العبدى عمارة بن جوين، وَهُوَ متروك.

**١٢٧٣٧** -وَعَن سهل بن حنيف، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «من قَالَ: السلام عليكم كتب لَهُ عشر حسنات، ومن قَالَ: السلام عليكم ورحمة الله، كتب لَهُ عشرون حسنة، ومن قَالَ: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كتب لَهُ ثلاثون حسنة»[(٢)].

رواه الطبراني، وَفِيهِ موسى بن عبيدة الربذى، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٧٣٨** -وَعَن مالكِ بن التَّيهانِ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «من قَالَ: السلام

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٠١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٥٦٣).

عليكم، كتبت لَهُ عشر حسنات، ومن قَالَ: السلام عليكم ورحمة الله، كتبت لَهُ عشرون حسنة، ومن قَالَ: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كتبت لَهُ خمسون حسنة»[١].

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ موسى بن عبيدة الربذى، وَهُوَ ضعيف.

## ١٨ - باب فيمن بخل بالسلام

**١٢٧٣٩** - عَن أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أعجز النَّاس من عجز فِي الدعاء، وأبخل النَّاس من بخل بالسلام»[٢].

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَقَالَ: لا يروى عَن النَّبِي ﷺ إلا بهذا الإسناد، ورجاله رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان، وَهُوَ ثقة.

**١٢٧٤٠** - وَعَن جَابِر أن رجلا أتى النَّبِي ﷺ فَقَالَ: إِنَّ لِفُلاَنٍ فِي حَائِطِي عَذْقًا، وَإِنَّهُ قَدْ آذَانِي، وَشَقَّ عَلَيَّ مَكَانُ عَذْقِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «بِعْنِي عَذْقَكَ الَّذِي فِي حَائِطِ فُلان»؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: «فَهَبْهُ لِي»، قَالَ: لاَ، قَالَ: «فَبِعْنِيهِ بِعَذْقٍ فِي الْجَنَّةِ»، قَالَ: لاَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَا رَأَيْتُ الَّذِي هُوَ أَبْخَلُ مِنْكَ، إِلاَّ الَّذِي يَبْخَلُ بِالسَّلاَمِ»[٣].

**رواه أحمد والبزار**، وَفِيهِ عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## ١٩ - باب فيمن لم يسلم إلا عَلى من يعرفه

**١٢٧٤١** - عَن عبد الله، يَعْنِي ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «لا تقوم الساعة حَتَّى يكون السلام عَلى المعرفة، وإن هَذَا عرفنى من بينكم، فيسلم على»[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/٢٥٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٥٩١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا حفص، تفرد به: مسروق، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٢٨١٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٥٨١٦)، والحاكم فى المستدرك (٢/٢٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٣٧٠)، والعجلونى فى كشف الخفا (١/٢٥٤).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٤٩٠).

رواه **الطبراني** فِي حديث طويل تقدم فِي أمارات الساعة من حديثه وغيره.

## ٢٠ - باب فيمن سأل ولم يسلم

**١٢٧٤٢** - عَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من بدأ بالسؤال قبل السلام، فلا تجيبوه»[١].

رواه **الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ هارون بن محمد أبو الطيب وَهُوَ كذاب.

**١٢٧٤٣** - وَعَن جَابِرٍ، أن نَبِي الله ﷺ، قَالَ: «لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام».

**قُلْتُ**: لَهُ حديث عند الترمذى بغير هَذَا السياق. رواه **أبو يعلى**، وَفِيهِ من لم أعرفه.

**١٢٧٤٤** - وَعَن عبد الملك بن عطاء، عَن أَبِي هُرَيْرَة، أشك فِي رفعه، قَالَ: «لا يؤذن للمستأذن حَتَّى يبدأ بالسلام»[٢].

رواه **الطبراني فِي الأوسط**، ورجاله ثقات إلا أن عبد الملك لم أجد لَهُ سماعًا من أَبِي هُرَيْرَة. قَالَ ابن حبان: روى عَن يزيد بن الأصم.

## ٢١ - باب البداءة بالسلام

**١٢٧٤٥** - عَن أبى الدرداء، قَالَ: قُلْنَا: يا رَسُول الله إنا نلتقى، فأينا يبدأ بالسلام؟ قَالَ: «أطوعكم لله».

رواه **الطبراني**، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

**١٢٧٤٦** - وَعَن الأغر، أغر مزينة، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ أمر لِي بجزء من ثمر عند رَجُل من الأنصار، فمطلنى بِهِ، فكلمت فِيهِ رَسُول الله ﷺ فَقَالَ: «أغد معه يا أبا بكر، فخذ لَهُ ثمره» فوعدنى أبو بكر المسجد إِذَا صلينا الصبح، فوجدته حيث وعدنى، فانطلقنا، فكلما رأى أبا بكر رَجُل من بعيد سلم عَلَيْهِ، فَقَالَ أبو بكر: أما ترى مَا يصيب القوم عَلَيْكَ من الفضل؟ لا يسبقك إِلى السلام أحد، فكنا إِذَا طلع الرجل بادرناه بالسلام قبل أن يسلم علينا[٣].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٢٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٦٠٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن أبى سليمان إلا حفص بن غياث، تفرد به: سجادة.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٧٩).

رواه **الطبرانى فِى الكبير**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٧٤٧** - وَعَن أَبِى أُمَامَةَ الْبَاهِلِى، أنه كَانَ يسلم عَلى كل من لقيه، قَالَ: فما علمت أحدًا سبقه بالسلام إلا يهوديًا مرة اختبأ لَهُ خلف اسطوانة، فخرج فسلم عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبو أُمَامَةَ: ويحك يا يهودى مَا حملك عَلى مَا صنعت؟ قَالَ لَهُ: رأيتك رجلاً تكثر السلام، فعلمت أنه فضل، فأردت أن آخذ بِهِ، فَقَالَ لَهُ أَبو أُمَامَةَ: ويحك إنى سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إن الله جعل السلام تحية لأمتنا، وأمانًا لأهل ذمتنا»[(١)].

رواه **الطبرانى** عَن شيخه بكر بن سهل الدمياطى، ضعفه النسائى، وَقَالَ غيره: مقارب الحديث.

## ٢٢ - باب حد السَّلام والرد

**١٢٧٤٨** - عَن سلمان، قَالَ: جَاءَ رَجُل إِلى رَسُول الله ﷺ فَقَالَ: السلام عَلَيْكَ يا رَسُول الله، قَالَ: «وعليك السلام ورحمة الله وبركاته»، ثُمَّ جَاءَ آخر فَقَالَ: السلام عَلَيْكَ يا رَسُول الله ورحمة الله، قَالَ: «وعليك السلام ورحمة الله وبركاته»، ثُمَّ جَاءَ آخر فَقَالَ: السلام عَلَيْكَ يا رَسُول الله ورحمة الله وبركاته، فَقَالَ لَهُ رَسُول الله ﷺ: «وعليك»، فَقَالَ الرجل: يا رَسُول الله، أتاك فلان وفلان فحييتهما بأفضل مما حييتنى، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «إنك لن أَوْ لم تدع شَيْئًا، قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا**﴾ [النساء: ٨٦] فرددت عَلَيْكَ التحية»[(٢)].

رواه **الطبرانى**، وَفِيهِ هشام بن لاحق قواه النسائى وترك أحمد حديثه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٧٤٩** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ ثلاثة نفر إِلى النَّبى ﷺ فَقَالَ أحدهم: السلام عليكم، فرد النَّبى ﷺ: «وعليك ورحمة الله» فَجَاءَ الثانى فَقَالَ: السلام عليكم ورحمة الله، فرد عَلَيْهِ النَّبى ﷺ: «ورحمة الله وبركاته» وَجَاءَ الثالث فَقَالَ: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»، فرد النَّبى ﷺ مثل مَا قَالَ، وأبو الفتى جالس مع النَّبى ﷺ فَقَالَ: يا رَسُول الله زدت فلانًا وفلانًا، ولم تزد ابنى شَيْئًا، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٥١٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦١١٤).

وجدنا لَهُ من زيادة، فرددنا عَلَيْهِ مثل مَا قال»[١].

رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط، وَفِيهِ نافع بن هرمز، وَهُوَ ضعيف جدًا.

**١٢٧٥٠** - وَعَن عَائِشَة، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ لَهَا: «يا عَائِشَة هَذَا جبريل يقرأ عَلَيْكَ السلام»، فَقُلْتُ: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، وذهبت تزيد، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «إِلى هَذَا انتهى السلام»، فَقَالَ: رحمة الله وبركاته عليكم أَهْل البيت[٢].

قُلْتُ: هُوَ فِى الصحيح باختصار. رواه الطبرانى فِى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

## ٢٣ - باب تكرار السلام عند اللقاء

**١٢٧٥١** - عَن ابْنِ عُمَرَ، أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «إذا لقى أحدكم أخاه مرارًا، فليسلم عليه»[٣].

رواه الطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ يحيى بن عقبة بن أبى العيزار، وَهُوَ كذاب.

**١٢٧٥٢** - وَعَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كنا إِذَا كنا مع رَسُول الله ﷺ فتفرق بيننا شجرة، فَإِذَا التقينا يسلم بعضنا عَلى بعض[٤].

رواه الطبرانى فِى الأوسط، وإسناده حسن.

## ٢٤ - باب فيمن ردَّ السلام سرًا

**١٢٧٥٣** - عَن ثابت البنانى عَن أَنَسٍ أَوْ غيره عَن النَّبِى ﷺ أنه استأذن عَلى سعد ابن عبادة فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» فَقَالَ سَعْدٌ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، وَلَمْ يُسْمِعِ النَّبِىَّ ﷺ حَين سَلَّمَ ثَلَاثًا وَرَدَّ عَلَيْهِ سَعْدٌ ثَلَاثًا، وَلَمْ يُسْمِعْهُ فَرَجَعَ النَّبِىُّ ﷺ وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى مَا سَلَّمْتَ تَسْلِيمَةً إِلاَّ وَهِىَ بِأُذُنِى، وَلَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ وَلَمْ أُسْمِعْكَ، أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ سَلَامِكَ وَمِنَ الْبَرَكَةِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْبَيْتَ فَقَرَّبَ لَهُ زَبِيبًا فَأَكَلَ نَبِىُّ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «أَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٠٠٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٨٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن العلاء بن المسيب إلا عباد بن العوام.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٤٨).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٩٨٧).

عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ»[١].

**قُلْتُ**: عند أبى داود بعضه. **رواه أحمد والبزار**، وَقَالَ عَن أَنْسٍ: ولم يقل أَوْ غيره، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يزور الأنصار، فَإِذَا جَاءَ إِلى دور الأنصار جَاءَ صبيان الأنصار حوله، فيدعو لهم، ويمسح رؤوسهم ويسلم عليهم، فأتى النَّبى ﷺ باب سعد، فسلم عليهم، فَقَالَ: «السلام عليكم ورحمة الله» فرد سعد، فلم يسمع النَّبى ﷺ حَتَّى سلم ثلاث مرات، وَكَانَ النَّبى ﷺ لا يزيد عَلى ثلاث تسليمات، فإن أذن لَهُ، وإلا انصرف، فرجع[٢]. فذكر نحوه، ورجالهما رجال الصحيح.

**١٢٧٥٤** - وَعَن أم طارق، مولاة سعد، قَالَتْ: جَاءَ النَّبىُّ ﷺ إِلَى سَعْدٍ، فَاسْتَأْذَنَ فَسَكَتَ سَعْدٌ، ثُمَّ أَعَادَ فَسَكَتَ سَعْدٌ، ثُمَّ أَعَادَ فَسَكَتَ سَعْدٌ، فَانْصَرَفَ النَّبىُّ ﷺ قَالَتْ: فَأَرْسَلَنِى إِلَيْهِ سَعْدٌ: أَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنَا أَنْ نَأْذَنَ لَكَ إِلاَّ أَنَّا أَرَدْنَا أَنْ تَزِيدَنَا[٣]. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَهُوَ بتمامه فِى الطب فِى باب الحمى.

## ٢٥ - باب كيفية السلام والرد

**١٢٧٥٥** - عَن أَبِى هُرَيْرَةَ عَن النَّبى ﷺ قَالَ: «إن الله هُوَ السلام، فلا تبدؤوا بشىء قبله، فَإِذَا قِيلَ: السلام عليكم، فقولوا: السلام عليكم».

**١٢٧٥٦** - وَفِى رواية: «إذا أراد أحدكم، فليقل: السلام عليكم، فإن الله هُوَ السلام، فلا تبدؤوا قبل الله بشىء».

**رواه أبو يعلى**، وَفِيهِ عبد الله بن سعيد المقبرى، وَهُوَ ضعيف جدًا، وقد تقدمت أحاديث فِى حد السلام.

## ٢٦ - باب السلام عَلى من أتى جماعة أَوْ فارقهم

**١٢٧٥٧** - عَن مُعَاذَ بن أَنْسٍ عَن رَسُول الله ﷺ أنه، قَالَ: «حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ عَلَى جَمَاعَةً أَنْ يُسَلِّمَ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ» فَقَامَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَكَلَّمُ فَلَمْ يُسَلِّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَسْرَعَ مَا نَسِىَ»[٤].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٣٨/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٥٦).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٠٧).

(٣) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٥٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤٣٨/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٥٥).

رواه أحمد والطبراني ، وَفِيهِ ابن لهيعة وزبان بن فائد، وقد ضعفا، وحسن حديثهما.

## ٢٧ - باب فِى الجماعة يسلم أحدهم والجماعة يرد أحدهم

**١٢٧٥٨** - عَن الحسن بن عَلى، قَالَ: قِيلَ: يا رَسُول الله القوم يأتون الدار فيستأذن واحد مِنْهُمْ، أيجزئ عنهم جميعا؟ قَالَ: «نعم»، قِيلَ: فيرد رَجُل من القوم، أيجزئ عَن الجميع؟ قَالَ: «نعم»، قِيلَ: فالقوم يمرون، فيسلم واحد مِنْهُمْ أيجزئ عَن الجميع؟ قَالَ: «نعم»، قِيلَ: فيرد رَجُل من القوم، أيجزئ عَن الجميع؟ قَالَ: «نعم»[١].

رواه الطبراني ، وَفِيهِ كثير بن يحيى، وَهُوَ ضعيف.

## ٢٨ - باب فيمن سلَّم عَلى قوم وهم فِى خير أَوْ غيره

**١٢٧٥٩** - عَن معاوية بن قرة، قَالَ: قَالَ أبى: إِذَا مررت بمجلس، فسلم عَلى أهله، فإن يكونوا فِى خير كُنْت شريكهم، وإن يكونوا فِى غير ذَلِكَ كَانَ لك أجر، هكذا سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ[٢].

رواه الطبراني ، وَفِيهِ من لم أعرفه.

**١٢٧٦٠** - وَعَن معاوية بن قرة، عَن أبيه، قَالَ: يا بنى، إِذَا كُنْت فِى مجلس ترجو خيره، فعجلت بك حاجة، فقل: السلام عليكم، فإنك شريكهم فيما يغتنمون فِى ذَلِكَ المجلس[٣].

رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم، وَهُوَ ثقة.

## ٢٩ - باب فيمن يسن البداءة بالسلام من الراكب وغيره

**١٢٧٦١** - عَن جَابِر، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «يسلم الراكب عَلى الماشى، والماشى عَلى القاعد، والماشيان أيهما بدأ فَهُوَ أفضل»[٤].

رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٧٦٢** - وَعَن أبى سلام، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، أَنْ عَلِّمِ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٧٣٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٨/١٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٥/١٩).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٠٦).

النَّاسَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ، فَلاَ تَغْلُوا فِيهِ، وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ، وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ، وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ». قَالُوا: يا رَسُول الله أليس قد أحل الله البيع وحرم الربا؟ قَالَ: «بلى، ولكنهم يحلفون ويأثمون»، ثُمَّ قَالَ: «إن الفساق هم أَهْل النار». قَالُوا: يا رَسُول الله من الفساق؟ قَالَ: «النساء» قَالُوا: أَوْ لَيْسَ أمهاتنا وبناتنا وأخواتنا؟ قَالَ: «بلى، ولكنهن إِذَا أعطين لم يشكرن وإن ابتلين لم يصبرن»، ثُمَّ قَالَ: «يسلم الراكب عَلى الراجل، والراجل عَلى الجالس، والأقل عَلى الأكثر، فمن أجاب السلام كَانَ لَهُ، ومن لم يجب فلا شَيْء له».

رواه **الطبراني** واللفظ لَهُ، **وأحمد**، ورجالهما رجال الصحيح.

## ٣٠ - باب المصافحة والسلام ونحو ذَلِكَ

**١٢٧٦٣** - عَن جندب، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا لقى أصحابه لم يصافحهم، حَتَّى يسلم عليهم.

رواه **الطبراني**، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

**١٢٧٦٤** - وَعَن أَنَس، أن نَبى الله ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَحْضُرَ دُعَاءَهُمَا، وَلاَ يُفَرِّقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يَغْفِرَ لَهُمَا»(١).

رواه **أحمد والبزار وأبو يعلى** إلا أنه قَالَ: «كان حقًا عَلى الله أن يجيب دعاءهما، ولا يرد أيديهما حَتَّى يغفر لهما». ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وثقه ابن حبان، ولم يضعفه أحد.

**١٢٧٦٥** - وَعَنْهُ: كَانَ أصحاب النَّبِى ﷺ إِذَا تلاقوا تصافحوا، وَإِذَا قدموا من سفر تعانقوا(٢).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٤٢/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٥٨)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٨٣٩/٦)، والألبانى فى الصحيحة (٥٢٥)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٣٢/٣)، وابن عدى فى الكامل (٢٤٠٩/٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا عبد السلام ابن حرب، تفرد به: يحيى الجعفى.

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٧٦٦** - وَعَن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «إن المؤمن إِذَا لقى المؤمن فسلم عَلَيْهِ وأخذ بيده فصافحه، تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر»(١).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط** ويعقوب بن محمد بن الطحلاء، روى عَنْهُ غير واحد، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٧٦٧** - وَعَن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا التقى الرجلان المسلمان فسلم أحدهما عَلى صاحبه فإن أحبهما إِلى الله أحسنهما بشرا بصاحبه، فَإِذَا تصافحا نزلت عليهما مائة رحمة، للبادئ منهما تسعون، وللمصافح عشرة»(٢).

**رواه البزار**، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

**١٢٧٦٨** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، أن النَّبِى ﷺ لقى حُذَيْفَةَ، فأراد أن يصافحه، فتنحى حُذَيْفَةَ فَقَالَ: إنى كُنْت جنبًا، فَقَالَ: «إن المسلم إِذَا صافح أخاه تحاتت خطاياهما كما يتحات ورق الشجر»(٣).

**رواه البزار**، وَفِيهِ مصعب بن ثابت، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور.

**١٢٧٦٩** - وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن المسلمين إِذَا التقيا فتصافحا وتسايلا، أنزل الله بينهما مائة رحمة، تسعة وتسعون لأبشهما، وأطلقهما وأبرهما وأحسنهما سايلة بأخيه»(٤).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ الحسن بن كثير بن عدى، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٧٧٠** - وَعَن أبى داود، قَالَ: لقينى البراء بن عازب فأخذ بيدى، وصافحنى وضحك فِى وجهى، ثُمَّ قَالَ: تدرى لم أخذت بيدك؟ قَالَ: إنى ظننت لم تفعله إلا

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٤٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الوليد بن أبى الوليد إلا موسى بن ربيعة.

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٠٣).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٠٥).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٦٧٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبى كثير إلا ابنه عبد الله، ولا رواه عن عبد الله إلا يحيى بن مسمع، تفرد به: الحسن بن كثير.

لخير، فَقَالَ: إن النَّبى ﷺ لقينى ففعل بى ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «تدرى لم فعلت بك ذلك»؟ قُلْتُ: لا، فَقَالَ: قَالَ النَّبى ﷺ: «إن المسلمين إِذَا التقيا وتصافحا وضحك كل واحد منهما فِى وجه صاحبه، لا يفعلان ذَلِكَ إلا لله، لم يتفرقا حَتَّى يغفر لهما»(١).

**قُلْتُ**: رواه أبو داود باختصار. **رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وأبو داود الراوى عَن البراء متروك.

**١٢٧٧١** ـ وَعَن سلمان الفارسى، أن النَّبى ﷺ، قَالَ: «إن المسلم إِذَا لقى أخاه المسلم، فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق عَن الشجرة اليابسة فِى يَوْم ريح عاصف، وإلا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر»(٢).

**رواه الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان، وَهُوَ ثقة.

**١٢٧٧٢** ـ وَعَن أَبِى أُمَامَةَ، أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «إذا تصافح المسلمان لم تفرق أكفهما حَتَّى يغفر لهما»(٣).

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ مهلب بن العلاء، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

## ٣١ - باب السلام عند دخول المنزل

**١٢٧٧٣** ـ عَن سلمان، يَعْنِى الفارسى، عَن النَّبى ﷺ، قَالَ: «من سره أن لا يجد الشيطان عنده طعامًا، ولا مقيلاً، ولا مبيتًا، فليسلم إِذَا دخل بيته، وليسم عَلى طعامه»(٤).

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ أبو الصباح عبد الغفور، وَهُوَ متروك.

## ٣٢ - باب السلام عَلى النساء

**١٢٧٧٤** ـ عَن جَرِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنِسَاءٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ(٥).

**رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى**، وَفِى أحد إسنادى أحمد عَن شعبة، عَن جَابِرٍ، عَن طارق التميمى، وَفِى الآخر عَن شعبة، عَن جَابِرٍ، عَن طارق التميمى، عَن جَرِيرٍ وجَابِرٍ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٦٣٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦١٥٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٠٧٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦١٠٢).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٥٧/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٥٩).

ابن طارق، ولم أعرفه، وجَابِرٍ عَن طارق، فإن كَانَ جَابِر هُوَ الجعفى، فَهُوَ ضعيف.

## ٣٣ - باب فيمن يسلم عَلَيْهِ وَهُوَ يصلى

**١٢٧٧٥** -عَن أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ، أن رجلاً سلم عَلى النَّبى ﷺ وَهُوَ فِى الصلاة، فرد النَّبى ﷺإشارة، فلما سلم، قَالَ: كنا نرد السلام فنهينا عَن ذَلِكَ(١).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط** وَفِيهِ عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد وثق، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٧٧٦** -وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: مررت عَلى رَسُول الله ﷺ وَهُوَ يصلى، فسلمت عَلَيْهِ فأشار إلى(٢).

**رواه الطبرانى فِى الصغير والأوسط** ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٧٧٧** -وَعَن جَابِرٍ، قَالَ: لَوْ دخلت عَلى قوم وهم يصلون مَا سلمت عليهم.

**رواه الطبرانى وأبو يعلى** ورجاله رجال الصحيح.

## ٣٤ - باب فيمن سلم عَلى أحد وَهُوَ يبول

تقدم فِى الطهارة فِى باب ذكر الله تعالى للمحدث

## ٣٥ - باب مَا نُهى عَنْهُ مِن الإشارة فِى السلام

**١٢٧٧٨** -عَن جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «تسليم الرجل بأصبع واحدة يشير بها، فعل اليهود».

**رواه أبو يعلى والطبرانى فِى الأوسط**،واللفظ لَهُ، ورجال أبى يعلى رجال الصحيح.

**١٢٧٧٩** -وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أظنه مرفوعًا، قَالَ: «ليس منا من تشبه بغيرنا، لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى، فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع، وإن تسليم النصارى بالأكف، ولا تقصوا النواصى، واحفوا الشوارب وأعفوا اللحى، ولا تمشوا فِى

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٦٣١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا الليث.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٩١٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبى هريرة، عن ابن مسعود إلا محمد بن سيرين، ولا عن ابن سيرين إلا هشام، ولا عن هشام إلا ابن رجاء، تفرد به: أبو يعلى التوزى.

المساجد والأسواق وعليكم القمص، إلا وتحتها الأزر»[١].

رواه الطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ من لم أعرفه.

## ٣٦ - باب النهى عَن السجود والإنحناء

١٢٧٨٠ - عَن عمرو بن أمية الضمرى، أن النَّبِى ﷺ بعث ثلاثة نفر إِلى قيصر، وإِلى كسرى، وإِلى صاحب الإسكندرية، وبعث عمرًا إِلى النجاشى، فلما أَتى عمرو النجاشى، وجد من كَانَ عنده يدخلون مكفرين من خوخة، فلما رأى الخوخة ودخولهم عَلَيْهِ، أولاه ظهره، ثُمَّ دخل يمشى القهقرى، فلما دخل منها اعتدل، ففزعت الحبشة وهموا بقتله، قَالُوا: مَا منعك أن تدخل كما دخلنا؟ قَالَ: لا نصنع ذَلِكَ بنبينا، فَهُوَ أحق أن نصنع ذَلِكَ بِهِ، فَقَالَ النجاشى: اتركوه، صدق[٢].

رواه الطبرانى فِى الأوسط، ورجاله ثقات وَفِى بعضهم كلام لا يضر.

١٢٧٨١ - وَعَن أُمِّ سَلَمَةَ، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ للمسلمين بمكة حين شطت بهم عشائرهم: «تَفَرَّقُوْا فِى الأَرْضِ» فتفرقوا إِلى أرض الحبشة، فبعثت قريش عبد الله بن أبى ربيعة وعمرو بْنِ الْعَاص، فَكَانَ فيما قَالَ عمرو وعبد الله للنجاشى: لا يحيوك بالتحية الَّتِى يحييك بها من يدخل عَلَيْكَ منا، فَقَالَ لجعفر وأصحابه: مالكم مَا تحيونى كما يحيى أصحابكم؟ قَالَ: نحييكم بتحية نبينا ﷺ، إنها تحية أَهْل الْجَنَّة[٣].

رواه الطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ يعقوب بن محمد الزهرى، وثقه غير واحد وضعفه بسبب التدليس وقد صرح بالتحديث عَن شيخ ثقة، وبقية رجاله ثقات. وقد تقدمت أحاديث فِى قوله: «لَوْ أمرت أحدًا أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»، من طرق فِى النكاح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٣٨٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٨٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٤٤٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهرى، عن سعيد ابن المسيب، وعبد الله بن وهب بن زمعة إلا عبد الرحمن بن عبد العزيز الأمامى، من ولد أبى أمامة بن سهل بن حنيف الأنصارى، ولا رواه عنه إلا إسحاق بن جعفر بن محمد، تفرد به، يعقوب بن محمد الزهرى. ورواه محمد بن إسحاق: عن الزهرى، عن أبى بكر بن عبد الرحمن وحده.

## ٣٧ - باب مَا جَاء فِي القيام

١٢٧٨٢ - عَن عمرو بن مرة الجهنى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من أحب أن يتمثل لَهُ الرجال بَيْنَ يديه قيامًا، فليتبوأ مقعده من النار».

رواه الطبرانى فِي الكبير والأوسط، وَفِيهِ جماعة لم أعرفهم.

١٢٧٨٣ - وَعَن أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إنما هلك من كَانَ، قبلكم بأنهم عظموا ملوكهم، بأن قاموا وقعدوا»[١].

رواه الطبرانى فِي الأوسط، وَفِيهِ الحسن بن قتيبة، وَهُوَ متروك.

١٢٧٨٤ - وَعَن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خرج علينا رَسُول الله ﷺ فَقَالَ أبو بكر رحمه الله: قوموا نستغيث إِلى رَسُول الله ﷺ من هَذَا المنافق، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا يقام، إنما يقام لله تَبَارَك وَتَعَالى»[٢].

رواه أحمد، وَفِيهِ راو لم يسم، وابن لهيعة.

١٢٧٨٥ - وَعَن أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «يقوم الرجل من محله لأخيه، إلا بنى هاشم لا يقومون لأحد»[٣].

رواه الطبرانى، وَفِيهِ جعفر بن الزبير، وَهُوَ متروك.

١٢٧٨٦ - وَعَن محمد بن هلال، عَن أبيه، أن النَّبِى ﷺ كَانَ إِذَا خرج قمنا لَهُ حَتَّى يدخل بيته.

رواه البزار، وهكذا وجدته فيما جمعته، ولعله عَن محمد بن هلال عَن أبيه عَن أَبِى هُرَيْرَة وَهُوَ الظاهر فإن هلالا تابعى ثقة، أَوْ عَن محمد بن هلال بن أبى هلال عَن أبيه عَن جده وَهُوَ بعيد، ورجال البزار ثقات.

١٢٧٨٧ - وَعَن واثلة، يَعْنِى ابن الأسقع، قَالَ: دخل المسجد والنبى ﷺ فِيهِ وحده، فتزحزح لَهُ، فَقَالَ الرجل: يا رَسُول الله، إن المكان واسع، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «إن

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٦٨٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبى كثير إلا الأوزاعى، ولا رواه عن الأوزاعى إلا سويد.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣١٧/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٧٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٩٤٦).

للمسلم حقًا»[١].

**رواه الطبراني**، ورجاله ثقات، إلا أن أبا عمير عيسى بن محمد النحاس لم أجد لَهُ سماعًا من أبى الأسود، والله أعلم.

## ٣٨ - باب إرسال السلام

**١٢٧٨٨** - عَن أبى البخترى، قَالَ: جَاءَ الأشعث بن قيس وجَرِير بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ إلى سلمان الفارسى، فدخلا عَلَيْهِ فِى حصن فِى ناحية المدائن، فأتياه فسلما عَلَيْهِ وحييا، ثُمَّ قالا: أَنْت سلمان الفارسى؟ قَالَ: نعم. قالا: أَنْت صاحب رَسُول اللهﷺ؟ قَالَ: لا أدرى، فارتابا، وقالا: لعله لَيْسَ الَّذِى نريد، قَالَ لهما: أنا صاحبكما الَّذِى تريدان، إنى قد رأيت رَسُول اللهﷺ وجالسته، فإنما صاحبه من دخل معه الْجَنَّة، فما حاجتكما؟ قالا: جئناك من عند أخ لك بالشام، فَقَالَ: من هُوَ؟ قالا: أبو الدرداء، قَالَ: فأين هديته الَّتِى أرسل بها معكما؟ قالا: مَا أرسل معنا هدية، قَالَ: اتقيا الله وأديا الأمانة، مَا جَاءنى أحد من عنده إلا جَاءَ معه بهدية، قالا: لا يرفع علينا هَذَا إن لنا أموالاً فاحتكم فيها، قَالَ: مَا أريد أموالكما ولكنى أريد الهدية الَّتِى بعث بها معكما، قالا: والله مَا بعث معنا بشىء، إلا أنه قَالَ لنا: إن فيكم رجلاً كَانَ رَسُول اللهﷺ إذَا خلا بِهِ لم يبغ أحدًا غيره، فَإِذَا أتيتماه فأقرئاه منى السلام، قَالَ: فأى هدية كُنْت أريد منكما غير هَذِهِ؟ وأى هدية أفضل من السلام تحية من عند الله مباركة طيبة[٢].

**رواه الطبراني**، ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن إبراهيم المسعودى، وَهُوَ ثقة.

## ٣٩ - باب السلام عَلى أَهْل الذمة

**١٢٧٨٩** - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: من سلم عَلَيْكَ من خلق الله، فاردد عَلَيْهِ، وإن كَانَ مجوسيًا، فإن الله يَقُولُ: ﴿**وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا**﴾ [النساء: ٨٦].

**رواه أبو يعلى**، ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبى إسرائيل، وَهُوَ ثقة.

**١٢٧٩٠** - وَعَن تميم بن سلمة، قَالَ: مشى مع عبد الله ناس من أَهْل الشرك، فلما

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٩٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٠٥٨).

بلغ باب القصر سلم عليهم[١].

**رواه الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح إلا أن تميم بن سلمة لم يدرك ابْنِ مَسْعُودٍ.

**١٢٧٩١** - وَعَن أبى بصرة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إِنَّا مَارُونَ عَلى يَهُودَ فَلاتبدؤهم بالسلام، فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»[٢].

**رواه أحمد والطبرانى فِى الكبير**، وزاد: فلما جئناهم سلموا علينا، فقلنا: وعليكم. وأحد إسنادى أحمد والطبرانى رجاله رجال الصحيح.

**١٢٧٩٢** - وَعَن أَنْسٍ، قَالَ: نُهِينَا، أَوْ قَالَ: أُمِرْنَا، أَنْ لاَ نَزِيدَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَلَىَّ وَعَلَيْكُمْ[٣].

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٧٩٣** - وَعَن أَنْسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِىِّ ﷺ فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ، قَالَ: «لاَ»[٤].

**قُلْتُ**: هُوَ فِى الصحيح خلا «استئذان عمر فِى قتله». **رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٧٩٤** - وَعَن أَنْسٍ، قَالَ: كنا مع النَّبى ﷺ فِى مجلس، فمر يهودى فسلم عليهم، فرد عَلَيْهِ أصحاب رَسُول الله ﷺ قَالَ: «هل تدرون مَا قال»؟ قَالُوا: نعم، سلم، قَالَ: «فإنه قَالَ: السام عليكم، أى تسامون دينكم، ردوه على»، فقالوا: كيف قُلْتُ؟ فَقَالَ: السام عليكم، فَقَالَ النَّبى ﷺ «إذا سلم عليكم أَهْل الكتاب، فقولوا: عليكم، أى: عليكم مَا قلتم»[٥].

**قُلْتُ**: لأنس حديث فِى الصحيح غير هَذَا. **رواه البزار**، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٩٥٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٩٨/٦)، والطبرانى فى الكبير برقم (٢١٦٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٦١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١١٣/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٦٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢١٠/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٦٥).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠١٠)، وقال البزار: لا نعلم أحدًا رواه بهذا اللفظ إلا قتادة ولا عنه إلا سعيد.

**١٢٧٩٥** - وَعَن زيد بن أرقم، قَالَ: بينا أنا عند النَّبى ﷺ إذ أقبل رَجُل من اليهود يُقَالُ لَهُ: ثعلبة بن الحارث، فَقَالَ: السام عَلَيْكَ يا محمد، فَقَالَ: «وعليك»[(١)].

رواه **الطبرانى**، وَفِيهِ عبد النور بن عبد الله، وَهُوَ كذاب.

**١٢٧٩٦** - وَعَن أَبى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا تصافحوا اليهود والنصارى»[(٢)].

رواه **الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ سفيان بن وكيع، وَهُوَ ضعيف.

## ٤٠ - باب قبلة اليد

**١٢٧٩٧** - عَن كعب بن مالك، أنه لما نزل عذره أتى النَّبى ﷺ، فأخذ بيده فقبلها[(٣)].

رواه **الطبرانى**، وَفِيهِ يحيى بن عبد الحميد الحمانى، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٧٩٨** - وَعَن يحيى بن الحارث الذمارى، قَالَ: لقيت واثلة بن الأسقع، فَقُلْتُ: بايعت بيدك هَذِهِ رَسُول الله ﷺ؟ فَقَالَ: نعم، قُلْتُ: أعطنى يدك أقبلها، فأعطانيها، فقبلتها[(٤)].

رواه **الطبرانى**، وَفِيهِ عبد الملك القارى، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٧٩٩** - وَعَن عبد الرحمن بن رزين، عَن سلمة بن الأكوع، قَالَ: بايعت النَّبى ﷺ بيدى، هَذِهِ فقبلناها، فلم ينكر ذَلِكَ[(٥)].

**قُلْتُ**: فِى الصحيح مِنْهُ البيعة. رواه **الطبرانى فِى الأوسط**، ورجاله ثقات.

**١٢٨٠٠** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، أَنه قَبَّلَ يد النَّبى ﷺ.

رواه **أبو يعلى**، وَفِيهِ يزيد بن أبى زياد، وَهُوَ لين الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٠١٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٣٠٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/٩٥).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٩٤).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٥٧)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عطاف.

## ٤١ - باب قبلة الولد

**١٢٨٠١** - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا قدم من سفر قبل ابنته فاطمة[١].

رواه **الطبرانى فِى الأوسط**، ورجاله ثقات وَفِى بعضهم ضعف لا يضر.

## ٤٢ - باب قرع الباب

**١٢٨٠٢** - عَن أَنْسٍ، قَالَ: كَانَ باب النَّبِى ﷺ يقرع بالأظافير[٢].

رواه **البزار**، وَفِيهِ ضرار بن صرد، وَهُوَ ضعيف.

## ٤٣ - باب فِى الاستئذان وفيمن اطلع فِى دار بغير إذن

**١٢٨٠٣** - عَن أَنْسٍ أن رجلاً اطلع عَلى النَّبى ﷺ، ومع النَّبى ﷺ عود فَقَالَ: «لو أعلم تنظرنى لطعنت بِهِ فِى عينك»، أَوْ نحو ذَلِكَ[٣].

رواه **البزار**، وَفِيهِ سويد بن إبراهيم أبو حاتم، وَهُوَ ضعيف ووثق.

**١٢٨٠٤** - وَعَن أَبى ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَشَفَ سِتْرًا فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَدْ أَتَى حَدًّا لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً فَقَأَ عَيْنَهُ لَهُدِرَتْ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلَى بَابٍ لاَ سِتْرَ لَهُ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ فَلاَ خَطِيئَةَ عَلَيْهِ إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ»[٤].

**قُلْتُ**: عزاه إِلى الترمذى، ولم أجده. رواه **أحمد**، وَفِيهِ ابن لهيعة، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٨٠٥** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إنما كَانَ نفى النَّبى ﷺ الحكم بن أبى العاصى من المدينة إِلى الطائف، بينما النَّبى ﷺ فِى حجرته إِذَا هُوَ بإنسان يطلع عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبى ﷺ: «الورع الورع»، فنظروا فَإِذَا هُوَ الحكم، فَقَالَ النَّبى ﷺ: «اخرج، لا تساكنى فِى

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤١٠٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يزيد النحوى إلا الحسين بن واقد، ولا عن الحسين إلا أسود بن حفص وزيد بن الحباب.

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٠٨).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٠٩)، وقال البزار: لا نعلم أحدًا رواه عن قتادة عن أنس إلا سويد.

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٨١/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٦٩).

المدينة مَا بقيت»، فنفاه إِلى الطائف.

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ مالك بن سليمان، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٨٠٦** - وَعَن أَبِي أُمَامَةَ عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «من كَانَ يشهد أنى رَسُول الله فلا يشهد الصلاة حاقنا حَتَّى يتخفف، ومن كَانَ يشهد أنى رَسُول الله فلا يدخل عَلى أَهْل بيت حَتَّى يستأنس ويسلم، فَإِذَا نظر فِي قعر البيت، فقد دخل».

**١٢٨٠٧** - وَفِي رواية: «ومن أدخل عينيه فِي بيت بغير إذن أهله فقد دمر، ومن صلى بقوم فخص نفسه بدعوة دونهم فقد خانهم»[(١)].

**رواه الطبراني وأحمد** بالرواية الثانية، وَفِي إسناد الأول السفر بن نسير، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وعبد الله بن رجاء الشيبانى لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٨٠٨** - وَعَن سعد بن عبادة أنه استأذن، وَهُوَ مستقبل الباب، فَقَالَ لَهُ النَّبِي ﷺ: «لا تستأذن وأنت مستقبل الباب».

**١٢٨٠٩** - وَفِي رواية، قَالَ: جئت إِلى النَّبِي ﷺ وَهُوَ فِي بيت، فقمت مقابل الباب، فاستأذنت فأشار إِلى أن تباعد، ثُمَّ جئت فاستأذنت، فَقَالَ: «وهل الاستئذان إلا من أجل النظر»؟[(٢)].

**رواه الطبراني**، ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح.

**١٢٨١٠** - وَعَن عبد الله بن بشر، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «لا تأتوا البيوت من أبوابها ولكن ائتوها من جوانبها، فاستأذنوا، فإن أذن لكم فادخلوا وإلا فارجعوا».

**قُلْتُ**: لَهُ حديث رواه أبو داود غير هَذَا. **رواه الطبراني** من طرق، ورجال هَذَا رجال الصحيح غير محمد بن عبد الرحمن بن عرق، وَهُوَ ثقة.

**١٢٨١١** - وَعَن عُبَادَةَ، يَعْنِي ابْنِ الصَّامِتِ، أن رَسُول الله ﷺ سُئل عَن الاستئذان فِي البيوت، فَقَالَ: «من دخلت عينه قبل أن يستأذن ويسلم، فلا إذن، وقد عصى ربه».

**رواه الطبراني**، وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٥٠٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٣٨٦).

**١٢٨١٢** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُم، أَيَدْخُلُ عُمَرُ؟[١].

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٨١٣** - وَعَن عبد الله بن أبي موسى، قَالَ: أَرْسَلَنِي مُدْرِكٌ، أَو ابْنُ مُدْرِكٍ إِلَى عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ أَشْيَاءَ قَالَ: فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِيَ تُصَلِّي الضُّحَى، فَقُلْتُ: أَقْعُدُ حَتَّى تَفْرُغَ، فَقَالُوا: هَيْهَاتَ، فَقُلْتُ: لِآذِنِهَا، كَيْفَ أَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا؟ فَقَالَ: قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فذكر الحديث[٢].

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٨١٤** - وَعَن أبي سويد العبدي، قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ عُمَرَ فَجَلَسْنَا بِبَابِهِ لِيُؤْذَنَ لَنَا، قَالَ: فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا الإِذْنُ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَى جُحْرٍ فِي الْبَابِ فَجَعَلْتُ أَطَّلِعُ فِيهِ فَفَطِنَ بِي، فَلَمَّا أَذِنَ لَنَا جَلَسْنَا فَقَالَ: أَيُّكُم اطَّلَعَ آنِفًا فِي دَارِي؟ قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: بِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَحْلَلْتَ أَنْ تَطَّلِعَ فِي دَارِي؟ قُلْتُ: أَبْطَأَ عَلَيْنَا الإِذْنُ فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَتَعَمَّدْ ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ؟ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَقُولُ فِي الْجِهَادِ؟ قَالَ: ﴿**مَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ**﴾ [العنكبوت: ٦][٣].

**رواه أحمد**، وأبو الأسود[٤] وبركة بن يعلى التميمي لم أعرفهما.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (٧٧/٣)، والإمام النسائي في عمل اليوم والليلة (ح ٣٢١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٦٦)، والعقيلي في الضعفاء (٢٣٣/١)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٣٩/١، ٣٧٠).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٦٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩٢/٢، ٩٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٧٠).

(٤) قلت: أبو الأسود ليس من رجال هذا الحديث بل هو: «أبو سويد»، فلعله تحريف من الناسخ، وبركة ليس مجهولاً بل ترجم له الحسيني في «الإكمال» (ص٤٤) برقم (٦٧) ونقل عن الذهبي في هامش الإكمال ترجمة الذهبي في الميزان (٣٠٤/١)، وقال: لا يعرف، وتعقب ابن حجر هذا في الميزان (٩/٢)، فقال: حديثه في مسند الإمام أحمد، وأخرج له من طريق أبي عقيل، عن بركة بن يعلى التميمي، عن أبي سويد العبدي، عن ابن عمر، رضي الله عنهما: حديث: «بني الإسلام على خمس»، وذكر أبو أحمد الحاكم في الكنى في ترجمة أبي سويد: أن البخاري ذكر فيها أن وكيعًا روى عن بركة بن يعلى، عن أبي سويد العبدي، قال: «كنا بباب عمر».=

١٢٨١٥ - وَعَن سهل بن حنيف، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: بينا رَسُول الله ﷺ فِى حجرته إذ اطلع رَسُول الله ﷺ من خصاص البيت، فنظر ومعه مدرى، فَقَالَ: «لو أعلم أنك تنظرنى لقمت حَتَّى أدخل هَذَا فِى عينك، فإنما الإذن ليكف البصر»(١).

قُلْتُ: هكذا رواه الطبرانى من رواية سفيان بن حسين، عَن الزهرى، وهى ضعيفة.

١٢٨١٦ - وَعَن جَرِير، أن عيينة بن حصن دخل عَلى النَّبِى ﷺ، وعنده عَائِشَة فَقَالَ: من هَذِهِ إلى جانبك؟ قَالَ: «عَائِشَة»، قَالَ: يا رَسُول الله، أفلا أنزل لك عَن خير منها؟ يَعْنِى امرأته، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «لا»، فَقَالَ لَهُ النَّبِى ﷺ: «اخرج فاستأذن»، فَقَالَ لَهُ: إنها يمين عَلى أن لا أستأذن عَلى مضرى، فَقَالَتْ عَائِشَة: من هَذَا؟ فَقَالَ: «هذا أحمق متبع»(٢).

رواه الطبرانى عَن شيخه عَلى بن سعيد بن بشير، وَهُوَ حافظ رحال، قِيلَ فِيهِ: لَيْسَ بذاك، وبقية رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن محمد بن مطيع، وَهُوَ ثقة.

١٢٨١٧ - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: بعث إلينا رَسُول الله ﷺ، فجئنا، فاستأذنا.

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبى إسرائيل، وَهُوَ ثقة.

١٢٨١٨ - وَعَن سفينة، قَالَ: كُنْت عند النَّبِى ﷺ وَجَاءَ عَلى، رَضِى الله عَنْهُ يستأذن، فدق الباب دقًا خفيفًا، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «افتح له»(٣).

رواه الطبرانى، وَفِيهِ ضرار بن صرد، وَهُوَ ضعيف.

١٢٨١٩ - وَعَن الحسن، قَالَ: اجتمع أشراف قريش عند باب عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فيهم الحارث بن هشام، وأبو سفيان بن حرب، وسهيل بن عمرو، وتلك العبيد والموالى من أصحاب رَسُول الله ﷺ فخرج آذنه فأذن لبلال وصهيب وغيرهما وترك الآخرين،

---

=ومترجم له فى التعجيل برقم (٨٦) (ص٥٠)، وقال: لم أجد له ذكرًا عند البخارى، ولا أتباعه كأبى حاتم وابن حبان والعقيلى وابن عدى ولا فى غيرها من كتب الجرح والتعديل، ولكنى رأيت له ذكرًا فى الكنى للحاكم أبى أحمد فى ترجمة شيخه أبى سويد نقله عن الكنى للبخارى من رواية وكيع عن بركة بن يعلى التميمى كذا فيه، والذى فى المسند التميمى فلعل إحداهما تحرفت من الأخرى، والله أعلم.

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٥٨٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٢٦٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٤٣٦).

فَقَالَ أبو سفيان: لم أر كاليوم، إنه أذن لهذه العبيد، وتركنا جلوسًا ببابه لا يأذن لنا، فَقَالَ سهيل بن عمرو، وَكَانَ رجلا عاقلاً: أيها النَّاس، إنى والله لأرى الَّذِى فِى وجهكم، فإن كنتم غضابًا، فاغضبوا عَلى أنفسكم، دعى القوم ودعيتم، فأسرعوا وأبطأتم، ثُمَّ قَالَ: والله مَا سبقتم إليه من الفضل أشد عليكم فوتًا من بابكم الَّذِى تنافستم عَلَيْهِ، قَالَ الحسن: والله، لا يجعل الله عبدًا أسرع إليه، كعبد أبطأ عَنْهُ[١].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن الحسن لم يسمع من عمر.

١٢٨٢٠ - وَعَن جندب بن سفيان، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إذا استأذن أحدكم ثلاثًا، فلم يؤذن لَهُ، فليرجع»[٢].

رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن محمد الدورى، وَهُوَ ثقة.

١٢٨٢١ - وَعَن أعين الجراميزى، قَالَ: أتيت أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ فِى دهليز، فسلمت عَلَيْهِ، قُلْتُ: أدخل؟ قَالَ: هَذَا مكان لا يستأذن فِيهِ[٣]. وأعين مجهول.

١٢٨٢٢ - وَعَن عبد الله، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِذَا دعوت الرجل، فقد أذنت لَهُ[٤].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٨٢٣ - وَعَن رَجُل، قَالَ: استأذنا عَلى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ بعد صلاة الصبح، فأذن لنا وألقى عَلى امرأته قطيفة، وَقَالَ: إنى كرهت أن أحبسكم[٥].

رواه الطبرانى والرجل لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٨٢٤ - وَعَن سهل بن سعد، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا تدخلوا بيوت أَهْل الذمة إلا بإذن»[٦].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٠٣٨).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٦٨٧).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٩٧).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٥٥٩).
(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٧٩٧).
(٦) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٨٥٠).

رواه **الطبراني**، وَفِيهِ عبد المنعم بن بشير، وَهُوَ ضعيف.

## ٤٤ - باب مَا يَقُولُ إِذَا سُئِل عَن حاله

**١٢٨٢٥** - عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ النَّبِي ﷺ لرجل: «كيف أصبحت يا فلان»؟ قَالَ: أحمد الله إليك يا رَسُول الله، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «هذا الَّذِي أردت منك»[(١)].

رواه **الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ رشدين بن سعد، وَهُوَ ضعيف، وَقَالَ: لا يروى عَن النَّبِي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

## ٤٥ - باب الدخول عَلى النساء

**١٢٨٢٦** - عَن أبي صالح، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى فَاطِمَةَ فَأَذِنَتْ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ عَلِيٌّ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَرَجَعَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: ثُمَّ عَلِيٌّ، قَالُوا: نَعَمْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ حِينَ لَمْ تَجِدْنِي هَاهُنَا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى الْمُغِيبَاتِ[(٢)].

**قُلْتُ**: رواه الترمذي، إلا أنه جعل مكان فاطمة أسماء. رواه **أحمد**، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا صالح لم يسمع من فاطمة، وقد سمع من عمرو.

## ٤٦ - باب الأسماء ومَا جَاء فِي الأسماء الحسنة

**١٢٨٢٧** - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَفَاءَلُ وَلاَ يَتَطَيَّرُ وَيُعْجِبُهُ الاِسْمُ الْحَسَنُ[(٣)].

رواه **أحمد والطبراني**، وَفِيهِ ليث بن أبي سليم، وَهُوَ ضعيف بغير كذب.

**١٢٨٢٨** - وَعَن عبد الله بن الشخير، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا سأل عَن اسم الرجل وَكَانَ حسنًا، عرف ذَلِكَ فِي وجهه، وإن كَانَ غير ذَلِكَ كرهه، فَإِذَا نزل بالقرية

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٣٧٧)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن رسول الله إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن أبي السرى.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٢٠٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٧١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٢٥٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٧٦)، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين (١٠/٥٥٦)، والمتقي الهندي في كنز العمال برقم (١٨٣٧٣)، وابن عدي في الكامل (٥/١٨٩٤).

سأل عَن اسمها، فإن كَانَ اسمها حسنًا سر بذلك، وإن كَانَ غير ذَلِكَ رؤى فِي وجهه.

رواه **الطبراني فِي الكبير والأوسط** ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن بشير، وَهُوَ ثقة، وَفِيهِ ضعف.

**١٢٨٢٩** -وَعَن أَبِي هُرَيْرَة، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «إن من حق الولد عَلى الوالد أن يحسن اسمه، وأن يحسن أدبه»[١].

رواه **البزار**، وَفِيهِ عبد الله بن سعيد المقبرى، وَهُوَ متروك.

**١٢٨٣٠** -وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «إذا أبردتم إِلى بريدًا، فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم»[٢].

رواه **البزار والطبراني فِي الأوسط** وَفِي إسناد الطبراني عمر بن راشد، وثقه العجلى وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجاله ثقات، وطرق البزار ضعيفة.

**١٢٨٣١** -وَعَن يعيش الغفارى، قَالَ: دعا رَسُول الله ﷺ ناقة يَوْمًا، فَقَالَ: «من يحلبها»؟ فَقَالَ رَجُل: أنا، فَقَالَ: «ما اسمك»؟ قَالَ: مرة، قَالَ: «اقعد» ثُمَّ قام آخر، فَقَالَ: «ما اسمك»؟ قَالَ: جمرة، فَقَالَ: «اقعد» ثُمَّ قام يعيش، فَقَالَ: «ما اسمك»؟ قَالَ: يعيش، قَالَ: «احلبها»[٣].

رواه **الطبراني**، وإسناده حسن.

**١٢٨٣٢** -وَعَن أبى حَدْرَد، أن النَّبِي ﷺ قَالَ: «من يسوق إبلنا هذه»؟ أَوْ: «من يبلغ إبلنا هذه»؟ فَقَامَ رَجُل، فَقَالَ: «ما اسمك»؟ قَالَ: فلان، قَالَ: «اجلس» ثُمَّ قام آخر، فَقَالَ: أنا، قَالَ: «ما اسمك»؟ قَالَ: ناجية، قَالَ: «أنت لَهَا، فسقها»[٤].

رواه **الطبراني** من طريق أحمد بن بشير عَن عمه ولم أر فيهما جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٨٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٧٤٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبى كثير إلا عمر بن راشد.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٢٧٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٣٥٣).

## ٤٧ - باب مَا جَاء فِى اسم النَّبى ﷺ وكنيته

**١٢٨٣٣** - عَن عبد الرحمن بن أبى عمرة، عَن عمه أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِى وَكُنْيَتِى»(١).

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٨٣٤** - وَعَن أبى حميد، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من تسمى باسمى، فلا يكتنى بكنيتى»(٢).

**رواه البزار**، وَفِيهِ أبو بكر بن أبى سبرة، وَهُوَ متروك.

**١٢٨٣٥** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، أَن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «سموا باسمى، ولا تكنوا بكنيتى»(٣).

**رواه الطبرانى** بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

**١٢٨٣٦** - وَعَن محمد بن فضالة، يَعْنِى الظفرى، قَالَ: قدم رَسُول الله ﷺ وأنا ابن أسبوعين، فأتى بى إليه، فمسح عَلى رأسى وَقَالَ: «سموه باسمى ولا تكنوه بكنيتى» وحج بى معه حجة الوداع وأنا ابن عشر سنين، فلقد عمر محمد حَتَّى شاب رأسه، وَمَا شاب موضع يد رَسُول الله ﷺ(٤).

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ يعقوب بن محمد الزهرى وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٨٣٧** - وَعَن أبى غزية الأنصارى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِى وَكُنْيَتِى»(٥).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٥٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٧٩)، وأبو نعيم فى الحلية (٧/٩١)، وابن عدى فى الكامل (٦/٢٠٦٦)، وابن أبى شيبة (٨/٤٨٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٤٥٢٥٤، ٤٥٢٦٤)، وابن سعد فى الطبقات (١/٦٧)، والكنى والأسماء للدولابى (١/٥).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٩٠)، وقال البزار: لا نعلم لأبى حميد غير هذا الطريق، وابن أبى سبرة لين الحديث.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٥١٣).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/٢٤٤).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٣٢٩).

رواه الطبرانى، وَفِيهِ يزيد بن ربيعة الرحبى، وَهُوَ متروك.

**١٢٨٣٨** - وَعَن عبيد بن عازب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِى وَكُنْيَتِى».

رواه الطبرانى، وَفِيهِ حفصة بنت البراء ولم أعرفها ومن اختلف فِى الاحتجاج بِهِ.

**١٢٨٣٩** - وَعَن أَنْسٍ، أن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «تسمونهم محمدًا، ثُمَّ تلعنونهم»(١).

رواه أبو يعلى والبزار، وَفِيهِ الحكم بن عطية وثقه ابن معين، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٨٤٠** - وَعَن أبى رافع، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إذا سميتم محمدًا فلا تضربوه، ولا تحرموه»(٢).

رواه البزار عَن شيخه غسان بن عبيد، وثقه ابن حبان وغيره، وَفِيهِ ضعف.

**١٢٨٤١** - وَعَن عبد الرحمن بن أبى ليلى، قَالَ: نظر عمر إِلى ابن عبد الحميد، وَكَانَ اسمه محمدًا، وَرَجُل يَقُولُ لَهُ: فعل الله بك يا محمد، فسماه عبد الرحمن، فأرسل إِلى بنى طلحة وهم سبعة، سيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة فغير أسماءهم، فَقَالَ محمد: أذكرك الله يا أمير المؤمنين، فو الله محمد ﷺ سمانى، فَقَالَ: قوموا، فلا سبيل إِلى شَىْء سماه رَسُول الله ﷺ(٣).

رواه الطبرانى واللفظ لَهُ، وأحمد، ورجال أحمد رجال الصحيح.

**١٢٨٤٢** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من ولد لَهُ ثلاثة فلم يسم أحدهم محمد، فقد جهل»(٤).

رواه الطبرانى، وَفِيهِ مصعب بن سعيد، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٨٤٣** - وَعَن واثلة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من ولد لَهُ ثلاثة أولاد، لم يسم أحدهم محمدًا فقد جهل»(٥).

رواه الطبرانى، وَفِيهِ عمر بن موسى بن وجيه وَهُوَ كذاب.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٨٧).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٨٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٤٢/١٩).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٠٧٧).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٤/٢٢، ٩٥).

**١٢٨٤٤** -وَعَن عيسى بن طلحة، قَالَ: حدثنى ظئر محمد بن طلحة، قَالَ: لما ولد محمد بن طلحة أتيت بِهِ النَّبِى ﷺ قَالَ: «ما سميتموه»؟ قُلْنَا: محمد، قَالَ: «هذا اسمى، وكنيته أبو القاسم»(١).

**رواه الطبرانى** وَفِيهِ إبراهيم بن عثمان أبو شيبة، وَهُوَ متروك، قَالَ الطبرانى: محمد ابن طلحة بن عبيد الله، ولد فِى حياة رَسُول الله ﷺ وسماه محمدًا، وكناه أبا القاسم.

## ٤٨ - باب مَا يُستحب من الأسماء

**١٢٨٤٥** -عَن أَنْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «أحب الأسماء إِلى الله: عبد الله وعبد الرحمن».

**رواه أبو يعلى** وَفِيهِ إسماعيل بن مسلم المكى، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٨٤٦** -وَعَن خيثمة بن عبد الرحمن بن سبرة، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ذَهَبَ مَعَ جَدِّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا اسْمُ ابْنِكَ» قَالَ: عَزِيزٌ، فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ «لاَ تُسَمِّهِ عَزِيزًا وَلَكِنْ سَمِّهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ خَيْرَ الأَسْمَاءِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالْحَارِثُ»(٢).

**١٢٨٤٧** -وَفِى رواية: عَن خيثمة، قَالَ: وَلَدَ لجَدِّى غُلاَمًا فَسَمَّاهُ عَزِيزًا فَأَتَى النَّبِىَّ ﷺ فَقَالَ: وُلِدَ لِى غُلاَمٌ، قَالَ: «فَمَا سَمَّيْتَهُ» قَالَ: قُلْتُ: عَزِيزًا، قَالَ: «لاَ بَلْ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ»(٣).

**١٢٨٤٨** -وَفِى رواية: عَن خيثمة، عَن أبيه، قَالَ: كَانَ اسْمُ أَبِى فِى الْجَاهِلِيَّةِ عَزِيزًا، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ(٤).

**رواه أحمد** بأسانيد رجالها رجال الصحيح، ولكن ظاهر الروايتين الأوليين الإرسال.

**١٢٨٤٩** -وَعَن خيثمة بن عبد الرحمن عَن أبيه، قَالَ: أتيت النَّبِى ﷺ مع أبى وأنا

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨٧/٢٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧٨/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٨١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧٨/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٨٣)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٣٨٨/٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٤٥٢٧٢)، والألبانى فى الصحيحة (٩٠٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧٨/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٨٤).

غلام، فَقَالَ لَهُ النَّبِى ﷺ: «ما اسم ابنك هذا»؟ قَالَ: اسمه عزيزًا، فَقَالَ لَهُ رَسُول الله ﷺ: «لا تسمه عزيزًا، ولكن سمه عبد الرحمن، فإن أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن».

**رواه الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٨٥٠** - وَعَن خيثمة بن عبد الرحمن، عَن أبيه، قَالَ: أتيت النَّبِى ﷺ فَقَالَ لِى: «ما اسمك»؟ فَقُلْتُ: عبد العزى، قَالَ: «بل أَنْت عبد الرحمن».

**رواه الطبرانى، والبزار** بنحوه إلا أنه، قَالَ: «ما اسمك»؟ قُلْتُ: عزيز، قَالَ: «الله العزيز»[١]. ورجال الطبرانى رجال الصحيح.

**١٢٨٥١** - وَعَن سبرة بن أبى سبرة، عَن أبيه، أنه أتى النَّبِى ﷺ فَقَالَ: «مَا وَلَدُكَ؟» قَالَ: فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ وَعَبْدُ الْعُزَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ مِنْ أَحَقَّ أَسْمَائِكُمْ أَوْ مِنْ خَيْرِ أَسْمَائِكُمْ إِنْ سَمَّيْتُمْ». فذكر الحديث[٢].

**رواه أحمد**، وَفِيهِ الحجاج بن أرطاة، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٨٥٢** - وَعَن سَبْرة بْن أَبِى سبرة، أَن أباه أتى النَّبِى ﷺ، فَقَالَ: «مَا وَلَدُكَ؟»، فَقَالَ: عَبْدَ العزَّى، وَسبرة، وَالحارث، فَقَالَ: «لاَ تُسَمِّى عَبْدَ العزَّى، وَسَمِّ عَبْدَ اللهِ، فَإِنَّ خَيْرَ الأَسْمَاءِ عَبْدُ الله، وَعُبَيْدُ اللهِ، وَالحَارِث، وَهَمَّام»، ودعا لولده، فلم يزالوا فى شرف إلى اليوم[٣].

**رواه الطبرانى**، وفيه الحجاج بن أرطاة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٨٥٣** - وَعَن خيثمة بن عبد الرحمن عَن أبيه، قَالَ: دخلت عَلى النَّبِى ﷺ فَقَالَ لأبى: «هذا ابنك»؟ قُلْتُ: نعم، قَالَ: «ما اسمه»؟ قَالَ: الحباب، قَالَ: «لا تسمه الحباب، فإن الحباب شيطان، ولكن هُوَ عبد الرحمن». فذكر الحديث، وقد تقدم فِى النفقات.

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ السرى بن إسماعيل، وَهُوَ متروك.

**١٢٨٥٤** - وَعَن أبى زهير الثقفى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا سميتم فعبدوا»[٤].

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٩٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧٨/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٨٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٥٥٩).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧٩/٢٠).

رواه الطبراني، وَفِيهِ أبو أمية بن يعلى، وَهُوَ ضعيف جدًا.

## ٤٩ - باب تغيير الأسماء وَمَا نُهِيَ عَنْهُ فيها وَمَا يستحب

وقد تقدم قبله أحاديث، أى مِنْهُ.

**١٢٨٥٥** - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «اشتد غضب الله عَلى من زعم أنه ملك الأملاك»(١).

رواه الطبراني، وَفِيهِ أبو شيبة إبراهيم بن عثمان، وَهُوَ متروك.

**١٢٨٥٦** - وَعَن عبد الله، يَعْنِي ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: نهى رَسُول الله ﷺ أن يسمى الرجل عبده أَوْ ولده حارِثًا، أَوْ مرة، أَوْ وليدًا، أَوْ حكمًا، أَوْ أبا الحكم، أَوْ أفلح، أَوْ نجيحًا، أَوْ يسارًا، وَقَالَ: «أحب الأسماء إِلى الله عَزَّ وَجَلَّ: مَا يعبد بِهِ، وأصدق الأسماء همام»(٢).

رواه الطبراني فِي الأوسط والكبير، وَفِيهِ محمد بن محصن العكاشى، وَهُوَ متروك.

**١٢٨٥٧** - وَعَن بريدة، قَالَ: نهى رَسُول الله ﷺ أن يسمى كلب أَوْ كليب.

رواه الطبراني فِي الكبير والأوسط، وَفِيهِ صالح بن حيان، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٨٥٨** - وَعَن مسلم بن عبد الله الأزدى، قَالَ: جَاءَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَرَطَ الأزدى إِلَىَّ النَّبِىَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِىَّ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ شَيْطَانُ بْنِ قرَطَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىَّ ﷺ: «أَنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَرَطَ»(٣).

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

**١٢٨٥٩** - وَعَن عبد الله بن قرط، أنه جَاءَ إِلى النَّبِى ﷺ فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ»؟ قَالَ: شَيْطَانُ بْنِ قَرَطَ، قَالَ: «أَنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَرَطَ»(٤).

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

**١٢٨٦٠** - وَعَن عَائِشَة، قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِىَّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ لِرَجُلٍ: مَا اسْمُكَ؟

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢١١٣).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٩٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا محمد.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٣٥٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٩١).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١/٧٥، ١٠/١٣).

قَالَ: شِهَابٌ، قَالَ: «أَنْتَ هِشَامٌ»[١].

رواه أحمد والطبراني فِي الأوسط بنحوه، وَفِيهِ عِمْرَانَ القطان وثقه ابن حبان وغيره، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٨٦١** - وَعَن رَجُل من جهينة، قَالَ: سَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: يَا حَرَامُ، فَقَالَ: «يَا حَلَالُ»[٢].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٨٦٢** - وَعَن عَائِشَة، أن النَّبِي ﷺ مر بأرض يُقَالُ لَهَا: عدرة، فسماها: «خضرة»[٣].

رواه أبو يعلى والطبراني فِي الأوسط، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

**١٢٨٦٣** - وَعَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِي ﷺ إِذَا سمع اسمًا قبيحًا غيره، فمر عَلى قرية يُقَالُ لَهَا: عفرة، فسماها: «خضرة»[٤].

رواه الطبراني فِي الصغير، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٨٦٤** - وَعَن بشير بن الخصاصية، قَالَ: وَكَانَ قَدْ أُتِي النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: وَاسْمُهُ زَحْمٌ فَسَمَّاهُ النَّبِيَّ ﷺ بَشِيرًا[٥].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٨٦٥** - وَعَن الجهدمة امرأة بشير بن الخصاصية، قَالَتْ: كَانَ اسم بَشِير زَحْمٌ،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/٧٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/٣٠٧)، والحاكم فى المستدرك (٤/٢٧٥، ٢٧٦)، وعبد الرزاق فى المصنف (١٩٨٥١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٩٢)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥/٣٨٩، ٧/١٩٤، ٩/١٦٨)، والتبريزى فى مشكاة المصابيح (٤٧٧٥، ٤٧٨١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٤٦٠٠، ٣٠٣٠٢١، ٣٠٨٠٩، ٣٦٨٦٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٧١)، والحاكم فى المستدرك (٢/١٠٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٦/٣٦٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٨٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٠٠٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبدة.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/١٢٦).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٢٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٩٠).

فَسَمَّاهُ رَسُول الله ﷺ بَشِيرًا.

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ أبو جناب، وَهُوَ مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٨٦٦** - وَعَن هشام بن عامر أنه أتى النَّبِى ﷺ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ»؟ فَقَالَ: شِهَابٌ، فَقَالَ: «أَنْتَ هِشَامٌ».

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ عَلى بن زيد، وَهُوَ حسن الحديث، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٨٦٧** - وَعَن عتبة بن عبد السلمى، قَالَ: كَانَ النَّبِى ﷺ إِذَا أتاه رَجُل وله اسم لا يحب حوله، ولقد أتيناه وإنا لسبعة نفر من بنى سليم، أكبرنا العرباض بن سارية، فبايعناه جميعًا معًا.

**رواه الطبراني**، ورجاله ثقات وَفِى بعضهم خلاف.

**١٢٨٦٨** - وَعَن عَلى، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّاهُ حَمْزَةَ فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّاهُ بعَمِّهِ جَعْفَر، قَالَ: فَدَعَانِى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّى أُمِرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هَذَيْنِ» فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا[1].

**رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، والبزار، والطبراني**، وَفِيهِ عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٨٦٩** - وَعَنْهُ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَرُونِى ابْنِى مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟» قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، قَالَ: «بَلْ هُوَ حَسَنٌ» قَالَ: فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَرُونِى ابْنِى مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟» قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، قَالَ: «بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ» فَلَمَّا وَلَدْتُ الثَّالِثَ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَجَاءَ النَّبِىُّ ﷺ فَقَالَ: «أَرُونِى ابْنِى مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟» قُلْتُ: حَرْبًا، قَالَ «بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ»، ثُمَّ قَالَ: «سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ شَبَّرُ وَشَبِيرُ وَمُشَبِّرُ»[2].

**رواه أحمد والبزار** إلا أنه، قَالَ: «سميتهم بأسماء ولد هارون: جبر وجبير ومجبر»[3].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/١٥٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٨٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/١١٨)، والطبرانى فى الكبير (٣/١٠٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٨٧).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٩٧).

**والطبراني**، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير هانىء بن هانىء، وَهُوَ ثقة.

**١٢٨٧٠** - وَعَنْهُ، قَالَ: لما ولد الحسن سميته حربًا، وكنت أحب أن أكتنى بأبى حرب، فَجَاءَ النَّبِى ﷺ فحنكه، فَقَالَ: «ما سميتم ابنى»؟ فقلنا: حربًا، فَقَالَ: «هو الحسن»، ثُمَّ ولد الحسين فسميته حربًا، فأتى النَّبِى ﷺ فحنكه، فَقَالَ: «ما سميتم ابنى»؟ فقلنا: حربًا، فَقَالَ: «هو الحسين»[١].

**رواه البزار والطبرانى** بنحوه بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح.

**١٢٨٧١** - وَعَن سلمان، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «سميتهما، يَعْنِى الحسن والحسين، باسم ابنى هارون: شبر وشبير»[٢].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ بردعة بن عبد الرحمن، وَهُوَ ضعيف. ويأتى حديث امرأة يُقَالُ لَهَا: سورة، فِى مناقب الحسن إن شاء الله.

**١٢٨٧٢** - وَعَن رائطة بنت مسلم، عَن أبيها، قَالَ: شهدت مع النَّبِى ﷺ حنينا فَقَالَ: «ما اسمك»؟ قُلْتُ: غراب، قَالَ: «أنت مسلم»[٣].

**رواه الطبرانى وأبو يعلى والبزار** بنحوه، ورائطة لم يضعفها أحد ولم يوثقها، وبقية رجال أبى يعلى ثقات.

**١٢٨٧٣** - وَعَن سعيد بن يربوع أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «أينا أكبر»؟ قَالَ: أَنْت أكبر وأخير منى، وأنا أقدم، فسماه رَسُول الله ﷺ: «سعيدًا»، وَقَالَ: «الصرم قد ذهب» يَعْنِى: كَانَ اسمه الصرم[٤].

**رواه الطبرانى بأسانيد، والبزار** باختصار، رجاله ثقات.

**١٢٨٧٤** - وَعَن عبد الرحمن بن عوف: كَانَ اسمى عبد عمرو، فسمانى رَسُول الله ﷺ عبد الرحمن[٥].

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٩٨)، وقال البزار: وزاد قيس فى هذا: وكنت أحب أن أكتنى بأبى حرب، وأن النبى ﷺ حنك الحسن والحسين.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦١٦٨).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٩٥)، وقال البزار: لا نعلم روى مسلم أبو ريطة إلا هذا.

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٩٤).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٩٢)، وقال البزار: لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا=

**رواه البزار**، وَفِيهِ يعقوب بن محمد الزهرى، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٨٧٥** – وَعَن عبد الله بن الحارث بن جزء، قَالَ: توفى رَجُل ممن قدم عَلى النَّبى ﷺ، فأسلم غريبًا، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ وَهُوَ عند القبر: «ما اسمك»؟ فَقُلْتُ: العاصى، وَقَالَ لابْنِ عُمَرَ: «ما اسمك»؟ فَقَالَ: العاصى، وَقَالَ للعاصى: «ما اسمك»؟ فَقَالَ: العاصى، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «أنتم عبيد الله، انزلوا»، قَالَ: فوارينا صاحبنا، ثُمَّ خرجنا من القبر، وقد بدلت أسماؤنا[١].

**رواه البزار والطبرانى**، وَفِيهِ عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد وثق، وضعفه غير واحد، وبقية رجال البزار رجال الصحيح.

**١٢٨٧٦** – وَعَن عتبة بن عبد، أَنه أتى فِى أُناسٌ يريدون أن يغيروا أسماءهم، قَالَ: فلما رآنى رَسُول الله ﷺ دعانى، وأنا غلام حدث، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟»، فَقُلت: عتلة بن عبد، فَقَالَ النَّبى ﷺ: «بَلْ أَنْتَ عُتْبَةُ بنُ عَبْدٍ، أَرِنى سَيْفَكَ»، فسله، فلما نَظر إِليه إِذَا هُوَ سَيف فِيهِ دقة وضعف، فَقَالَ: «لاَ تَضْرِبْ بِهَذَا، وَلَكِنْ اطْعَنْ بِهِ طَعْنًا»[٢].

**رواه الطبرانى** من طرق، ورجال بعضها ثقات.

**١٢٨٧٧** – وَعَنْهُ أنه بايع النَّبى ﷺ قَالَ لَهُ: «ما اسمك»؟ قَالَ: شيبة، قَالَ: «أنت عتبة بن عبد»[٣].

**رواه الطبرانى**، ورجاله ثقات.

**١٢٨٧٨** – وَعَن البراء بن عازب أن النَّبى ﷺ قَالَ لرجل: «ما اسمك»؟ قَالَ: نعم، قَالَ: «بل عبد الله»[٤].

**رواه الطبرانى والأوسط**، ورجاله ثقات.

**١٢٨٧٩** – وَعَن عَلى بن جهم البلوى، عَن أبيه، قَالَ: وافينا رَسُول الله ﷺ يَوْم

---

=عبد الرحمن، ولا نعلم له إسنادًا عنه إلا هذا.

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٩١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢٠/١٧).

(٣) راجع التخريج السابق.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٧٣).

الجمعة، فسألنا من نحن، فقلنا: نحن بنو عبد مناف، قَالَ: «أنتم بنو عبد الله»[١].

رواه الطبراني، وَفِيهِ يعقوب بن محمد الزهرى، وَهُوَ متروك.

١٢٨٨٠ - وَعَن الحكم بن سعيد، قَالَ: أتيت النَّبِى ﷺ لأبايعه، فَقَالَ: «ما اسمك»؟ قُلْتُ: الحكم، قَالَ: «بل أَنْت عبد الله»[٢].

رواه الطبراني، وجعل أن هَذَا قتل يَوْم بدر شهيدًا، وَفِى إسناده أبو أمية بن يعلى، وَهُوَ متروك.

١٢٨٨١ - وَعَن الحكم بن سعيد بن العاصى، أنه أتى النَّبِى ﷺ فسلم عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «ما اسمك»؟ قَالَ: الحكم، قَالَ: «أنت عبد الله»، قَالَ: أنا عبد الله، يا رَسُول الله.

رواه الطبراني، وفرق بينه وبين الَّذِى قبله، وذكر هَذَا فيمن اسمه عبد الله، وذكر الَّذِى قبله فيمن اسمه الحكم، ورجاله ثقات إن شاء الله.

١٢٨٨٢ - وَعَن قيوم، ويكنى أبا عبيد، قَالَ: كُنْت مع أبى راشد الأزدى عند رَسُول الله ﷺ حين وفد عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِى ﷺ لأبى راشد: «ما اسمك»؟ قَالَ: عبد العزى أبو معاوية، قَالَ: «لا»، ولكنك عبد الرحمن أبو راشد، قَالَ: «فمن هَذَا معك»؟ قَالَ: مولاى، قَالَ: «ما اسمه»؟ قَالَ: قيوم، قَالَ: «لا»، ولكنه عبد القيوم أَبُو عُبَيْدَةَ».

رواه الطبراني، وَفِيهِ جماعة لم أعرفهم.

١٢٨٨٣ - وَعَن أبى قرصافة، قَالَ: قَالَ لِى رَسُول الله ﷺ: «هل لك عقب»؟ قُلْتُ: لِى أخ، قَالَ: «جيء به»، قَالَ: فوقفت بأخى وَكَانَ غلامًا صغيرًا حَتَّى جَاءَ معى، فلما دنا من النَّبِى ﷺ هرب، فأخذته فضممت يديه ورجليه، ثُمَّ جئت بِهِ النَّبِى ﷺ، فأسلم وبايعه النَّبِى ﷺ، وَكَانَ اسمه مبسم، فَقَالَ لِى النَّبِى ﷺ: «ما اسمه يا أبا قرصافة»؟ قُلْتُ: مستم، قل: «بل اسمه مسلم» قُلْتُ: مسلم معك يا رَسُول الله[٣].

رواه الطبراني، وَفِيهِ جماعة لم أعرفهم.

١٢٨٨٤ - وَعَن عبد الله بن سلام، قَالَ: كَانَ اسمى فِى الجاهلية: غيلان، فسمانى رَسُول الله ﷺ عبد الله.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢١٥٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣١٦٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٥١٤).

**قُلْتُ**: رواه ابن ماجة، غير قوله: «كان اسمى فِى الجاهلية غيلان». **رواه الطبرانى**، وَفِيهِ يحيى بن يعلى، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٨٨٥** - وَعَن أصرم، قَالَ: قُلْتُ: يا رَسُول الله، إنى اشتريت عبدًا، فادع الله لَهُ بالبركة وسمه، فَقَالَ: «ما اسمك»؟ فَقُلْتُ: أصرم، قَالَ: «بل زرعة، فما تريده»؟ قَالَ: زراعًا، قَالَ: «فهو عاصم»[١].

**رواه الطبرانى**، ورجاله ثقات.

**١٢٨٨٦** - وَعَن أسامة بن أُخْدَرى، أن رجلامن بنى شقرة، يُقَالُ لَهُ: أصرم، كَانَ فِى النفر الذين أتوا رَسُول الله ﷺ، قَالَ: فأتاه بعبد لَهُ حبشى اشتراه بتلك البلاد، فَقَالَ لَهُ: يا رَسُول الله اشتريت هَذَا، فأحب أن تسميه وتدعو لَهُ بالبركة، قَالَ: «ما اسمك أنت»؟ قُلْتُ: أصرم، قَالَ: «أنت زرعة»، قَالَ: «فما تريده»؟ قَالَ: أريده راعيًا، قَالَ: «هو عاصم»، وقبض النَّبِى ﷺ كفه[٢].

**قُلْتُ**: رواه أبو داود باختصار قصة الغلام الحبشى. **رواه الطبرانى**، ورجاله ثقات.

**١٢٨٨٧** - وَعَن مسعود، أن النَّبِى ﷺ سماه مطاعًا قَالَ لَهُ: «أنت مطاع فِى قومك» وَقَالَ لَهُ: «امض إلى أصحابك»، وحمله عَلى فرس أبلق، وأعطاه الراية. وَقَالَ: «من دخل تحت رايتك هَذِهِ فقد أمن العذاب»[٣].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ جماعة لم أعرفهم.

**١٢٨٨٨** - وَعَن أبى جحيفة، قَالَ: رأيت النَّبِى ﷺ، وأتى بثوب من القصار وَعَلَيْهِ مكتوب: شيطان، فأمر بِهِ، فنحى، وَقَالَ: «أعوذ بالله من الشيطان»[٤].

**رواه الطبرانى** مرفوعًا وموقوفًا، ورجالهما رجال الصحيح، إلا أن الطبرانى صحح الوقف عَلى الرفع.

**١٢٨٨٩** - وَعَن أبى بكر بن أبى مريم، عَن أبيه، عَن جده، قَالَ: أتيت رَسُول الله ﷺ فَقُلْتُ: ولدت لِى الليلة جارية، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «والليلة أنزلت عَلى سورة مريم،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٧٤).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٢٣).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٣١/٢٠).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢٩/٢٢).

سمها مريم»، فكانت تسمى مريم[١].

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ سليمان بن سلمة الخبائرى، وَهُوَ متروك.

**١٢٨٩٠** -وَعَن سهيل بن سعد، قَالَ: كَانَ رَجُل من أصحاب رَسُول الله ﷺ اسمه: أسود، فسماه رَسُول الله ﷺأبيض[٢].

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وإسناده حسن.

**١٢٨٩١** -وَعَن عَبْدَ الرحمن بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ اسمى فِي الجاهلية عبد كلاب، فسمانى رَسُول الله ﷺعبد الرحمن[٣].

**رواه الطبراني فِي الأوسط** وَفِيهِ ناصح أبو العلاء، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٨٩٢** -وَعَن عكرمة، قَالَ: كَانَ عبد الرحمن بْنِ سَمُرَةَ اسمه عبد كلوب، فسماه رَسُول الله ﷺعبد الرحمن، فمر بِهِ وَهُوَ يتوضأ، فَقَالَ: «تعال يا عبد الرحمن»، فَقَالَ لَهُ نَبِى الله ﷺ «لا تطلب الإمارة، فإنك إن طلبتها فأوتيتها، وكلت إِلَيْهَا، وإن لم تطلبها أعنت عليها»[٤].

**رواه الطبراني فِي الأوسط** مرسلاً، من طريق إسحاق بن عبد الله بن كيسان، وَهُوَ ضعيف.

## ٥٠ - باب التسمية بالكرم

**١٢٨٩٣** -عَن سمرة، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺيَقُولُ لنا: «إن اسم الرجل المؤمن فِي الكتب الكرم، من أجل مَا كرمه الله عَلى الخليقة، إنكم تدعون مَا فِي الحائط من العنب الكرم، ألا واسمه الحفر، والرجل هُوَ الكرم»[٥].

**رواه الطبراني والبزار** بنحوه إلا أنه، قَالَ: «إنكم تدعون العنب، وإنما اسمه

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٣٣٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٦١٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٢٤٨)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عمار بن أبى عمار، عن عبد الرحمن بن سمرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو عبيد الله بن هلال.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٩٨٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عكرمة إلا عبد الله ابن كيسان، ولا رواه عن عبد الله إلا ابنه إسحاق، تفرد به: أبو الدرداء.

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٠٨٧).

الجوهر»، وَفِي إسناد الطبرانى مجاهيل، وَفِي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتى، وَهُوَ متروك.

## ٥١ - باب دعاء الرجل بأحب أسمائه إليه

**١٢٨٩٤** - عَن حنظلة بن حذيم، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يعجبه أن يدعو الرجل بأحب أسمائه إليه، وأحب كناه[١].

**رواه الطبرانى**، ورجاله ثقات. **قُلْتُ**: ويأتى غير حديث فيما يصفى الود، إن شاء الله.

## ٥٢ - باب كيف يدعو من لم يعرف اسمه

**١٢٨٩٥** - عَن يزيد بن جارية الأنصارى، قَالَ: كُنْت عند النَّبِى ﷺ وَكَانَ إِذَا لم يحفظ اسم الرجل، قَالَ: يا ابن عبد الله.

**رواه الطبرانى فِى الصغير والأوسط**، وَفِيهِ أيوب الأنماطى، أَوْ أبو أيوب الأنصارى ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

## ٥٣ - باب مَا جَاء فِى الكنى

**١٢٨٩٦** - عَن عبد الله، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، أن رَسُول الله ﷺ كناه أبا عبد الرحمن، ولم يولد لَهُ[٢].

**رواه الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٨٩٧** - وَعَن حمزة بن عمر الأسلمى، أن رَسُول الله ﷺ كناه أبا صالح[٣].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ يعقوب بن محمد الزهرى، وثقه ابن حبان، وضعفه جمهور الأئمة.

**١٢٨٩٨** - وَعَن أبى الورد، قَالَ: رآنى رَسُول الله ﷺ، فرآنى رجلاً أحمر، فَقَالَ: «أنت أبو الورد»[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٤٩٩).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٤٠٥).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٩٦٠).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٨٢/٢٢).

رواه **الطبراني**، وَفِيهِ جنادة بن المغلس، وثقه ابن نمير، ونسبه غير واحد إلى الكذب.

## ٥٤ - باب فِي العطاس وَمَا يَقُولُ العاطس وَمَا يُقَالُ لَهُ

**١٢٨٩٩** - عَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا عطس احمر وجهه، وخفض صوته[١].

رواه **الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ إسماعيل بن عمرو البجلى، ومندل بن عَلى، وقد وثقا وضعفهما جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٩٠٠** - وَعَن عبد الله بن جعفر ذى الجناحين، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ حَمِدَ اللَّهَ فَيُقَالُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَيَقُولُ: «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[٢].

رواه **أحمد والطبراني**، وَفِيهِ ابن لهيعة، وَهُوَ حسن الحديث عَلى ضعف فِيهِ، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٩٠١** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كنا جلوسًا عند النَّبى ﷺ فعطس، فقالوا: يرحمك الله، قَالَ رَسُول الله ﷺ: «يهديكم الله ويصلح بالكم»[٣].

رواه **الطبراني**، وَفِيهِ أسباط بن عزرة، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٩٠٢** - وَعَن عبد الله، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يعلمنا: إِذَا عطس أحدنا أن نشمته[٤].

رواه **الطبراني**، وإسناده جيد.

**١٢٩٠٣** - وَعَن عَائِشَة، قَالَت: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُول اللَّهِ ﷺ وقَالَ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ» قَالَ الْقَوْمُ: مَا نَقُولُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولُوا لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ» قَالَ: مَا أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُلْ لَهُمْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[٥].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٤٥٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا مندل، تفرد به: إسماعيل بن عمرو.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٠٤/١)، والطبرانى فى الكبير (٤١١/١٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٧٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٣٥١٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٩٩٨).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٧٩/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٧٤)،=

رواه أحمد وأبو يعلى، وَفِيهِ أبو معشر نجيح، وَهُوَ لين الحديث، وبقية رجاله ثقات

**١٢٩٠٤** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يعلمنا: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، فليقل من عنده: يرحمك الله، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، فليقل: يغفر الله لِي ولكم»[١].

رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط، وَفِيهِ عطاء بن السائب، وقد اختلط.

**١٢٩٠٥** - وَعَن أبى مالك الأشعرى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا عطس الرجل فليقل: الحمد لله عَلى كل حال، وليقل من حوله: يرحمك الله، وليقل هُوَ لمن حوله: يهديكم الله ويصلح بالكم».

رواه الطبرانى، وَفِيهِ محمد بن إسماعيل بن عياش، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٩٠٦** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، عَن النَّبى ﷺ، قَالَ: «إذا عطس أحدكم فَقَالَ: الحمد لله، قَالَتْ الملائكة: رب العالمين، فَإِذَا، قَالَ: رب العالمين، قَالَتْ الملائكة: رحمك الله»[٢].

رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط، وَفِيهِ عطاء بن السائب، وقد اختلط.

**١٢٩٠٧** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، أن النَّبى ﷺ، قَالَ: «إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله، أحسبه، قَالَ: عَلى كل حال، وليقل لَهُ: يرحمك الله، وليقل هُوَ: يغفر الله لنا ولكم»[٣].

قُلْتُ: روى الترمذى بعضه. رواه البزار، وَفِيهِ أسباط بن عزرة، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٩٠٨** - وَعَن عَلى، عَن النَّبى ﷺ، قَالَ: «إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله، وليقل من عنده: يرحمك الله، وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم»[٤].

---

=والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٥٧٧٠، ٢٥٧٧١)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٢٥٢).

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٣٢٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٢٨٤).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠١٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٥٢٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبى إسحاق إلا=

رواه الطبرانى فِى الأوسط ، وَفِيهِ يحيى بن عبد الحميد الحمانى، وَهُوَ ضعيف.

## ٥٥ - باب فيمن بادر العاطس بالحمد

**١٢٩٠٩** - عَن عَلىٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهﷺ: «من بادر العاطس بالحمد عوفى من وجع الخاصرة، ولم يشتك ضرسه أبدًا»(١).

رواه الطبرانى فِى الأوسط ، وَفِيهِ الحارث الأعور، وضعفه الجمهور، ووثق ومن لم أعرفهم.

## ٥٦ - باب فيمن عطس فلم يحمد الله

**١٢٩١٠** - عَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: عَطَسَ رَجُلَان عِنْدَ النَّبِىِّﷺ أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الآخَرِ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِىُّﷺ، وَعَطَسَ الآخَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمَّتَهُ النَّبِىُّﷺ قَالَ: فَقَالَ الشَّرِيفُ: عَطَسْتُ عِنْدَكَ فَلَمْ تُشَمِّتْنِى وَعَطَسَ هَذَا عِنْدَكَ فَشَمَّتَّهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللَّهَ فَذَكَرْتُهُ وَإِنَّكَ نَسِيتَ اللَّهَ فَنَسِيتُكَ»(٢).

رواه أحمد والطبرانى فِى الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربعى بن إبراهيم، وَهُوَ ثقة مأمون.

**١٢٩١١** - وَعَن سهل بن سعد، أن عامر بن الطفيل قدم عَلى النَّبِىﷺ المدينة، فراجع النَّبِىﷺ وارتفع صوته، وثابت بن قيس قائم بسيفه عَلى النَّبِىﷺ، فَقَالَ: يا عامر غض من صوتك عَن النَّبِىﷺ، فَقَالَ: وَمَا أَنْت وذاك؟ فَقَالَ ثابت: أما وَالَّذِى أكرمه، لولا أن يكره رَسُول اللهﷺ، لضربت بهذا السيف رأسك، فنظر إليه عامر وَهُوَ جالس، وثابت قائم، فَقَالَ: أما والله يا ثابت لئن عرضت نفسك لِى لتولين عنى، فَقَالَ ثابت: أما والله يا عامر لئن عرضت نفسك للسانى لتكرهن حياتى، فعطس ابن أخ لعامر بن الطفيل، فحمد الله، فشمته النَّبِىﷺ، ثُمَّ عطس عامر بن الطفيل، فلم يحمد الله، فلم يشمته النَّبِىﷺ، فَقَالَ عامر: شمت هَذَا الصبى وتركتنى، فَقَالَ النَّبِىﷺ: «إن هَذَا حمد الله»(٣).

---

=الحجاج، ولا عن الحجاج إلا حفص، تفرد به: يحيى الحمانى.

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧١٤١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبى إسحاق إلا إسرائيل، ولا رواه عن إسرائيل إلا عبد الله بن المطلب، تفرد به: الحسن بن إسرائيل.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٢٨/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٧٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٥٢٤).

قُلْتُ: فذكر الحديث، وَهُوَ بطوله فِي غزوة بئر معونة. رواه الطبراني، وَفِيهِ عبد المهيمن بن عياش، وَهُوَ ضعيف.

## ٥٧ - باب الحث عَلى تشميت العاطس

**١٢٩١٢** - عَن حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول ﷺ: «إذا عطس العاطس، فشمته، ولو من خلف سبعة أبحر، ومن شمت عاطسًا، ذهب عَنْهُ ذات الجنب، ووجع الضرس والأذنين»(١).

رواه الطبراني فِي الأوسط، وَفِيهِ محمد بن محصن العكاشي، وَهُوَ متروك.

## ٥٨ - باب فيمن حدث بحديث فعطس عنده

**١٢٩١٣** - عَن أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول ﷺ: «من حدث بحديث فعطس عنده، فَهُوَ حق»(٢).

رواه الطبراني فِي الأوسط، وَقَالَ: لا يروى عَن النَّبِي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وأبو يعلى، وَفِيهِ معاوية بن يحيى الصدفي، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٩١٤** - وَعَن أَنْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أصدق الحديث مَا عطس عنده»(٣).

رواه الطبراني فِي الأوسط، عَن شيخه جعفر بن محمد بن ماجد، ولم أعرفه وعمارة ابن زاذان، وثقه أبو زرعة وجماعة، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله ثقات.

## ٥٩ - باب الجلوس مستقبل القبلة

**١٢٩١٥** - عَن أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن لكل شَيْء سيدًا، وإن سيد المجالس قبالة القبلة»(٤).

رواه الطبراني فِي الأوسط، وإسناده حسن.

**١٢٩١٦** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أكرم المجالس مَا استقبل بِهِ القبلة»(٥).

---

(١) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٦٩٦).

(٢) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٦٥٠٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبى الزناد إلا معاوية بن يحيى، تفرد به: بقية، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

(٣) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٣٣٦٠).

(٤) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٢٣٥٤).

(٥) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٨٣٦١).

رواه **الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ حمزة بن أبى حمزة، وَهُوَ متروك.

**١٢٩١٧** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن لكل شَىْء شرفًا، وإن أشرف المجالس مَا استقبل بِهِ القبلة»(١).

رواه **الطبراني**، وَفِيهِ هشام بن زياد أبو المقدام، وَهُوَ متروك.

## ٦٠ - باب مَا جَاء فِى الجلوس وكيفيته وخير المجالس

**١٢٩١٨** - عَن أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «خير المجالس أوسعها»(٢).

رواه **البزار والطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ مصعب بن ثابت، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجال البزار ثقات.

**١٢٩١٩** - وَعَن مصعب بن شيبة، عَن أبيه، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إِلى المجلس، فإن وسع لَهُ فليجلس، وإلا فلينظر أوسع مكان يراه فيجلس»(٣).

رواه **الطبراني**، وإسناده حسن.

**١٢٩٢٠** - وَعَن طلحة بن عبيد، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إن من التواضع الرضا بالدون من شرف المجالس»(٤).

رواه **الطبراني**، وَفِيهِ أيوب بن سليمان بن عبد الله بن حذلم ولم أعرفه ولا والده، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٩٢١** - وَعَن أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِى، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «ما من رَجُل يأتى قومًا، ويوسعون لَهُ حَتَّى يرضى، إلا كَانَ حقًا عَلى الله رضاهم».

رواه **الطبراني**، وَفِيهِ سليمان بن سلمة الخبائرى، وَهُوَ متروك.

**١٢٩٢٢** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «اتقوا هَذِهِ المذابح»، يَعْنِى المحاريب.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٧٨١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٣٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبى طلحة إلا مصعب بن ثابت.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧١٩٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٠٥).

**قُلْتُ**: المحاريب: صدور المجالس، كذلك ذكره ابن الأثير فِي مادة «حرب». **رواه الطبرانى**، وَفِيهِ عبد الله بن مغراء، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن المدينى فِي روايته عَن الأعمش وليس هَذَا منها.

**١٢٩٢٣** - وَعَن أَبِى أُمَامَةَ بن ثعلبة، قَالَ: كَانَ النَّبِى ﷺ يجلس القريفصاء[١].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ محمد بن عمر الواقدى، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٩٢٤** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، أن رَسُول الله ﷺ جلس عند الكعبة، فضم رجليه فأقامهما، واحتبى بيديه[٢].

**رواه البزار**، وَفِيهِ مسلم بن كيسان، وَهُوَ متروك لاختلاطه.

**١٢٩٢٥** - وَعَن أَبِى سَعِيدٍ، يَعْنِى الْخُدْرِىِّ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا جلس نصب ركبتيه واحتبى بيديه[٣].

**قُلْتُ**: روى أبو داود مِنْهُ احتباءه بيديه فقط. **رواه البزار**، وَفِيهِ عبد الله بن إبراهيم ابن أبى عمرو الغفارى، وَهُوَ ضعيف.

## ٦١ - باب أفسحوا يفسح الله لكم

**١٢٩٢٦** - عَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لاَ يَقُومُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مِنْ مَجْلِسِهِ وَلَكِنْ أَفْسِحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ»[٤].

**رواه أحمد**، ورجاله ثقات.

## ٦٢ - باب النهى عَن الجلوس بَيْنَ الظل والشمس

**١٢٩٢٧** - عَن أبى عياض، عَن رَجُل من أصحاب النَّبِى ﷺ، أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُجْلَسَ بَيْنَ الضِّحِّ وَالظِّلِّ وَقَالَ: «مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ»[٥].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٩٤).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٢٠).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٢١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٨٣/٢)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٣٩٧/٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٥٢)، والألبانى فى الصحيحة (٣٢٨).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤١٣/٣، ٤١٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٦٠)، والألبانى فى الصحيحة (٨٣٨)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٦٢/١).

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير كثير بن أبى كثير، وَهُوَ ثقة.

**١٢٩٢٨** -وَعَن جَابِرٍ، أن النَّبِى ﷺ نهى أن يقعد أَوْ يجلس الرجل بَيْنَ الظل والشمس[١].

رواه البزار، وَفِيهِ إسماعيل بن مسلم المكى وَهُوَ متروك.

## ٦٣ - باب النهى عَن الجلوس فِى الظلمة

**١٢٩٢٩** -عَن عَائِشَة قَالَتْ: كَانَ رَسُول الله ﷺ لا يجلس فِى بيت مظلم إلا أن يسرج [لَهُ] فِيهِ سراج[٢].

رواه البزار، وَفِيهِ جَابِر بن يزيد الجعفى وَهُوَ متروك.

## ٦٤ - باب الجلوس عَلى الأَرْضِ

**١٢٩٣٠** -عَن سَلمانَ الفارسىّ، عَن النَّبِى ﷺ قَالَ: «لا تمسحوا بالأرض، فإنها بكم برة».

رواه الطبرانى فِى الصغير عَن شيخه حملة بن محمد ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن عمرو الغزى، وَهُوَ ثقة.

## ٦٥ - باب الجليس الصالح

**١٢٩٣١** -عَن أبى موسى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «مثل الجليس الصالح مثل العطار، إن لم يحبك من عطره يعبق بك من ريحه، ومثل الجليس السوء كمثل القين إن لم يحرق ثيابك يعبق بك من دخانه».

رواه الطبرانى وإسناده حسن.

## ٦٦ - باب لا يجلس بَيْنَ الرجل وولده

**١٢٩٣٢** -عَن سهل بن سعد، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «لا يجلس الرجل بَيْنَ الرجل وابنه فِى المجلس»[٣].

رواه الطبرانى فِى الأوسط وَفِيهِ من لم أعرفه.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠١٤).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠١٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٤٢٩).

## ٦٧ - باب فيمن قَام مِن مَجلس ثُمَّ رَجع إليه

**١٢٩٣٣** - عَن أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ عَن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ وبِمَجْلِسِهِ إِذَا رَجَعَ»(١).

**رواه أحمد**، وَفِيهِ إسماعيل بن رافع، قَالَ البخارى: ثقة مقارب الحديث، وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٩٣٤** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْلُفَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِى مَجْلِسِهِ، وَقَالَ: «إِذَا رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»(٢).

**رواه أحمد والبزار**، ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس.

## ٦٨ - باب الجلوس عَلى الصعيد وإعطاء الطريق حقه

**١٢٩٣٥** - عَن أبى شريح بن عمرو الخزاعى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الصُّعُدَاتِ، فَمَنْ جَلَسَ مِنْكُمْ عَلَى الصَّعِيدِ فَلْيُعْطِهِ حَقَّهُ» قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَرَدُّ التَّحِيَّةِ، وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، وَنَهْىٌ عَنْ مُنْكَرٍ»(٣).

**رواه أحمد والطبرانى**، وَفِيهِ عبد الله بن سعيد المقبرى، وَهُوَ ضعيف جدًا.

**١٢٩٣٦** - وَعَن عَائِشَة، قَالَتْ: أتى النَّبى ﷺ مجلسًا من مجالس الأنصار فِيهِ جماعة مِنْهُمْ، فسلم فردوا السلام، فكره لهم النَّبى ﷺ المجلس، فقالوا: يا رَسُول الله، مجلس كَانَ يجلسه آباؤنا فِى الجاهلية، فأحببنا أن نعمره ونجلس فِيهِ، قَالَ: «فإن أبيتم إلا أن تفعلوا، فردوا السلام، وغضوا الأبصار، وأرشدوا السبيل»(٤).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ صالح بن موسى الطلحى، وَهُوَ متروك.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٥١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٥٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/٣٨٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٤٩)، والدولابى فى الكنى والأسماء (١/٣٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٥٤٤٨)، والعراقى فى حمل الأسفار (٢/٣٠٤)، وعبد الرزاق فى المصنف (١٩٧٨٦)، والسيوطى فى جمع الجوامع (٩٣٤٣)، والتبريزى فى المشكاة (٥٩٨).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٠٩٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا صالح بن موسى الطلحى.

**١٢٩٣٧** - وَعَن عمر، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «إياكم والجلوس فِى الصعدات، فإن كنتم لا بد فاعلين، فأعطوا الطريق حقه» قِيلَ: وَمَا حقه؟ قَالَ: «غض البصر، ورد السلام» أحسبه، قَالَ: «وإرشاد الضال»[١].

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سنان الهروى، وَهُوَ ثقة.

**١٢٩٣٨** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، عَن النَّبِى ﷺ قَالَ: «لا تجلسوا فِى المجالس، فإن كنتم لا بد فاعلين، فردوا السلام، وغضوا الأبصار، واهدوا السبيل، وأعينوا عَلى الحمولة»[٢].

رواه البزار، وَفِيهِ محمد بن أبى ليلى، وَهُوَ ثقة سيىء الحفظ، وبقية رجاله وثقوا.

**١٢٩٣٩** - وَعَن سهل بن حنيف، قَالَ: قَالَ أَهْل العالية: يا رَسُول الله، لا بد لنا من مجالس، قَالَ: «فأدوا المجالس حقها». قَالُوا: وَمَا حق المجالس؟ قَالَ: «ذكر الله كثيرًا، وإرشاد السبيل، وغض الأبصار»[٣].

رواه الطبرانى، وَفِيهِ أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصارى، تابعى لم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

**١٢٩٤٠** - وَعَن وحشى بن حرب، أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «لعلكم تستفتحون بعدى مدائن عظامًا، وتتخذون فِى أسواقها مجالس، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فردوا السلام، وغضوا من أبصاركم، واهدوا الأعمى، وأعينوا المظلوم»[٤].

رواه الطبرانى، ورجاله كلهم ثقات وَفِى بعضهم ضعف.

## ٦٩ - باب مَا ينهى عَنْهُ فِى المجالس

**١٢٩٤١** - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «ما هلكت سدوم وَمَا حولها من القرى حَتَّى استاكوا بالسواك، ومضغوا العلك فِى المجالس»[٥].

رواه الطبرانى، وَفِيهِ سوار بن مصعب، وَهُوَ متروك.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠١٨).
(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠١٩).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٥٩٢).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣٨/٢٢).
(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٧٤٥).

## ٧٠ - باب فيمن خطى حلقة قوم

**١٢٩٤٢** - عَن أَبِى أُمَامَةَ، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «من تخطى حلقة قوم بغير إذنهم فَهُوَ عاص»[١].

رواه **الطبرانى**، وَفِيهِ جعفر بن الزبير، وَهُوَ متروك. **قُلْتُ**: ويأتى حديث فِى الفتن فِى الاضطجاع بَيْنَ القوم.

## ٧١ - باب غض البصر

**١٢٩٤٣** - عَن أَبِى أُمَامَةَ، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ إِلاَّ أَحْدَثَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلاَوَتَهَا»[٢].

رواه **أحمد والطبرانى**، إلا أنه، قَالَ: «ينظر إلى امرأة أول وقعة». وَفِيهِ عَلى بن يزيد الألهانى، وَهُوَ متروك.

**١٢٩٤٤** - وَعَن عَلى بن أبى طالب، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ لَهُ: «يَا عَلِىُّ إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِى الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا فَلاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّمَا لَكَ الأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ»[٣].

رواه **أحمد**، وَفِيهِ ابن إسحاق، وَهُوَ مدلس، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٩٤٥** - وَعَن أَبِى أُمَامَةَ، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «لتغضن أبصاركم، ولتحفظن فروجكم، ولتقيمن وجوهكم، أَوْ لتكشفن وجوهكم»[٤].

رواه **الطبرانى**، وَفِيهِ عَلى بن يزيد الألهانى، وَهُوَ متروك.

**١٢٩٤٦** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «النظرة سهم

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٩٦٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٦٤/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٥٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٣/٣)، والتبريزى فى المشكاة (٣١٢٤)، وابن كثير فى التفسير (٤٤/٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٥٩/١)، والحاكم فى المستدرك (١١٣/٣)، وابن أبى شيبة (٣٢٦/٤، ٦٤/١٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٥١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٣٣٠٥٥)، والطحاوى فى مشكل الآثار (٣٥٠/٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٨٤٠).

مسموم من سهام إبليس من تركها من مخافتي أبدلته إيمانا يجد لَهُ حلاوته فِي قلبه»[١].

رواه الطبراني وَفِيهِ عبد الله بن إسحاق الواسطي، وَهُوَ ضعيف.

## ٧٢ - باب لا يجلس أحد بَيْنَ اثنين وهما يتحدثان إلا بإذنهما

١٢٩٤٧ - عَن سعيد المقبري، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ وَمَعَهُ رَجُلٌ يُحَدِّثُهُ فَدَخَلْتُ بينَهُمَا، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَنَاجَى اثْنَانِ فَلاَ تَجْلِسْ إِلَيْهِمَا حَتَّى تَسْتَأْذِنَهُمَا»[٢].

١٢٩٤٨ - وَفِي رواية: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُنَاجِي رَجُلاً فَدَخَلَ رَجُلٌ بَيْنَهُمَا، فذكر نحوه.

رواه أحمد وَفِيهِ عبد الله بن سعيد المقبري، وَهُوَ متروك.

## ٧٣ - باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

١٢٩٤٩ - عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَحِلُّ أَنْ يَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بطَلاَقِ أُخْرَى، وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ صَاحِبِهِ حَتَّى يَذَرَهُ، وَلاَ يَحِلُّ لِثَلاَثَةِ نَفَرٍ يَكُونُونَ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا»[٣].

رواه أحمد وَفِيهِ ابن لهيعة وَهُوَ لين، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٩٥٠ - وَعَن عمر، يَعْنِي ابْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «إذا كانوا ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما».

رواه البزار وَفِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ العمري، وثقه غير واحد، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٩٥١ - وَعَن سمرة بن جندب، أن النَّبِي ﷺ كَانَ ينهى إِذَا كَانَ نفر ثلاثة، أن ينتجى اثنان مِنْهُمْ دون الآخر[٤].

---

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (١٠٣٦٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/١١٤، ١٣٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٤٩، ٢٩٥٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/١٧٦، ١٧٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٤٨).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٥٧).

رواه **الطبرانى والبزار**، وَفِى إسناد الطبرانى من لم أعرفه، وَفِى إسناد البزار يوسف ابن خالد السمتى، وَهُوَ متروك.

**١٢٩٥٢** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا يتناجى اثنان دون الثالث، فإن ذَلِكَ يؤذى المؤمن، والله يكره أذى المؤمن»[(١)].

رواه **أبو يعلى**، وَفِيهِ من لم أعرفه، **والطبرانى فِى الأوسط**، ورجال أبى يعلى رجال الصحيح غير الحسن بن كثير، ووثقه ابن حبان، وعبد الوهاب بن الورد اسمه وهيب بن الورد، كما ذكر شيخ الحفاظ المزى.

## ٧٤ - باب مجانبة السفيه والغض عَنْهُ

**١٢٩٥٣** - عَن عمير بن حبيب بن خماشة، وَكَانَ قد أدرك النَّبى ﷺ عند احتلامه، أنه أوصى ولده فَقَالَ: يا بنى، إياكم ومجالسة السفهاء، فإن مجالستهم داء، من يحلم عَن السفيه يسر، ومن يجبه يندم، ومن لا يرضى بالقليل مما يأتى بِهِ السفيه يرضى بالكثير[(٢)]. قُلْتُ: فذكره.

رواه **الطبرانى فِى الأوسط والكبير**، ورجاله ثقات.

## ٧٥ - باب مَا جَاء فِى الفحش

**١٢٩٥٤** - عَن سليم مولى بنى ليث، وَكَانَ قَدِيمًا، وَقَدْ لَقِىَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَمَرْوَانُ، قَالَ: مَرَّ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ يُصَلِّى، فَحَكَاهُ مَرْوَانُ [قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: وَقَدْ لَقِيَهُمَا جَمِيعًا] فَقَالَ أُسَامَةُ: يَا مَرْوَانُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ»[(٣)].

رواه **أحمد والطبرانى فِى الكبير والأوسط** بأسانيد، وأحد أسانيد الطبرانى رجاله ثقات.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٩٨٨)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن المبارك.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٢٥٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبى جعفر الخطمى إلا حماد بن سلمة، تفرد به: ابن عائشة.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٠٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٤٣)، والدولابى فى الكنى والأسماء (١/٢٠)، والسيوطى فى جمع الجوامع (٥١٣١).

١٢٩٥٥ - وَعَن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قَالَ: رأيت أسامة بن زيد عند حجرة عَائِشَة يدعو، فَجَاءَ مروان فأسمعه كلاما، فَقَالَ أسامة: أما أنى سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إن الله تعالى يبغض الفاحش البذئ»(١).

رواه الطبرانى، ورجاله ثقات.

١٢٩٥٦ - وَعَن عبد الله، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ألأم أخلاق المؤمن، الفحش(٢).

رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

## ٧٦ - باب مَا جَاء فِى الشحناء

١٢٩٥٧ - عَن أَبِى بَكْرٍ، يَعْنِى الصديق، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا كانت ليلة النصف من شعبان ينزل الله تَبَارَك وَتَعَالى إِلى سماء الدنيا، فيغفر لعباده، إلا مَا كَانَ من مشرك، أَوْ مشاحن لأخيه»(٣).

رواه البزار، وَفِيهِ عبد الملك بن عبد الملك، ذكره ابن أبى حاتم فِى الجرح والتعديل ولم يضعفه، وبقية رجاله ثقات.

١٢٩٥٨ - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا كَانَ ليلة النصف من شعبان، يغفر الله لعباده، إلا لمشرك أَوْ مشاحن»(٤).

رواه البزار، وَفِيهِ هشام بن عبد الرحمن، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٢٩٥٩ - وَعَن عوف بن مالك، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «يطلع الله تَبَارَك وَتَعَالى عَلى خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لهم كلهم، إلا لمشرك، أَوْ مشاحن»(٥).

رواه البزار، وَفِيهِ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وثقه أحمد بن صالح، وضعفه جمهور الأئمة، وابن لهيعة لين، وبقية رجاله ثقات.

١٢٩٦٠ - وَعَن مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «يطلع الله إِلى جميع خلقه ليلة

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٠٥).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٥٦٠).
(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٤٥).
(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٤٦).
(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٤٨).

النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه، إلا لمشرك، أَوْ مشاحن».

رواه الطبراني فِي الكبير والأوسط ورجالهما ثقات.

**١٢٩٦١** -وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «يَطَّلِعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلاَّ لِاثْنَيْنِ مُشَاحِنٍ وَقَاتِلِ نَفْسٍ»(١).

رواه أحمد وَفِيهِ ابن لهيعة وَهُوَ لين الحديث، وبقية رجاله وثقوا.

**١٢٩٦٢** -وَعَن أبى ثعلبة أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «يطلع الله إلى عباده ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمؤمنين ويمهل الكافرين، ويدع أَهْل الحقد لحقدهم حَتَّى يدعوه»(٢).

رواه الطبراني وَفِيهِ الأحوص بن حكيم، وَهُوَ ضعيف.

**١٢٩٦٣** -وَعَن ابْنِ مَسْعُودٍ، عَن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «تعرض أعمال بنى آدم كل اثنين وَفِى كل خميس، فيرحم المترحمين ويغفر للمستغفرين، ثُمَّ يذر أَهْل الحقد بحقدهم»(٣).

رواه الطبراني والبزار وَفِيهِ عَلى بن زيد الألهانى، وَهُوَ متروك.

**١٢٩٦٤** -وَعَن أسامة بن زيد، عَن النَّبِى ﷺ قَالَ: «تعرض الأعمال عَلى الله يَوْم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر الله، إلا مَا كَانَ من متشاحنين أَوْ قاطع رحم»(٤).

رواه الطبراني وَفِيهِ موسى بن عبيدة، وَهُوَ متروك.

**١٢٩٦٥** -وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «تنسخ دواوين أَهْل الأَرْضِ فِى دواوين أَهْل السَّمَاءِ فِى كل اثنين وخميس، فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شَيْئًا، إلا رَجُل بينه وبين أخيه شحناء»(٥).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧٦/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٤٧)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١٨/٢، ٦١/٣، ٤٥/٩)، والشجرى فى الأمالى (٢٨٠/١، ٢٣/٢، ٥٣)، وأبو نعيم فى الحلية (١٩٢/٥)، والألبانى فى الصحيحة (١١٤٤)، وابن أبى حاتم الرازى فى علل الحديث (٢٠/٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢٣/٢٢).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٤٩).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٠٩).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٢٩٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عمرو=

قُلْتُ: رواه أبو داود بغير هَذَا السياق. رواه الطبراني فِي الأوسط، ورجاله ثقات.

١٢٩٦٦ - وَعَن عبد الله، يَعْنِي ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من مسلمين إلا وبينهما ستر من الله، فَإِذَا قَالَ أحدهما لصاحبه كلمة هجر، خرق ستر الله»(١).

رواه البزار والطبراني بزيادة، وستأتي، وَفِيهِ يزيد بن أبي زياد، وَهُوَ حسن الحديث، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله ثقات.

١٢٩٦٧ - وَعَن جَابِرٍ، أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «تعرض الأعمال يَوْم الاثنين والخميس، فمن مستغفر يغفر لَهُ، ومن تائب فيتاب عَلَيْهِ، ويذر أَهْل الضغائن بضغائنهم حَتَّى يتوبوا»(٢).

رواه الطبراني فِي الأوسط، ورجاله ثقات.

## ٧٧ - باب مَا جَاء فِي الهجران

١٢٩٦٨ - عَن سعد، يَعْنِي ابن أبي وقاص، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ»(٣).

رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٢٩٦٩ - وَعَن هشام بن عامر، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى هِجْرَانِهِمَا وَأَوَّلُهُمَا فَيْئًا يَكُونُ سَبْقُهُ بِالْفَيْءِ كَفَّارَةً لَهُ، وَإِنْ سَلَّمَ فَلَمْ يَقْبَلْ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلاَمَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ وَرَدَّ عَلَى الآخَرِ الشَّيْطَانُ وَإِنْ مَاتَا عَلَى هِجْرَانِهِمَا لَمْ يَدْخُلاَ الْجَنَّةَ جَمِيعًا أَبَدًا»(٤).

---

=ابن أبي قيس، ولا عن عمرو إلا عبد الصمد بن عبد العزيز، تفرد به: محمد بن عمار.

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٤٧).

(٢) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٧٤١٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد العزيز بن الربيع إلا المنهال بن بحر.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/١٨٣)، والطبرانى فى الكبير (٤/١٧٣، ١٠/٢٢٨)، وفى الصغير (٢/٥٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٤٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٤٥).

رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى، ورجال أحمد رجال الصحيح.

**١٢٩٧٠** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَوْ أن رجلين دخلا فِى الإسلام فاهتجرا، لكان أحدهما خارجًا من الإسلام حَتَّى يرجع، يَعْنِى الظالم[١].

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٩٧١** - وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ»[٢].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٩٧٢** - وَعَنْهُ، قَالَ: لا يتهاجر الرجلان قد دخلا فِى الإسلام، إلا خرج أحدهما مِنْهُ حَتَّى يرجع إِلى مَا خرج مِنْهُ، ورجوعه أن يأتيه فيسلم عَلَيْهِ.

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح غير عصمة بن سليمان، وَهُوَ ثقة.

**١٢٩٧٣** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام»[٣].

رواه الطبرانى فِى الأوسط بإسنادين أحدهما ضعيف، وَفِى الآخر إبراهيم بن أبى أسيد ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٩٧٤** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا يحل الهجر فوق ثلاثة أيام، فإن التقيا فسلم أحدهما عَلَى الآخر فرد السلام، اشتركا فِى الأجر، وإن أبى الآخر أن يرد السلام، برئ هَذَا من الإثم وباء بِهِ الآخر، وقد حسبت إن ماتا وهما متهاجران، لا يجتمعان فِى الجنة»[٤].

رواه الطبرانى فِى الأوسط عَن شيخه مقدام بن داود، وَهُوَ ضعيف وَقَالَ ابن دقيق العيد فِى الإمام: أنه وثق.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٥٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٣٩٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩١٤٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا إبراهيم بن أبى أسيد.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٩٣٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا سعيد بن سالم، تفرد به: أسد بن موسى.

١٢٩٧٥ - وَعَن أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «لا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان، فيعرض هَذَا ويعرض هَذَا، وَالَّذِى يبدأ بالسلام يسبق إلى الجنة»(١).

قُلْتُ: هُوَ فِى الصحيح باختصار. رواه الطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

١٢٩٧٦ - وَعَن أبى أيوب الأنصارى، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «لا تدابروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخوانا، هجر المؤمنين ثلاثا، فإن تكلما، وإلا أعرض الله عَزَّ وَجَلَّ عنهما حَتَّى يتكلما»(٢).

قُلْتُ: هُوَ فِى الصحيح باختصار. رواه الطبرانى، وَفِيهِ عبد الله بن عبد العزيز الليثى، وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات.

١٢٩٧٧ - وَعَنْهُ، عَن النَّبى ﷺ قَالَ: «ما من يَوْم اثنين، ولا خميس، إلا ترفع فيهما الأعمال، إلا المتهاجرين»(٣).

رواه الطبرانى، وَفِيهِ عبد الله بن عبد العزيز الليثى، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره.

١٢٩٧٨ - وَعَن فضالة بن عبيد، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «من هجر أخاه فوق ثلاث، فَهُوَ فِى النار، إلا أن يتداركه الله برحمته»(٤).

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

## ٧٨ - باب مَا جَاء فِى الغَضَب وَمَرَاتِبِ النَّاس فِيهِ

١٢٩٧٩ - عَن أَبِى هُرَيْرَة، عَن النَّبِى ﷺ أنه، قَالَ: «سَأحدثكم بأمور النَّاس واختلافهم، الرجل يكون سريع الغضب سريع الفىء، فلا عَلَيْهِ ولا لَهُ كفافا، والرجل يكون بعيد الغضب سريع الفىء، فذاك لَهُ ولا عَلَيْهِ، والرجل يقبض الَّذِى لَهُ ويقبض الَّذِى عَلَيْهِ، فذاك لا لَهُ ولا عَلَيْهِ، والرجل يقبض الَّذِى لَهُ ويمطل النَّاس بالذى عَلَيْهِ،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٨٧٤)، وقال: لم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن الزهرى: «والذى يبدأ بالسلام يسبق إلى الجنة» إلا عبد الله بن عمر، ولا عن عبد الله بن عمر إلا خالد، تفرد به: وهب بن بقية.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٩٥٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٩٧٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨/٣١٥).

فذاك عَلَيْهِ ولا له»[١].

رواه البزار من طريق عبد الرحمن بن شريك عَن أبيه وهما ثقتان، وفيهما ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## ٧٩ - باب فيمن إِذَا غضب رجع

**١٢٩٨٠** - عَن عَلى، يَعْنِى ابن أبى طالب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «خيار أمتى أحداؤهم الذين إِذَا غضبوا رجعوا»[٢].

رواه الطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ يغنم بن سالم بن قنبر وَهُوَ كذاب.

## ٨٠ - باب فيمن يملك نفسه عند الغضب

**١٢٩٨١** - عَن أَنَس، أن النَّبى ﷺ مر بقوم يرفعون حجرًا، فَقَالَ: «ما يصنع هؤلاء»؟ قَالُوا: يرفعون حجرًا، يريدون الشدة، فَقَالَ النَّبى ﷺ: «أفلا أدلكم عَلى من هُوَ أشد منهم»؟ أَوْ كلمة نحوها «الذى يملك نفسه عند الغضب».

**١٢٩٨٢** - وَفِى رواية عَنْهُ: أن النَّبى ﷺ مر بقوم يضطربون، فَقَالَ: «ما هذا»؟ فقالوا: يا رَسُول الله، فلان الصريع، مَا يصارع أحدًا إلا صرعه، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «أفلا أدلكم عَلى من هُوَ أشد مِنْهُ؟ رَجُل ظلمه رَجُل، فكظم غيظه، فغلبه وغلب شيطانه، وغلب شيطان صاحبه»[٣].

رواهما البزار بإسناد واحد، وَفِيهِ شعيب بن بيان وعِمْرَانَ القطان، ووثقهما ابن حبان وضعفهما غيره، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

**١٢٩٨٣** - وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من دفع غضبه دفع الله عَنْهُ عذابه، ومن حفظ لسانه ستر الله عورته»[٤].

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٥٢)، وقال البزار: لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا شريك، ولا عنه إلا ابنه.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٧٩٣)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن على إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن عثمان الفراء.

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٥٣، ٢٠٥٤).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٣٢٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا خالد، ولا عن خالد إلا عبد السلام. تفرد به: هلال.

رواه الطبراني فِي الأوسط، وَفِيهِ عبد السلام بن هاشم، وَهُوَ ضعيف.

١٢٩٨٤ - وَعَن رَجُل شهد رسُول الله ﷺ يخطب، فَقَالَ: «تَدْرُونَ مَا الرَّقُوبُ»؟ قَالُوا: الَّذِى لا وَلَدَ لَهُ، فَقَالَ: «الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الَّذِى لَهُ وَلَدٌ فَمَاتَ وَلَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ شَيْئًا». قَالَ: «تَدْرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ»؟ قَالُوا: الَّذِى لَيْسَ لَهُ مَالٌ، قَالَ النَّبِىُّ ﷺ: «الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ، الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ، الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ، الَّذِى لَهُ مَالٌ فَمَاتَ وَلَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُ شَيْئًا»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ: «مَا الصُّرَعَةُ»؟ قَالُوا: الصَّرِيعُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ، الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ، الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ، الرَّجُلُ الَّذِى يَغْضَبُ فَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ، وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ، وَيَقْشَعِرُّ شَعَرُهُ فَيَصْرَعُهُ غَضَبُهُ»(١).

رواه أحمد، وَفِيهِ أبو حصبة، أَوْ ابن عصبة، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

## ٨١ - باب مَا جَاءَ فِى الغضب وثواب من لم يغضب

١٢٩٨٥ - عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أنه سأل رَسُول الله ﷺ: مَاذَا يُبَاعِدُنِى مِنْ غَضَبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «لاَ تَغْضَبْ»(٢).

رواه أحمد، وَفِيهِ ابن لهيعة، وَهُوَ لين الحديث، وبقية رجاله ثقات.

١٢٩٨٦ - وَعَن جارية بن قدامة، أن رجلاً، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِى قَوْلاً وَأَقْلِلْ عَلَىَّ لَعَلِّى أَعِيهُ قَالَ: «لاَ تَغْضَبْ» فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لاَ تَغْضَبْ»(٣).

رواه أحمد والطبراني فِي الأوسط، إلا أنه قَالَ: عَن الأحنف بن قيس، عَن عمه، وعمه جارية بن قدامة أنه، قَالَ: يا رَسُول الله قل لِى قولا ينفعنى الله بِهِ. فذكر نحوه.

ورواه فِي الكبير كذلك، وَفِى رواية عنده عَن جارية بن قدامة، أن عمه أتى النَّبِى ﷺ فذكر نحوه. وَفِى رواية عَن جارية بن قدامة عَن ابن عم لَهُ، قَالَ: قُلْتُ: يا رَسُول الله، ورجال أحمد رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٦٧/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١١٨٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧٥/٢)، والحاكم فى المستدرك (٦١٥/٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٠٥/١٠)، وابن أبى شيبة (٣٤٥/٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٩٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٤٨٤/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٩٤).

ورواه **أبو يعلى** إلا أنه، قَالَ: عَن جارية بن قدامة: أخبرنى عم أبى أنه قَالَ النَّبِى ﷺ فذكر نحوه، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٩٨٧** - وَعَن حميد بن عبد الرحمن، عَن رَجُل من أصحاب النَّبى ﷺ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِى، قَالَ: «لاَ تَغْضَبْ» قَالَ: الرَّجُلُ فَفَكَّرْتُ حِينَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ مَا قَالَ، فَإِذَا الْغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ[١].

رواه **أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٢٩٨٨** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ: يا رَسُول الله، قل لِى قولا وأقلل، لعلى أعقله، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «لاَ تَغْضَبْ» فأعدت مرتين، كل ذَلِكَ يرجع إِلى النَّبِى ﷺ: «لاَ تَغْضَبْ».

رواه **أبو يعلى**، وَفِيهِ ابن أبى الزناد وقد ضعفه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٢٩٨٩** - وَعَن أبى صالح، عَن بعض أصحاب النَّبى ﷺ أنه، قَالَ: يا رَسُول الله، علمنى عملاً يدخلنى الْجَنَّة، ولا تكثر عَلى، قَالَ: «لاَ تَغْضَبْ».

رواه **أبو يعلى** من رواية صالح عَن الأعمش، ولم أعرف صالحًا هَذَا، وبقية رجاله ثقات.

**١٢٩٩٠** - وَعَن أبى الدرداء، قَالَ: قُلْتُ: يا رَسُول الله، دلنى عَلى عمل يدخلنى الْجَنَّة. قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لاَ تَغْضَبْ» وَلَكَ الْجَنَّة»[٢].

رواه **الطبرانى فِى الكبير والأوسط**، وأحد إسنادى الكبير رجاله ثقات.

**١٢٩٩١** - وَعَن سفيان بن عبد الله الثقفى، قَالَ: قُلْتُ للنبى ﷺ: يا نَبِى الله، قل لِى قولا أنتفع بِهِ، وأقلل، لعلى أعقله، فَقَالَ نَبِى الله ﷺ: «لاَ تَغْضَبْ». فعاوده مرارًا يسأله عَن ذَلِكَ، يَقُولُ لَهُ نَبِى الله ﷺ: «لاَ تَغْضَبْ»[٣].

رواه **الطبرانى**، وَفِيهِ سليمان بن أبى داود ولم يعرف، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٥/٣٧٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٩٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٣٥٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٣٩٩).

**١٢٩٩٢** - وَعَن أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من دفع غضبه دفع الله عَنْهُ عذابه، ومن حفظ لسانه ستر الله عورته»(١).

رواه **الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ عبد السلام بن هلال، وَهُوَ ضعيف.

## ٨٢ - باب مَا يَقُولُ ويفعل إِذَا غضب

**١٢٩٩٣** - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا، وَلاَ تُعَسِّرُوا وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ»(٢).

رواه **أحمد والطبراني**، ورجال أحمد ثقات لأن ليثًا صرح بالسماع من طاوس.

**١٢٩٩٤** - وَعَن ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لو يَقُولُ أحدكم إِذَا غضب: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ذهب عَنْهُ غضبه».

رواه **الطبراني فِي الصغير والأوسط**، ورجاله ثقات، وَفِي بعضهم خلاف.

**١٢٩٩٥** - وَعَن أبي الأسود، عَن أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كَانَ يَسْتَسْقِي عَلَى حَوْضٍ لَهُ، فَجَاءَ قَوْمٌ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُورِدُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ وَيَحْتَسِبُ شَعَرَاتٍ مِنْ رَأْسِهِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَجَاءَ الرَّجُلُ فَأَوْرَدَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ فَدَقَّهُ، وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ قَائِمًا فَجَلَسَ ثُمَّ اضْطَجَعَ فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا ذَرٍّ لِمَ جَلَسْتَ ثُمَّ اضْطَجَعْتَ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلاَّ فَلْيَضْطَجِعْ»(٣).

**قُلْتُ**: رواه أبو داود باختصار القصة ودون ذكر أبي الأسود.

رواه **أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

## ٨٣ - باب فِي غضب السُّلطان

**١٢٩٩٦** - عَن محمد بن عطية، قَالَ: حدثني أبي، عَن جدي، قَالَ: قَالَ رَسُول

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٢٩/١)، وليس فيه تكرار، وإنما الذى فيه التكرار موضعه فى المسند (٢٨٣/١، ٣٦٥)، حديث عبد الرزاق عن سفيان عن ليث عنه به. وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٠٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (١٥٢/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٠٢)، والبغوى فى شرح السنة (١٦٢/٣)، والتبريزى فى المشكاة (٥١١٤)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٣٢/٨)، وابن كثير فى التفسير (١٠١/٢).

الله ﷺ «إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ، تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ»(١).

رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات.

## ٨٤ - باب فيمن يشفى غيظه بسخط الله

١٢٩٩٧ -عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «باب النار لا يدخله أحد، إلا من يشفى غيظه بسخط الله»(٢). فذكر الحديث وَهُوَ فِى باب صفة النار.

رواه البزار وَفِيهِ إسماعيل بن شيبة الطائفى، وَهُوَ ضعيف ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## ٨٥ - باب النهى عَن سبّ الدَّهر

١٢٩٩٨ -عَن أبى قتادة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ»(٣).

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

١٢٩٩٩ -وَعَن أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «لا تسبوا الدهر، فإن الله عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: أنا الدهر، الأيام والليالى لِى، أجددها وأبليها، وآتى بملوك بعد ملوك»(٤).

قُلْتُ: هُوَ فِى الصحيح باختصار وَفِى هَذَا إن الله عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: أنا الدهر. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

١٣٠٠٠ -وَعَن جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ».

رواه الطبرانى فِى الأوسط وَفِيهِ إبراهيم بن هشام الغسانى، ووثقه ابن حبان وغيره

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٢٦/٤)، والطبرانى فى الكبير (١٦٨/١٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٤٣١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٤٦٣٣).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٥٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٩٩/٥، ٣١١/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٠٢).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٩٦/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٠٤)، ولفظه فى المسند والزوائد: «لا تسبوا الدهر، فإن الله عز وجل هو الدهر»،ولم يذكر باقيته.

وضعفه أبو حاتم وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## ٨٦ - باب النهى عَن سبِّ الليل والنهار وغير ذَلِكَ

**١٣٠٠١** - عَن جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا تسبوا الليل والنهار، ولا الشمس ولا الريح، فإنها رحمة لقوم وعذاب لآخرين»(١).

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ سعيد بن بشير وثقه جماعة وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات، ورواه أبو يعلى بإسناد ضعيف.

## ٨٧ - باب النهى عَن اللعن والسب

**١٣٠٠٢** - عَن جرموز الهجيمى، قَالَ: قُلْتُ: يا رَسُول الله أوصنى، قَالَ: «أُوصِيكَ أَنْ لاَ تَكُونَ لَعَّانًا»(٢).

**رواه أحمد والطبرانى** من طريق عبيد الله بن هوذة عَن رَجُل عَن جرموز، ورواه الطبرانى من طريق آخر عَن عبيد الله بن هوذة عَن جرموز، وَهَذِهِ الطريق رجالها ثقات، فقد ذكر ابن أبى حاتم جرموزًا، فَقَالَ: لَهُ صحبة، روى عَنْهُ عبيد الله بن هوذة.

**١٣٠٠٣** - وَعَن أبى تميمة الهجيمى، عَن رَجُل من قومه، أنه أتى رَسُول الله ﷺ، أَوْ قَالَ: شهدت رَسُول الله ﷺ وأتاه رَجُل فَقَالَ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: أَنْتَ مُحَمَّدٌ؟، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِلاَمَ تَدْعُو؟ قَالَ: «أَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ، مَنْ إِذَا كَانَ بِكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَمَنْ إِذَا أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَ لَكَ، وَمَنْ إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ فَأَضْلَلْتَ فَدَعَوْتَهُ رَدَّ عَلَيْكَ» فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ، ثُمَّ قَالَ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ: «لاَ تَسُبَّنَّ شَيْئًا، أَوْ قَالَ، أَحَدًا»، شَكَّ الْحَكَمُ، قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعِيرًا وَلاَ شَاةً مُنْذُ أَوْصَانِى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣).

**رواه أحمد**، وَفِيهِ الحكم بن فضيل، وثقه أبو داود وغيره وضعفه أبو زرعة وغيره،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٧٩٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبى الزبير إلا سعيد بن بشير.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٧٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٠٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٣٧٧، ٣٧٨) والحاكم فى المستدرك (١/٢٤٨)، والبيهقى فى دلائل النبوة (١/٤٢٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٠٦)، والسيوطى فى المنثور (٥/١١٣).

وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣٠٠٤** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «لا ينبغى أن يكون اللعانون صديقين»[١].

رواه الطبرانى فِى الأوسط وَفِيهِ إبراهيم بن إسحاق الصيبى وَهُوَ متروك.

**١٣٠٠٥** - وَعَن عبد الله، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش ولا البذىء».

رواه البزار وَفِيهِ عبد الرحمن بن مغراء وثقه أبو زرعة وجماعة، وَفِيهِ ضعف.

**١٣٠٠٦** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «ليس المؤمن بطعان ولا لعان»، قَالَ: وَمَا سَمِعْت ابْنِ عُمَرَ يلعن أحدًا قط إلا رجلاً واحدًا[٢].

رواه الطبرانى وَفِيهِ كثير بن زيد وثقه جماعة، وَفِيهِ لين، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣٠٠٧** - وَعَن كريز بن أسامة، وقد كَانَ وفد إلى النَّبِى ﷺ قَالَ: قِيلَ: يا رَسُول الله ادع الله عَلى بنى عامر، فَقَالَ: «إِنِّى لم أبعث لعانًا»[٣].

رواه الطبرانى وَفِيهِ من لم أعرفهم.

**١٣٠٠٨** - وَعَن أبى الدرداء، أنه سمع رجلاً يشتم رجلاً رافعًا صوته، فَقَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «البذاء لؤم، وسوء الملكة لؤم».

رواه الطبرانى وَفِيهِ عبد الله بن عرادة، وثقه أبو داود وضعفه ابن معين.

## ٨٨ - باب فيمن لعن مسلمًا أَوْ رَماه بِكفر

**١٣٠٠٩** - عَن سلمة بن الأكوع، قَالَ: كنا إِذَا رأينا الرجل يلعن أخاه، رأينا أنه قد أتى بابًا من الكبائر[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٤٩٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبى حصين إلا قيس، تفرد به: إبراهيم بن إسحاق الصينى.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٨١٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨٩/١٩).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٦٧٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سلمة إلا يزيد، ولا عن يزيد إلا بكير، تفرد به: عمرو بن الحارث.

**رواه الطبراني فِي الأوسط والكبير** بنحوه، وإسناد الأوسط، جيد وَفِي إسناد الكبير ابن لهيعة، وَهُوَ لين.

**١٣٠١٠** - وَعَن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لعن المؤمن كقتله»[١].

**رواه البزار**، وَفِيهِ إسحاق بن إدريس، وَهُوَ متروك.

**١٣٠١١** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، رفعه، قَالَ: «سباب المسلم، كالشرف عَلى الهلكة»[٢].

**رواه البزار**، ورجاله ثقات.

**١٣٠١٢** - وَعَن عمرو بن النعمان بن مقرن، قَالَ: انتهى النَّبِى ﷺ إلى مجلس من مجالس الأنصار، وَرَجُل مِنْهُمْ كَانَ يعرف بالبذاء، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْر»[٣].

**رواه الطبراني**، ورجاله رجال الصحيح غير أبى خالد الوالبى، وَهُوَ ثقة.

**١٣٠١٣** - وَعَن عبد الله بن مُغَفَّل، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْر»[٤].

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ كثير بن يحيى، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٠١٤** - وَعَن ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من مسلمين إلا وبينهما ستر من الله، فَإِذَا قَالَ أحدهما لصاحبه هجرًا، هتك ستره، وَإِذَا، قَالَ: يا كافر. فقد كفر أحدهما».

**رواه الطبراني والبزار** باختصار، وَفِيهِ يزيد بن أبى زياد وحديثه حسن، وَفِيهِ خلاف، وبقية رجال البزار ثقات.

**١٣٠١٥** - وَعَن أَبِى ذَرٍّ أنه سمع رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَرْمِ رَجُلٌ رَجُلاً

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٣٥).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٣٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٩/١٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٣٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن صالح إلا ميمون، تفرد به: كثير بن يحيى.

بِالْفِسْقِ وَلاَ يَرْمِهِ بِالْكُفْرِ إِلاَّ ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ»[١].

رواه أحمد والبزار، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٠١٦ - وَعَن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «إذا قَالَ الرجل لأخيه: يا كافر، فَهُوَ كقتله»[٢].

رواه البزار، ورجاله ثقات.

## ٨٩ - باب فيمن تسبب فِى سَبِّ والديه

١٣٠١٧ - عَن قيس بن سعد، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «إن أربى الربا أن يستطيل الرجل فِى شتم أخيه، وإن أكبر الكبائر، أن يشتم الرجل والديه»، قَالُوا: وكيف يشتمهما يا رَسُول الله؟ قَالَ: «يشتم أبا الرجل، فيشتمهما»[٣].

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد بن نزار، وَهُوَ ثقة، وَفِيهِ لين.

## ٩٠ - باب كيف يشتم إن شتم أحدا

١٣٠١٨ - عَن سمرة بن جندب، قَالَ: نهانا رَسُول الله ﷺ أن نسب وَقَالَ: «إن كَانَ أحدكم سابًا صاحبه لا محالة، فلا يفتر ولا يسب والديه ولا يسب قومه، ولكن إن كَانَ يعلم ذَلِكَ فليقل: إنك بخيل، أَوْ ليقل: إنك لجبان، أَوْ ليقل: إنك لكذوب، أَوْ ليقل إنك لؤوم»[٤].

رواه الطبراني والبزار، وإسناد البزار فِيهِ متروك، وَفِى إسناد الطبرانى مجاهيل.

## ٩١ - باب فيمن لعن مَا لَيْسَ بأهل للعنة

١٣٠١٩ - عَن العَيْزَار بن جَرْوَل، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ صَدِيقًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ زَارَهُ فِى أَهْلِهِ فَلَمْ يَجِدْهُ قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ عَلَى أَهْلِهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَسْقَى، قَالَ: فَبَعَثَتِ الْجَارِيَةَ تَجِيئُهُ بِشَرَابٍ مِنَ الْجِيرَانِ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/١٨١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٢٠)، والتبريزى فى مشكاة المصابيح (٦/٤٨)، والبغوى فى شرح السنة (١٣/١٣٢).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٣٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨/٣٥٣).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٣٨).

فَأَبْطَأَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَاءَ أَبُو عُمَيْرٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَيْسَ مِثْلُكَ يُغَارُ عَلَيْهِ هَلاَّ سَلَّمْتَ عَلَى أَهْلِ أَخِيكَ وَجَلَسْتَ وَأَصَبْتَ مِنَ الشَّرَابِ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ فَأَرْسَلَتِ الْجَارِيَةَ فَأَبْطَأَتْ، إِمَّا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ وَإِمَّا رَغِبُوا فِيمَا عِنْدَهُمْ، فَأَبْطَأَتِ الْخَادِمُ فَلَعَنَتْهَا، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا وُجِّهَتْ إِلَى مَنْ وُجِّهَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ أَصَابَتْ عَلَيْهِ سَبِيلاً أَوْ وَجَدَتْ فِيهِ مَسْلَكًا، وَإِلاَّ قَالَتْ: يَا رَبِّ وُجِّهْتُ إِلَى فُلاَنٍ فَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ سَبِيلاً، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكًا فَيُقَالُ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ»، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ الْخَادِمُ مَعْذُورَةً فَتَرْجِعَ اللَّعْنَةُ فَأَكُونَ سَبَبَهَا(١).

**رواه أحمد**، وأبو عمير لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، ولكن الظاهر أن صديق ابْنِ مَسْعُودٍ الَّذِي يزوره هُوَ ثقة، والله أعلم.

**١٣٠٢٠** - وَعَنْ أبي موسى، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «إن استطعت أن لا تلعن شَيْئًا فافعل، فإن اللعنة إِذَا خرجت من صاحبها، فَكَانَ الملعون لَهَا أهلاً أصابته، وإن لم يكن لَهَا أهلاً فَكَانَ اللاعن لَهَا أهلاً، رجعت عَلَيْهِ، وإن لم يكن لَهَا أهلاً أصابت يهوديًا، أَوْ نصرانيًا، أَوْ مجوسيًا، فإن استطعت أن لا تلعن شَيْئًا أبدًا، فافعل».

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ عَلِي بن الجعد وثقه ابن حبان وَقَالَ ابن معين: يضع الحديث، وكذبه غيره، وَفِيهِ من لم أعرفه أيضًا.

## ٩٢ - باب مَا يَقُولُ إِذَا سبَّه أحد

**١٣٠٢١** - عَنِ النُّعمان بن مُقَرِّن المُزَنِي، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ، وَسَبَّ رَجُلٌ رَجُلاً عِنْدَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ الْمَسْبُوبُ يَقُولُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّ مَلَكًا بَيْنَكُمَا يَذُبُّ عَنْكَ كُلَّمَا يَشْتُمُكَ أحد»(٢).

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي، وَهُوَ ثقة.

## ٩٣ - باب فِي المُسْتَبين

**١٣٠٢٢** - عَنْ عياض بن حماد أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «إِثْمُ الْمُسْتَبَّيْنِ مَا قَالاَ عَلَى

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٠٨/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠١١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٤٥/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠١٠)، ولفظه فى المسند وزوائده: «أَمَا إِنَّ مَلَكًا بَيْنَكُمَا يَذُبُّ عَنْكَ كُلَّمَا يَشْتُمُكَ هَذَا، قَالَ لَهُ: بَلْ أَنْتَ وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ، وَإِذَا قَالَ لَهُ عَلَيْكَ السَّلاَمُ، قَالَ: لاَ، بَلْ لَكَ أَنْتَ أَحَقُّ بِهِ».

الْبَادِئُ منهما مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ، وَالْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَكَاذَبَانِ وَيَتَهَاتَرَانِ»[١].

**١٣٠٢٣** - وَفِي رواية: عَن عياض، قَالَ: قُلْتُ: يا رَسُول الله، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي يَسُبُّنِي وَهُوَ دُونِي عَلَيَّ بَأْسٌ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ؟ فذكر نحوه[٢].

رواه **أحمد، والبزار، والطبراني فِي الكبير والأوسط**، ورجال أحمد رجال الصحيح.

**١٣٠٢٤** - وَعَن أَنْسٍ أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «المستبان مَا قالا، فعلى البادئ منهما، حَتَّى يعتدى المظلوم».

رواه **أبو يعلى** عَن شيخه أبي يعلى ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

## ٩٤ - باب النهى عَن مخاصمة النَّاس

**١٣٠٢٥** - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إياك ومشارة النَّاس، فإنها تدفن العرة، وتظهر العورة»[٣].

رواه **الطبراني فِي الصغير** عَن شيخه ابن الحسن بن هريم ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

## ٩٥ - باب فِي الشيخ الجهول والبذىء والفاجر

**١٣٠٢٦** - عَن عَلِي، يَعْنِي ابن أبي طالب، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «لا يحب الله الشيخ الجهول، ولا الغنى الظلوم، ولا الفقير المختال»[٤].

رواه **البزار**، وَفِيهِ الحارث، وَهُوَ ضعيف جدًا.

**١٣٠٢٧** - وَعَن أَبِي هُرَيْرَة، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «لا يؤمن عبد حَتَّى يأمن جاره بوائقه، من كَانَ يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كَانَ يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أَوْ ليسكت، إن الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى يحب الغنى الحليم المستعفف،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٦٢/٤)، والطبرانى فى الكبير (٣٦٥/٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠١٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٦٢/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠١٥)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٣٨٢/٧)، والعجلونى فى كشف الخفاء (٢٨٦/٢)، والعراقى فى المغنى عن حمل الأسفار (١١٩/٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١٠٣/٢).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٣٠).

ويبغض البذىء الفاجر السائل الملح»[١].

رواه البزار، وَفِيهِ محمد بن كثير، وَهُوَ ضعيف جدًا.

## ٩٦ - باب النهى عَن سب الأموات

١٣٠٢٨ - عَن زياد بن علاقة، قَالَ: نَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مِنْ عَلِيٍّ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ سَبِّ الْمَوْتَى، فَلِمَ تَسُبُّ عَلِيًّا، رحمه الله، وَقَدْ مَات[٢].

رواه الطبرانى بإسنادين، ورجال أحد أسانيد الطبرانى ثقات.

١٣٠٢٩ - وَعَن سهل بن سعد، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا تسبوا تبعًا، فإنه قد أسلم»[٣].

رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط، وَفِيهِ عمرو بن جَابِر، وَهُوَ كذاب.

١٣٠٣٠ - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا تسبوا تبعًا، فإنه قد أسلم»[٤].

رواه الطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ أحمد بن أبى برة المكى ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٣٠٣١ - وَعَن زياد بن علاقة، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ»[٥].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٣١)، وقال البزار: لا نعلمه يروى عن ليث عن مجاهد، عن أبى هريرة إلا بهذا الإسناد.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٩٧٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٠٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٤١٩)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن سهل بن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٤١٩).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٥٢/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٠٩)، وابن عدى فى الكامل (١٥٦٨/٤)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤٩/٧)، والعراقى فى المغنى عن حمل الأسفار (٧٧/٣، ١٢٢).

**١٣٠٣٢** - وَعَن صخر، وقد أدرك النَّبِى ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ»(١).

**رواه الطبرانى فِى الكبير والصغير** وَقَالَ: عنى النَّبِى ﷺ الكفار الذين أسلم أولادهم، وَفِيهِ عبد الله بن سعيد بن أبى مريم، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٠٣٣** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو يرفعه، قَالَ: «سباب الميت، وَقَالَ مرة: الموتى، كالمشرف عَلى الهلكة».

**رواه الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٣٠٣٤** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا تؤذوا الحى بالميت».

**رواه الطبرانى فِى الأول**، وَفِيهِ صالح بن نبهان، وَهُوَ ضعيف. قُلْتُ: ويأتى حديث فِى قصة النهى عَن سب أبى لهب لما شكت ابنته إليه أنهم يقولون لما أسلمت: هَذِهِ بنت عدو الله، فَقَالَ ﷺ: «لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا».

## ٩٧ - باب مَا نهى عَن سبه من الدَّواب وَمَا يفعل بالدابة إِذَا أجيب فِى لعنها

**١٣٠٣٥** - عَن عَائِشَة، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِىِّ ﷺ فِى سَفَرٍ، فَلَعَنَتْ بَعِيرًا لَهَا، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِىُّ ﷺ أَنْ يُرَدَّ وَقَالَ: «لاَ يَصْحَبُنِى شَىْءٌ مَلْعُونٌ»(٢).

**رواه أحمد والطبرانى فِى الأوسط**، ورجاله رجال الصحيح، غير عمرو بن مالك البكرى، وَهُوَ ثقة.

**١٣٠٣٦** - وَعَنْهَا، أَنَّهَا رَكِبَتْ جَمَلاً فَلَعَنَتْهُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِىُّ ﷺ: «لاَ تَرْكَبِيهِ»(٣).

**رواه أحمد وأبو يعلى**، ورجاله ثقات إلا أن يحيى بن وثاب لم يسمع من عَائِشَة، وإن كَانَ تابعيًا.

**١٣٠٣٧** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: كَانَ النَّبِىُّ ﷺ فِى مَسِيرٍ، فَلَعَنَ رَجُلٌ نَاقَةً،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢١٢/١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٧/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠١٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٣٨/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠١٨).

فَقَالَ: «أَيْنَ صَاحِبُ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، قَالَ: «أَخِّرْهَا فَقَدْ أُجِبْتَ فِيهَا»[١].

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

١٣٠٣٨ - وَعَن أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سار رَجُل مع النَّبِى ﷺ فلعن بعيره، فَقَالَ النَّبِى ﷺ «يا عبد الله، لا تسر معنا عَلى بعير ملعون»[٢].

رواه أبو يعلى والطبرانى فِى الأوسط بنحوه، ورجال أبى يعلى رجال الصحيح.

١٣٠٣٩ - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كنا مع النَّبِى ﷺ فِى سفر، فلعن رَجُل بعيرًا لَهُ، فأمر النَّبِى ﷺ أن ينحى[٣].

رواه البزار عَن شيخه عبد الله بن شبيب، وَهُوَ ضعيف.

١٣٠٤٠ - وَعَن عبد الله، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، أن ديكًا صرخ عند رَسُول الله ﷺ فسبه رَجُل، فنهى عَن سب الديك[٤].

رواه البزار والطبرانى، إلا أنه، قَالَ: «لا تلعنه ولا تسبه، فإنه يدعو إِلى الصلاة» وَفِى إسناد البزار مسلم بن خالد الزنجى، وثقه ابن حبان وغيره، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله ثقات.

١٣٠٤١ - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، أن ديكًا صرخ قريبًا من النَّبِى ﷺ، فَقَالَ رَجُل: اللَّهُمَّ العنه، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «مه، كلا إنه يدعو إِلى الصلاة»[٥].

رواه البزار، وَفِيهِ عباد بن منصور، وثقه يحيى القطان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣٠٤٢ - وَعَن أَنْسٍ، قَالَ: كنا عند رَسُول الله ﷺ، فلدغت رجلاً برغوث، فلعنها، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «لا تلعنها، فإنها نبهت نبيًا من الأنبياء للصلاة».

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٢٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠١٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٢٢٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن شريك بن أبى نمر إلا أبو أويس، تفرد به: إسماعيل.

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٣٩).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٤٠).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٤١)، وقال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، وعباد روى عن عكرمة أحاديث، ولا نعلمه سمع منه.

رواه أبو يعلى والبزار، إلا أنه، قَالَ: «لا تسبه، فإنه أيقظ نبيًا من الأنبياء لصلاة الصبح»[١].

**والطبرانى فِى الأوسط**، ولفظه: ذكرت البراغيث عند رَسُول الله ﷺ فَقَالَ: «إنها توقظ للصلاة». ورجال الطبرانى ثقات وَفِى سعيد بن بشير ضعف، وَهُوَ ثقة، وَفِى إسناد البزار سويد بن إبراهيم وثقه ابن عدى وغيره، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

**١٣٠٤٣** - وَعَن عَلى بن أبى طالب، قَالَ: نزلنا منزلا فآذتنا البراغيث، فسببناها، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا تسبوها، فنعمت الدابة، فإنها أيقظتكم لذكر الله»[٢].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ سعد بن طريف، وَهُوَ متروك.

## ٩٨ - باب مَا جَاء فِى الحسد والظن

**١٣٠٤٤** - عَن أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «كاد الحسد أن يسبق القدر، وكادت الحاجة أن تكون كفرًا»[٣].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ عمر بن عثمان الكلابى وثقه ابن حبان، وَهُوَ متروك.

**١٣٠٤٥** - وَعَن ضمرة بن ثعلبة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا يزال النَّاس بخير مَا لم يتحاسدوا»[٤].

**رواه الطبرانى**، ورجاله ثقات.

**١٣٠٤٦** - وَعَن حارثة بن النعمان، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ثلاث لازمات أمتى: الطيرة، والحسد، وسوء الظن»، فَقَالَ رَجُل: مَا يذهبهن يا رَسُول الله ممن هن

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٤٢)، وقال البزار: لا نعلم أحدًا رواه عن قتادة عن أنس، إلا سويد، وقد تابعه سعيد بن بشير عليه.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٣١٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٠٤٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سليمان إلا عيسى، ولا عن عيسى إلا عمرو بن عثمان تفرد به: أحمد بن محمد الكاتب.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨١٥٧).

فِيهِ؟ قَالَ: «إذا حسدت فاستغفر الله، وَإِذَا ظننت فلا تتحقق، وَإِذَا تطيرت فامض»[١].

رواه الطبراني، وَفِيهِ إسماعيل بن قيس الأنصارى، وَهُوَ ضعيف.

١٣٠٤٧ - وَعَن أبى حازم، قَالَ: اشترينا من ابْنِ عُمَرَ بيتًا، فجلس عَلى الباب، فكثر الغبار، فقلنا: يا أبا عبد الرحمن إنا لا نأخذ إلا حقا ولا نخونك، قَالَ: إنى أخاف الظن[٢].

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

## ٩٩ - باب فِى سلامة الصدر من الغش والحسد

١٣٠٤٨ - عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ وُضُوئِهِ قَدْ تَعَلَّقَ نَعْلَيْهِ فِى يَدِهِ الشِّمَالِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْمَرَّةِ الأُولَى، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ، قَالَ النَّبِىُّ ﷺ مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضًا، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الأُولَى، فَلَمَّا قَامَ النَّبِىُّ ﷺ تَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ، فَقَالَ: إِنِّى لاَحَيْتُ أَبِى فَأَقْسَمْتُ أَنْ لاَ أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلاَثًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِى إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِىَ، فَعَلْتَ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيَالِىَ الثَّلاَثَ فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَّ وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلاَةِ الْفَجْرِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: غَيْرَ أَنِّى لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ إِلاَّ خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتِ الثَّلاَثُ لَيَالٍ وَكِدْتُ أَنْ أَحْتَقِرَ عَمَلَهُ قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّى لَمْ يَكُنْ بَيْنِى وَبَيْنَ أَبِى غَضَبٌ وَلاَ هَجْرٌ، وَلَكِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ ثَلاَثَ مِرَاتٍ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلاَثَ مِرَاتٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ آوِىَ إِلَيْكَ، لأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ فَأَقْتَدِىَ بِهِ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَثِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِى بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا هُوَ إِلاَّ مَا رَأَيْتَ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِى فَقَالَ: مَا هُوَ إِلاَّ مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّى لاَ أَجِدُ فِى نَفْسِى لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا، وَلاَ أَحْسُدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذِهِ الَّتِى بَلَغَتْ بِكَ وَهِىَ الَّتِى لاَ نُطِيقُ[٣].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٢٢٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٣٠٧٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٦٦/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٢٢)،=

**رواه أحمد والبزار** بنحوه غير أنه، قَالَ: فطلع سعد، بدل قوله: فطلع رَجُل. وَقَالَ فِي آخره: فَقَالَ سعد: مَا هُوَ إلا مَا رأيت يا ابن أخي، إلا أني لم أبت ضاغنا عَلى مسلم، أَوْ كلمة نحوها. ورجال أحمد رجال الصحيح، وكذلك أحد إسنادى البزار، إلا أن سياق الحديث لابن لهيعة.

**١٣٠٤٩** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، أَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «يدخل عليكم رَجُل من أَهْل الجنة». فدخل سعد، قَالَ ذَلِكَ فِي ثلاثة أيام، كل ذَلِكَ يدخل سعد[١].

**رواه البزار**، وَفِيهِ عبد الله بن قيس الرقاشي، قَالَ العقيلي: لا يتابع حديثه، قُلْتُ: لا أدرى أى حديث عنى، هَذَا أَوْ غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## ١٠٠ - باب مَا جَاء فِي البله

**١٣٠٥٠** - عَن أَنَس، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «أكثر أَهْل الْجَنَّة البله»، وَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «رب ضعيف متضعف، لَوْ أقسم عَلى الله لأبره»[٢].

**رواه البزار**، وَفِيهِ سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أحمد بن صالح وغيره، وروايته عَن عقيل وجادة، وبقية هَذِهِ الأحاديث فِي الزهد.

## ١٠١ - باب مَا جَاء فِي الإصلاح بَيْنَ النَّاس

**١٣٠٥١** - عَن أبى أيوب، قَالَ: قَالَ لِي رَسُول الله ﷺ: «يا أبا أيوب، ألا أدلك عَلى صدقة يحبها الله ورسوله؟ تصلح بَيْنَ النَّاس إِذَا تباغضوا وتفاسدوا»[٣].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ ابن عبيدة، وَهُوَ متروك.

**١٣٠٥٢** - وَعَن أَنَس أن النَّبِي ﷺ قَالَ لأبى أيوب: «ألا أدلك عَلى تجارة»؟ قَالَ: بلى، قَالَ: «صل بَيْنَ النَّاس إِذَا تفاسدوا، وقرب بينهم إِذَا تباعدوا»[٤].

**رواه البزار**، وَفِيهِ عبد الرحمن بن عبد الله العمرى وَهُوَ متروك.

**١٣٠٥٣** - وَعَن أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ لأبى أيوب بن زيد: «يا أبا أيوب، ألا أدلك عَلى عمل يرضاه الله ورسوله»؟ قَالَ: بلى، قَالَ: «تصلح بَيْنَ النَّاس إِذَا

---

=وابن عبد البر فى التمهيد (١٢١/٦)، والبغوى فى شرح السنة (١١٣/١٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٣٧١١٦).

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٨٢).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٨٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٩٢٢).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٦٠).

تفاسدوا، وتقرب بينهم إِذَا تباعدوا»[١].

**رواه الطبرانى**، وعبد الله بن حفص صاحب أَبِى أُمَامَةَ لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

**١٣٠٥٤** - وَعَن أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ الأوس والخزرج حين من الأنصار، وَكَانَ بينهما عداوة فِى الجاهلية، فلما قدم عليهم رَسُول الله ﷺ ذهب ذَلِكَ وألف الله بَيْنَ قلوبهم، فبينا هم قعود فِى مجلس لهم، إذ تمثل رَجُل من الأوس ببيت فِيهِ هجاء الخزرج، وتمثل رَجُل من الخزرج ببيت فِيهِ هجاء الأوس، فلم يزل هَذَا يتمثل ببيت، وَهَذَا يتمثل ببيت، حَتَّى وثب بعضهم إِلى بعض، وأخذوا أسلحتهم وانطلقوا للقتال، فبلغ ذَلِكَ رَسُول الله ﷺ، وأنزل الحى، فَجَاءَ مسرعًا قد حسر عَن ساقيه فلما رأهم ناداهم: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ**﴾ [آل عمران: ١٠٢]، حَتَّى فرغ من الآيات فوحشوا بأسلحتهم، فرموا بها، واعتنق بعضهم بعضًا يبكون.

**رواه الطبرانى فِى الصغير**، وَفِيهِ غسان بن الربيع، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٠٥٥** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أفضل الصدقة، إصلاح ذات البين»[٢].

**رواه الطبرانى والبزار**، وَفِيهِ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٠٥٦** - وَعَن أبى كاهل، قَالَ: وقع بَيْنَ رجلين من أصحاب رَسُول الله ﷺ كلام، حَتَّى تصارما، فلقيت أحدهما، فَقُلْتُ: مالك ولفلان؟ قد سمعته يحسن عَلَيْكَ الثناء، ويكثر لك من الدعاء، ولقيت الآخر، فَقُلْتُ لَهُ نحو ذَلِكَ، فما زلت أمشى بينهما حَتَّى اصطلحا، فَقُلْتُ: مَا فعلت؟ أهلكت نفسى، وأصلحت بينهما، فأتيت النَّبِى ﷺ فأخبرته بالأمر، قُلْتُ: يا رَسُول الله، وَالَّذِى بعثك بالحق مَا سَمِعْت من ذا شَيْئًا، ولا من ذا شَيْئًا، فَقَالَ: «يا أبا كاهل، أصلح بَيْنَ النَّاس ولو بكذا وكذا»، كلمة لم أفهمها، فَقُلْتُ: مَا عنى بها؟ قَالَ: عنى الكذب[٣].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٩٩٩).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٥٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٦١/١٨).

رواه **الطبرانى**، وَفِيهِ أبو داود الأعمى، وَهُوَ كذاب.

**١٣٠٥٧** – وَعَن شداد بن أوس، عَن النَّبِى ﷺ قَالَ: «ليس بالكاذب من أصلح بَيْنَ النَّاس، قَالَ خيرًا، أَوْ نمى خيرًا».

رواه **الطبرانى فِى الكبير والأوسط**، وَفِيهِ يحيى بن جرحة وثقه ابن حبان وغيره، وقزعة بن سويد الراوى عَنْهُ، وثقه ابن معين وغيره، وبقية رجال إحدى الطريقين رجال الصحيح.

**١٣٠٥٨** – وَعَن ثوبان، مولى رَسُول الله ﷺ، أحسبه رفعه، قَالَ: «الكذب مكتوب، إلا مَا نفع بِهِ مسلم، أَوْ دفع بِهِ عَنْهُ»[١].

رواه **البزار**، وَفِيهِ رشدين وغيره من الضعفاء.

**١٣٠٥٩** – وَعَن النواس بن سمعان، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «كل الكذب يكتب عَلى ابن آدم إلا ثلاثًا: الرجل يكذب فِى الحرب، فإن الحرب خدعة، والرجل يكذب المرأة فيرضيها، والرجل يكذب بَيْنَ الرجلين فيصلح بينهما».

رواه **الطبرانى**، وَفِيهِ محمد بن جامع العطار، وَهُوَ ضعيف. وقد تقدم فِى باب الصلح فِى الأحكام.

**١٣٠٦٠** – وَعَن أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ لرسول الله ﷺ موليان، حبشى وقبطى، فاستبا يَوْمًا، فَقَالَ أحدهما: يا حبشى، وَقَالَ الآخر: يا قبطى، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا تقولا هكذا، أنتما رجلان من آل محمد ﷺ»[٢].

رواه **الطبرانى فِى الصغير**، وَفِيهِ يزيد بن أبى زياد وَهُوَ لين، وبقية رجاله ثقات، وكذلك رواه أبو يعلى بنحوه.

## ١٠٢ – باب الاعتذار

**١٣٠٦١** – عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «من اعتذر إلى أخيه فلم يعذر، أَوْ لم يقبل عذره، كَانَ عَلَيْهِ مثل خطيئة صاحب مكس»، قَالَ أبو الزبير:

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٦١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/٢٠٧).

والمكاس: العشار[١].

رواه الطبراني فِي الأوسط، وَفِيهِ إبراهيم بن أعين، وَهُوَ ضعيف.

١٣٠٦٢ - وَعَن جَابِرٍ، رَضِي الله عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «من تنصل إليه، فلم يقبل، لم يرد عَلى الحوض».

رواه الطبراني فِي الأوسط، وَفِيهِ عَلى بن قتيبة الرفاعى، وَهُوَ ضعيف.

١٣٠٦٣ - وَعَن عَائِشَة، رَضِي الله عَنْهَا، عَن النَّبِي ﷺ قَالَ: «عفوا تعف نساؤكم، وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم، ومن اعتذر إِلى أخيه المسلم من شَيْء بلغه عَنْهُ، فلم يقبل عذره، لم يرد عَلى الحوض»[٢].

رواه الطبراني فِي الأوسط، وَفِيهِ خالد بن زيد العمرى، وَهُوَ كذاب.

## ١٠٣ - باب تعافوا تسقط الضغائن

١٣٠٦٤ - عَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «تعافوا، تسقط الضغائن بينكم»[٣].

رواه البزار من طريق محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى، وَهُوَ ضعيف.

## ١٠٤ - باب مَا يُصَفِّى الودَّ

١٣٠٦٥ - عَن شيبة الحجبى، عَن عمه، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «ثلاث يصفين لك ود أخيك: تسلم عَلَيْهِ إِذَا لقيته، وتوسع لَهُ فِى المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه».

١٣٠٦٦ - وَفِى رواية: «وَتَعُوْدُهُ إِذَا مَرَضَ»[٤].

رواه الطبراني فِي الأوسط، وَفِيهِ موسى بن عبد الملك بن عمير، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٦٤٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبى الزبير إلا أبو عمرو العبدى، ولا عن أبى عمرو إلا إبراهيم بن أعين، تفرد به: الليث.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٢٩٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عامر بن عبد الله بن الزبير إلا عبد الملك بن يحيى بن الزبير، تفرد به: خالد بن يزيد العمرى.

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٥٨).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٣٦٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عبد الملك إلا إبراهيم بن أبى الوزير.

## ١٠٥ - باب فِي التواضع

**١٣٠٦٧** - عَن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، لا أعلمه إلا رفعه، قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا، وَجَعَلَ يَزِيدُ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى الأَرْضِ وَأَدْنَاهَا، رَفَعْتُهُ هَكَذَا، وَجَعَلَ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَرَفَعَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ»(١).

**رواه أحمد والبزار، والطبرانى فِي الأوسط**، ولفظه: قَالَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلى المنبر: أيها النَّاس تواضعوا، فإنى سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من تواضع لله رفعه الله». وَقَالَ: «انتعش نعشك الله، فَهُوَ فِي أعين النَّاس عظيم وَفِي نفسه صغير، ومن تكبر قصمه الله، وَقَالَ: اخسأ، فَهُوَ فِي أعين النَّاس صغير وَفِي نفسه كبير». ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح، وَفِي إسناد الطبرانى سعيد بن سلام العطار، وَهُوَ كذاب.

**١٣٠٦٨** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، رفعه إِلى النَّبِى ﷺ، قَالَ: «من تواضع لِي هكذا، وأشار بباطن كفه إِلى الأَرْضِ، رفعته هكذا، وأشار بباطن كفه إِلى السماء»(٢).

**رواه الطبرانى فِي الصغير**، وَفِيهِ الحسين بن المثنى ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣٠٦٩** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، عَن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «ما من آدمى إلا فِي رأسه حكمة بيد ملك، فَإِذَا تواضع قِيلَ للملك: ارفع حكمته، وَإِذَا تكبر قِيلَ للملك: ضع حكمته»(٣).

**رواه الطبرانى**، وإسناده حسن.

**١٣٠٧٠** - وَعَن أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «عليكم بالتواضع، فإن التواضع فِي القلب، ولا يؤذين مسلم مسلمًا، فلرب متلفع فِي أطمار لَوْ أقسم عَلى الله لأبره»(٤).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٤٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٣٣)، والسيوطى فى الدر المنثور (٤/١١٤)، والإتحاف (٧٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٥٧٣٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/٢٣١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٩٣٩).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٧٦٨).

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ محمد بن سعيد المصلوب، وَهُوَ يضع الحديث.

**١٣٠٧١** - وَعَن أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من تواضع لأخيه المسلم رفعه الله، ومن ارتفع عَلَيْهِ وضعه الله»(١).

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ عبد العظيم بن حبيب، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٠٧٢** - وَعَنْهُ، عَن النَّبِي ﷺ: «ما من امرئ إلا وَفِي رأسه حكمة، والحكمة بيد ملك، فإن تواضع قِيلَ للملك: ارفع الحكمة، وإن أراد أن يرفع قِيلَ للملك: ضع الحكمة، أَوْ حكمته».

**رواه البزار**، وإسناده حسن.

**١٣٠٧٣** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من آدمى إلا وَفِي رأسه سلسلتان: سلسلة إِلَى السَّمَاء وسلسلة إِلَى الأَرْضِ، فإن تواضع رفعه الله عَزَّ وَجَلَّ بالسلسلة الَّتِي فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا تجبر وضعه الله بالسلسلة الَّتِي فِي الأرض».

**رواه البزار**، وَفِيهِ زمعة بن صالح والأكثر عَلى تضعيفه، وبقية رجاله ثقات.

## ١٠٦ - باب مِنْهُ فِي التواضع

**١٣٠٧٤** - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مشيت خلف النَّبِي ﷺ اختبره، هَلْ يكره ذَلِكَ، فالتمسنى بيده فألحقنى، ثُمَّ تخلفت أختبره، هَلْ يكره ذَلِكَ، فالتمسنى بيده فألحقنى، ثُمَّ تخلفت أختبره، فالتمسنى فألحقنى، فعلمت أنه يكره ذَلِكَ(٢).

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ حسين بن عبد الله الهاشمى، وَهُوَ متروك.

## ١٠٧ - باب فيمن احتقرَ مُسلمًا

**١٣٠٧٥** - عَن واثلة بن الأسقع، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ وَالتَّقْوَى هَاهُنَا وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْقَلْبِ، وَحَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»(٣).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٧١١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن المقبرى إلا أبو معشر، تفرد به: عبد العظيم.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٠١٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا عبد المجيد.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٩١١٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٢٢).

**قُلْتُ**: عزاه إلى الترمذى باختصار ولم أجده فِى نسختى. **رواه أحمد**، وإسناده جيد.

## ١٠٨ - باب لا فضل لأحد عَلى أحد إلا بالتقوى

**١٣٠٧٦** - عَن عقبة بن عامر، أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَـذِهِ لَيْسَتْ بِسِبَابٍ عَلَى أَحَدٍ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ طَفَّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَئُوهُ لَيْسَ لأَحَدٍ فَضْلٌ عَلى أَحَدٍ إِلاَّ بِالدِّينِ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ، حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَذِيئًا بَخِيلاً جَبَانًا»(١).

**١٣٠٧٧** - وَفِى رواية: «إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِمَسَبَّةٍ عَلَى أَحَدٍ»(٢).

**رواه أحمد والطبرانى**، وَفِيهِ ابن لهيعة، وَفِيهِ لين، وبقية رجاله وثقوا.

**١٣٠٧٨** - وَعَن أَبِى ذَرٍّ، أن النَّبِى ﷺ قَالَ لَهُ: «انْظُرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلاَ أَسْوَدَ إِلاَّ أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى»(٣).

**رواه أحمد**، ورجاله ثقات، إلا أن بكر بن عبد الله المزنى لم يسمع من أَبِى ذَرٍّ.

**١٣٠٧٩** - وَعَن أَبِى سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن ربكم واحد، وأباكم واحد، فلا فضل لعربى عَلى أعجمى، ولا أحمر عَلى أسود إلا بالتقوى»(٤).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط والبزار** بنحوه إلا أنه، قَالَ: «إن أباكم واحد وإن دينكم واحد، أبوكم آدم، وآدم خلق من تراب»(٥). ورجال البزار رجال الصحيح.

**١٣٠٨٠** - وَعَن حبيب بن خراش العصفرى، أنه سمع رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «المسلمون إخوة، لا فضل لأحد عَلى أحد إلا بالتقوى»(٦).

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ عبد الحميد بن عمرو بن جبلة، وَهُوَ متروك.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/١٤٥، ١٥٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٢٧).

(٢) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٢٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/١٥٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٣١)، والسيوطى فى الدر المنثور (٦/٩٩)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٨/٢٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٥٦٣٢)، والسيوطى فى جمع الجوامع (٤٥٦٣).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٧٤٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الجريرى إلا أبو المنذر الوراق، تفرد به: سهل بن عثمان، ولا يروى عن أبى سعيد إلا بهذا الإسناد.

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٤٤).

(٦) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٥٤٧).

١٣٠٨١ -وَعَن عَائِشَة قَالَتْ: مَا أَعْجَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَلاَ أَعْجَبَهُ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ فِيهَا ذُو تُقًى[١].

رواه أحمد وَفِيهِ ابن لهيعة، وَهُوَ لين، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣٠٨٢ -وَعَن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سمع عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رجلاً يَقُولُ: أنا أولى النَّاس برسول الله ﷺ فَقَالَ: غيرك أولى بِهِ منك، ولك نسبه.

رواه الطبرانى عَن شيخه المقدام بن داود، وَهُوَ ضعيف.

١٣٠٨٣ -وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «إِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَمَر الله مُنَادِيًا يُنَادِى: أَلاَ إِنِّى جَعَلْتُ نَسَبًا، وَجَعَلْتُمْ نَسَبًا، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتْقَاكُمْ، فَأَبَيْتُمْ إِلاَّ أَنْ تَقُولُوا: فُلانٌ بنُ فُلانٍ خَيْرٌ مِنْ فُلانِ بنِ فُلانٍ، فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِى وَأَضَعُ نَسَبَكُمْ، أَيْنَ الْمُتَّقُوْنَ؟»[٢].

رواه الطبرانى فِى الصغير والأوسط وَفِيهِ طلحة بن عمرو، وَهُوَ متروك.

١٣٠٨٤ -وَعَن قنبر صاحب معاوية، قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُغَلِّظُ لِمُعَاوِيَةَ قَالَ: فَشَكَاهُ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَإِلَى أَبِى الدَّرْدَاءِ وَإِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَإِلَى أُمِّ حَرَامٍ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ صَحِبْتُمْ كَمَا صَحِبت، وَرَأَيْتُمْ كَمَا رَأَيت، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُكَلِّمُوهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِى ذَرٍّ فَجَاءَ فَكَلَّمُوهُ، فَقَالَ: أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ فَقَدْ أَسْلَمْتَ قَبْلِى وَلَكَ السِّنُّ وَالْفَضْلُ عَلَىَّ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ بِكَ عَنْ مِثْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أبا الدَّرْدَاءِ فَإِنْ كَادَتْ وَفَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لتَفُوتَكَ ثُمَّ أَسْلَمْتَ فَكُنْتَ مِنْ صَالِحِى الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ فَقَدْ جَاهَدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمَّا أَنْتِ يَا أُمَّ حَرَامٍ فَإِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ وَعَقْلُكِ عَقْلُ امْرَأَةٍ، وَأَمَّا أَنْتَ وَذَاكَ فَقَالَ عُبَادَةُ: لاَ جَرَمَ، لاَ جَلَسْتُ مِثْلَ هَذَا الْمَجْلِسِ أَبَدًا[٣].

رواه أحمد وَفِيهِ قنبر صاحب معاوية ذكره ابن أبى حاتم، ولم يوثقه، ولم يجرحه، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/٦٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٣٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/٢٣٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/١٤٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٣٢).

## ١٠٩ - باب فيمن افتخر بأهل الجاهلية

**١٣٠٨٥** - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، أن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «لاَ تَفْتَخِرُوا بِآبَائِكُمِ الَّذِينَ مَاتُوا فِى الْجَاهِلِيَّةِ فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَمَا يُدَهْدِهُ الْجُعَلُ بِمَنْخَرَيْهِ خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمِ الَّذِينَ مَاتُوا فِى الْجَاهِلِيَّةِ»(١).

**رواه أحمد والطبرانى فِى الأوسط والكبير** بنحوه إلا أنه، قَالَ: «للذى يدهده الجعلان بأنفه خير منهم». ورجال أحمد رجال الصحيح.

**١٣٠٨٦** - وَعَن أبى ريحانة أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «مَنِ انْتَسَبَ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ كُفَّارٍ يُرِيدُ بِهِمْ عِزًّا وَكَرَمَةً فَهُوَ عَاشِرُهُمْ فِى النَّارِ»(٢).

**رواه أحمد والطبرانى فِى الكبير والأوسط وأبو يعلى**، ورجال أحمد ثقات.

**١٣٠٨٧** - وَعَن أُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: انْتَسَبَ رَجُلاَنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَحَدُهُمَا أَنَا فُلاَنُ ابْنُ فُلاَنٍ فَمَنْ أَنْتَ لاَ أُمَّ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْتَسَبَ رَجُلاَنِ عَلَى عَهْدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَم، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فُلاَنُ ابْنُ فُلاَنٍ حَتَّى عَدَّ تِسْعَةً، فَمَنْ أَنْتَ لاَ أُمَّ لَكَ؟ قَالَ: أَنَا فُلاَنُ ابْنُ فُلاَنٍ ابْنُ الإِسْلاَمِ، قَالَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَم أَنَّ هَذَيْنِ الْمُنْتَسِبَيْنِ أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْمُنْتَمِى أَوِ الْمُنْتَسِبُ إِلَى تِسْعَةٍ فِى النَّارِ فَأَنْتَ عَاشِرُهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا هَذَا الْمُنْتَسِبُ إِلَى اثْنَيْنِ فِى الْجَنَّةِ، فَأَنْتَ ثَالِثُهُمَا فِى الْجَنَّةِ»(٣).

**رواه عبد الله بن أحمد**، ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن زياد بن أبى الجعد، وَهُوَ ثقة.

**١٣٠٨٨** - وَعَن مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «انْتَسَبَ رَجُلاَنِ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ عَلَى عَهْدِ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَم، أَحَدُهُمَا مُسْلِمٌ، وَالآخَرُ مُشْرِكٌ، فَانْتَسَبَ الْمُشْرِكُ، فَقَالَ: أَنَا فُلاَنُ ابْنُ فُلاَنٍ حَتَّى بَلَغَ تِسْعَةَ آبَاءٍ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ: انْتَسِبْ لاَ أُمَّ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٠١/١)، والطبرانى فى الكبير (٣١٨/١١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٢٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٣٤/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٢٤).

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند (١٢٨/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٢٥)، والسيوطى فى جمع الجوامع (٤٤٩٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٢٩٧، ١٧٢١)، والألبانى فى الصحيحة (١٢٧٠).

لَكَ، قَالَ: أَنَا فُلاَنُ ابْنُ فُلاَنٍ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا وَرَاءَ ذَلِكَ، فَنَادَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ النَّاسَ فَجَمَعَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا أَمَّا أَنْتَ، الَّذِي انْتَسَبَ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ فَإِنَّكَ تُوَفِيهِمْ الْعَاشِرُ فِي النَّارِ، وَأَمَّا الَّذِي انْتَسَبَ إِلَى أَبَوَيْهِ، فَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ».

**رواه الطبراني وأحمد** موقوفًا عَلَى مُعَاذَ، وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح، وكذلك رجال أحمد.

**١٣٠٨٩** - وَعَن حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «كلكم بنو آدم وآدم من تراب، لينتهين قوم يفخرون بآبائهم، أَوْ ليكونن أهون عَلى الله من الجعلان»[1].

**رواه البزار**، وَفِيهِ الحسن بن الحسين العرنى، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٠٩٠** - وَعَن هشام بن عروة، قَالَ: سَمِعْت عبد الله بن الزبير ذكر عنده شرف الجاهلية، فَقَالَ: دعوا هَذَا فإن الإسلام عمر بيوتًا كانت خاملة، وأخمل بيوتًا كانت عامرة، فإن أبيتم، فإن أخا بنى تميم بن جدعان لما مات تقسم النَّاس المجد بعده.

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ ابن أبى الرتلاء، وَهُوَ ضعيف.

## ١١٠ - باب فيمن يُعير بالنسب أَوْ غيره

**١٣٠٩١** - عَن أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: سببت رجلاً فِي الإسلام بأم لَهُ فِي الجاهلية، فاستعدى عَلى رَسُول الله ﷺ فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن فيك شعبة من الكفر» فلما ذكر الكفر اضطربت رجلاى، فَقُلْتُ: يا رَسُول الله، وَالَّذِي بعثك بالحق لا أسب مسلمًا بعده أبدًا[2].

**رواه البزار**، وَفِيهِ يعقوب بن محمد الزهرى وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

**١٣٠٩٢** - وَعَن أَنْسٍ، قَالَ: كَانَ للنبى ﷺ مولیان، حبشى وقبطى، فاستبا والنبى ﷺ يسمع، فَقَالَ أحدهما لصاحبه: يا حبشى، وَقَالَ الآخر: يا قبطى، فَقَالَ النَّبِي ﷺ: «لا تقولوا هَذَا، إنما أنتما رجلان من أصحاب محمد ﷺ».

**رواه أبو يعلى والطبراني فِي الأوسط** بنحوه إلا أنه، قَالَ: يا قبطى، مكان يا نبطى،

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٤٣).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٣٧)، وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أبى هريرة إلا بهذا الإسناد.

وَقَالَ: من آل محمد، مكان أصحاب محمد ﷺ، وَفِي إسنادهما يزيد بن أبى زياد، وَهُوَ عَلى ضعفه حسن الحديث.

**١٣٠٩٣** - وَعَن ثوبان عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «لاَ تُؤْذُوا عِبَادَ اللَّهِ وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ وَلاَ تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ طَلَبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ طَلَبَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ فِى بَيْتِهِ»(١).

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وَهُوَ ثقة.

## ١١١ - باب مثل المؤمن من أَهْل الإيمان

**١٣٠٩٤** - عَن سهل بن سعد الساعدى عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ لأَهْلِ الإِيمَانِ كَمَا يَأْلَمُ الْجَسَدُ لِمَا فِى الرَّأْسِ»(٢).

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح غير سوار بن عمارة الرملى، وَهُوَ ثقة.

**١٣٠٩٥** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَةَ، وأَبِى سَعِيدٍ عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا».

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ صالح بن نبهان، وَهُوَ ضعيف. ويأتى حديث بشير ابن سعد فِى البر والصلة.

## ١١٢ - باب المؤمن يألف ويؤلف

**١٣٠٩٦** - عَن أَبِى هُرَيْرَةَ أن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ»(٣).

**رواه أحمد والبزار**، ورجال أحمد رجال الصحيح.

**١٣٠٩٧** - وَعَن سهل بن سعد، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ»(٤).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٧٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٢١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٣٤٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٣٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٠٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٣٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٣٣٥)، والطبرانى فى الكبير (٦/١٦١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٣٥).

رواه أحمد والطبرانى، وَفِيهِ مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله ثقات.

**١٣٠٩٨** - وَعَن عبد الله، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ»(١).

رواه الطبرانى، وَفِيهِ المسعودى، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣٠٩٩** - وَعَن جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ».

رواه الطبرانى فِى الأوسط من طريق عَلى بن بهرام عَن عبد الملك بن أبى كريمة ولم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## ١١٣ - باب الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف

**١٣١٠٠** - عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وَمَا تناكر منها اختلف»(٢).

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

**١٣١٠١** - وَعَن الحارث بن عميرة، قَالَ: انطلقت حَتَّى أتيت المدائن، فَإِذَا أنا برجل عَلَيْهِ ثياب خلقان ومعه أديم أحمر يعركه، فالتفت فنظرنى، فأومأ بيده: مكانك يا عبد الله. فقمت فَقُلْتُ لمن كَانَ عندى: من هَذَا الرجل؟ قَالُوا: هَذَا سلمان. فدخل بيته فلبس ثيابًا بياضًا، ثُمَّ أقبل وأخذ بيدى وصافحنى وسايلنى، فَقُلْتُ: يا أبا عبد الله، مَا رأيتنى فيما مضى ولا رأيتك ولا عرفتنى ولا عرفتك، قَالَ: بلى، وَالَّذِى نفسى بيده، لقد عرفت روحى روحك حين رأيتك، ألست الحارث بن عميرة؟ قُلْتُ: بلى، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها فِى الله ائتلف، وَمَا تناكر منها فِى الله اختلف»(٣).

رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط بأسانيد باختصار، وَفِى إسناد هَذَا عبد الأعلى ابن أبى المساور، وَهُوَ متروك وَفِى بقيتها الحجاج بن فرافصة وثقه ابن معين وغيره، وَفِيهِ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٩٧٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٥٥٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦١٧٢).

ضعف، وأبو عمرو أَوْ أبو عمير الراوى عَن سلمان لم أعرفه، وبقية رجال أحد إسنادى الكبير ثقات.

**١٣١٠٢** - وَعَن عمرة بنت عبد الرحمن قَالَتْ: كانت امرأة بمكة مزاحة، فنزلت عَلى امرأة شبها لَهَا، فبلغ ذَلِكَ عَائِشَة فَقَالَتْ: صدق حبى، سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وَمَا تناكر منها اختلف»، قَالَ: ولا أعلم إلا قَالَ فِى الحديث، ولا نعرف تلك المرأة.

**رواه أبو يعلى**، ورجاله رجال الصحيح.

## ١١٤ - باب أحبب حبيبك هونًا مَا

**١٣١٠٣** - عَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أحبب حبيبك هونًا مَا، عسى أن يكون بغيضك يَوْمًا مَا، وأبغض بغيضك هونًا مَا، عسى أن يكون حبيبك يَوْمًا ما»[(١)].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط والكبير**، وَفِيهِ جميل بن زيد، وَهُوَ ضعيف.

**١٣١٠٤** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أحبب حبيبك هونًا مَا، عسى أن يكون بغيضك يَوْمًا مَا، وأبغض بغيضك هونًا مَا، عسى أن يكون حبيبك يَوْمًا ما»[(٢)].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط والكبير**، وَفِيهِ محمد بن كثير النهرى، وَهُوَ ضعيف.

## ١١٥ - باب مَا جَاء فِى المزاح

**١٣١٠٥** - عَن أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن الرجل ليحدث بالحديث مَا يريد بِهِ سوء إلا ليضحك بِهِ القوم، فيخر بِهِ أبعد من السماء».

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ عطية العوفى، وثقه ابن معين، وَهُوَ ضعيف.

**١٣١٠٦** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إنى لأمزح، ولا أقول إلا حقًا»[(٣)].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥١١٩)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عباد بن العوام.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥١٢٠)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن كثير الفهرى.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢/٧).

رواه الطبراني فِي الصغير، وإسناده حسن.

١٣١٠٧ - وَعَن عبيد بن عمير، قَالَ: سَمِعْت رجلاً يَقُولُ لابْنِ عُمَرَ: ألم تسمع رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إنى لأمزح ولا أقول إلا حقًا».

رواه الطبراني فِي الكبير والأوسط، وَفِيهِ من لم أعرفه.

١٣١٠٨ - وَعَن قرة، قَالَ: قُلْتُ لابن سيرين: هَلْ كانوا يتمازحون؟ قَالَ: مَا كانوا إلا كالناس، كَانَ ابْنِ عُمَرَ يمزح، وينشد:

يُحِبُّ الخَمْرَ مِنْ مَالِ النَّدَامى وَيَكْرَهُ أَنْ تُفَارِقَهُ الفُلُوسُ[1]

## ١١٦ - باب تنقه وتوقه

١٣١٠٩ - عَن ابْنِ عُمَرَ أن النَّبى ﷺ قَالَ لرجل: «تنقه وتوقه»[2].

رواه الطبراني فِي الصغير والكبير وَقَالَ: معنى هَذَا عندنا والله أعلم: تنق الصديق واحذره، وبلغنى عَن بعض أَهْل العلم أنه فسره بمعنى آخر، قَالَ: معناه: اتق الذنوب واحذر عقوبتها، وَفِيهِ عبد الله بن مسعر بن كدام، وَهُوَ متروك.

## ١١٧ - باب احترسوا من النَّاس بسوء الظن

١٣١١٠ - عَن أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «احترسوا من النَّاس بسوء الظن».

رواه الطبراني فِي الأوسط، وَفِيهِ بقية بن الوليد، وَهُوَ مدلس، وبقية رجاله ثقات.

## ١١٨ - باب ستكون النَّاس ذئاب

١٣١١١ - عَن أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «يأتى عَلى النَّاس زمان هم ذئاب، فمن لم يكن ذئبًا أكلته الذئاب»[3].

رواه الطبراني فِي الأوسط، وَفِيهِ من لم أعرفه، وزياد الفهرى مختلف فِيهِ.

---

(١) كذا فى الأصل ولم يذكر من رواه.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢٦٦/١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٣٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن زيادٍ الجصاص إلا سهل بن سعيد، تفرد به: إسحاق بن وهبٍ.

## ١١٩ - باب فيمن يُتَّقى شره ولا يُرْجى خيره وعكسه

١٣١١٢ - عَن أَنْسٍ، أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «ألا أنبئكم بشراركم»؟ قَالُوا: بلى، قَالَ: «شراركم من يتقى شره، ولا يرجى خيره، وخياركم من يرجى خيره، ولا يتقى شره».

رواه أبو يعلى، وَفِيهِ مبارك بن سحيم، وَهُوَ متروك.

## ١٢٠ - باب لا يُلدغ المؤمن من جُحر مرتين

١٣١١٣ - عَن عمر بن عوف المزنى[١]، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»[٢].

رواه الطبرانى فِى الأوسط والكبير من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنينى عَن كثير ابن عبد الله المزنى وهما ضعيفان وقد وثقا.

## ١٢١ - باب من اختبر النَّاس هجرهم

١٣١١٤ - عَن أبى الدرداء عَن النَّبِى ﷺ قَالَ: «أخبر تقله».

رواه الطبرانى، وَفِيهِ أبو بكر بن أبى مريم، وَهُوَ ضعيف.

١٣١١٥ - وَعَن أبى الدرداء أنه كَانَ يَقُولُ: ثق بالناس رويدًا، وَقَالَ أبو الدرداء: أخبر تقله.

رواه الطبرانى، وَفِيهِ أبو بكر بن أبى مريم، وَهُوَ ضعيف.

## ١٢٢ - باب اعتبر النَّاس بإخوانهم

١٣١١٦ - عَن عبد الله، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: اعتبروا النَّاس بإخوانهم[٣].

رواه الطبرانى، وَفِيهِ محمد بن كثير بن عطاء وثقه ابن معين وغيره، وَفِيهِ ضعف.

## ١٢٣ - باب مَا جَاء فِى السَّمت والهدى

١٣١١٧ - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «الهدى الصالح، والسمت

---

(١) كذا فى الأصل، وفى المعجم الأوسط: نا كَثير بن عبد الله بن عَمْرو بن عَوْف المُزَنى، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٩١٩).

الصالح والاقتصاد، جزء من سبعة وأربعين جزءًا من النبوة»[١].

**قُلْتُ**: لَهُ عند أبى داود: «خمسة وعشرين جزءًا من النبوة». **رواه الطبرانى**، وَفِيهِ عثمان بن فايد، وَهُوَ ضعيف.

**١٣١١٨** - وَعَنْهُ، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «الهدى الصالح والسمت الصالح، جزء من سبعين جزءًا من النبوة»[٢].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ قابوس بن أبى ظبيان، وَهُوَ ثقة، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣١١٩** - وَعَن عقبة بن عامر، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن الرجل إِذَا رضى هدى الرجل وعمله فَهُوَ مثله»[٣].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ عبد الوهاب بن الضحاك، وَهُوَ متروك.

## ١٢٤ - باب مَا جَاء فِى النشاط

**١٣١٢٠** - عَن أَبِى أُمَامَةَ، عَن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «إن الله عَزَّ وَجَلَّ ليلوم عَلى العجز، فابذل من نفسك الجهد، فإن غلبت فقل: توكلت عَلى الله، أَوْ: حسبى الله ونعم الوكيل»[٤].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ محمد بن المغيرة الشهرزورى، وَهُوَ ضعيف.

## ١٢٥ - باب مَا جَاء فِى الغيبة والنميمة

**١٣١٢١** - عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِىِّ ﷺ فَارْتَفَعَتْ رِيحُ [جِيفَةٍ] مُنْتِنَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ»[٥].

**رواه أحمد**، ورجاله ثقات.

**١٣١٢٢** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نهى رَسُول الله ﷺ عَن الغيبة وَعَن الاستماع إِلى الغيبة.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٦٠٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٦٠٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٣٤/١٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٤٧٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٥١/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٣٧)، والسيوطى فى الدر المنثور (٩٦/٦)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٥١١/٣).

**١٣١٢٣** - وبسنده، قَالَ: نهى رَسُول الله ﷺ عَن النميمة والاستماع إِلى النميمة[١].

**رواهما الطبرانى فِى الكبير والأوسط**، وَفِيهِ فرات بن السائب، وَهُوَ متروك.

**١٣١٢٤** - وَعَنْهُ، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «النميمة والشتيمة والحمية فِى النار».

**رواه الطبرانى** من رواية محمد بن يزيد بن سنان عَن أبيه، وكلاهما ضعيف، وقد وثقا.

**١٣١٢٥** - وَعَن عَلى، أنه كَانَ يَقُولُ: القائل الفاحشة، وَالَّذِى يسمع، فِى الإثم سواء.

**رواه أبو يعلى**، ورجاله رجال الصحيح غير حسان بن كريب، وَهُوَ ثقة.

**١٣١٢٦** - وَعَن عبد الله بن بسر، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «ليس منى ذو حسد، ولا نميمة، ولا كهانة، ولا أنا منه»، ثُمَّ تلا رَسُول الله ﷺ هَذِهِ الآية: ﴿**وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا**﴾ [الأحزاب: ٥٨].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ سليمان بن سلمة الخبائرى وَهُوَ متروك.

**١٣١٢٧** - وَعَن أبى برزة، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «ألا إن الكذب يسود الوجه، والنميمة من عذاب القبر».

**رواه أبو يعلى والطبرانى**، وَفِيهِ زياد بن المنذر، وَهُوَ كذاب.

**١٣١٢٨** - وَعَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وأَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ، قَالاَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «الغيبة أشد من الزنا»، فقيل: وكيف؟ قَالَ: «الرجل يزنى، ثُمَّ يتوب، فيتوب الله عَلَيْهِ، وإن صاحب الغيبة لا يغفر لَهُ حَتَّى يغفر لَهُ صاحبه»[٢].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ عباد بن كثير الثقفى، وَهُوَ متروك.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٣٩٢)، وقال: لم يرو هذه الأحاديث عن ميمون إلا الفرات، تفرد به: الحكم.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٥٩٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الجريرى إلا عباد ابن كثير، تفرد به: أبو رجاء الخراسانى، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

**١٣١٢٩** - وَعَن أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من أكل لحم أخيه فِي الدنيا قرب إليه يَوْمَ القِيَامَةِ، فيقال لَهُ: كله حيًا كما أكلته ميتًا، فيأكله ويكلح ويصيح»[(١)].

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ ابن إسحاق، وَهُوَ مدلس، ومن لم أعرفه.

**١٣١٣٠** - وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «يؤتى بالرجل الَّذِي كَانَ يغتاب النَّاس فِي الدنيا، فيقال لَهُ: كل لحم أخيك ميتًا كما أكلته حيًا»[(٢)]. فذكره.

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ ابن إسحاق، وَهُوَ مدلس، وبقية رجاله ثقات.

**١٣١٣١** - وَعَن ابْنِ عَبَّاس، قَالَ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَنظَرَ فِي النَّارِ فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْجِيَفَ، فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ»، وَرَأَى رَجُلاً أَحْمَرَ أَزْرَقَ جَعْدًا، قَالَ: «مَنْ هَذَا يَا جبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ»[(٣)].

**رواه أحمد**، وَفِيهِ قابوس، وَهُوَ ثقة، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣١٣٢** - وَعَن عَائِشَة، قَالَتْ: قَالَ رَسُول الله ﷺ لأصحابه: «تدرون أزنى الزنا عند الله»؟ قَالُوا: الله ورسوله أعلم، قَالَ: «فإن أزنى الزنا عند الله، استحلال عرض امرئ مسلم»، ثُمَّ قرأ: ﴿**وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا**﴾ [الأحزاب: ٥٨].

**رواه أبو يعلى**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٣١٣٣** - وَعَن أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن من أزنى الزنا استطالة المرء فِي عرض أخيه».

**رواه البزار** بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير محمد بن أبي نعيم، وَهُوَ ثقة، وَفِيهِ ضعف.

---

(١) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (١٦٥٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن إسحاق إلا محمد بن سلمة.

(٢) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٥٨٥٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن يسار إلا ابن إسحاق.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٥٧/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٤٣)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥٣٣٣/٧)، والطبرى فى التاريخ (٣٠٨/٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٣١٨٥٧، ٣٥٤٥٤)، وابن عساكر فى تاريخ دمشق (٣١١/٣)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٣٠٧/١٤).

**١٣١٣٤** - وَعَن يوسف بن عبد الله بن سلام، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «إن أزنى الزنا استطالة أحدكم فِى عرض أخيه المسلم»(١).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط** عَن شيخه محمد بن موسى الأيلى عَن عمرو بن يحيى الأيلى ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

**١٣١٣٥** - وَعَن أبى بكرة، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُمَاشِى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِى وَرَجُلٌ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِذَا نَحْنُ بِقَبْرَيْنِ أَمَامَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِى كَبِيرٍ وَبَلَى، فَأَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِجَرِيدَةٍ؟» فَاسْتَبَقْنَا فَسَبَقْتُهُ فَأَتَيْتُهُ بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا نِصْفَيْنِ فَأَلْقَى عَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً وَعَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً، وَقَالَ: «إِنَّهُ يُهَوَّنُ عَلَيْهِمَا مَا كَانَتَا رَطْبَتَيْنِ وَمَا يُعَذَّبَانِ إِلاَّ فِى الْبَوْلِ وَالْغِيبَةِ»(٢).

**قُلْتُ**: عند ابن ماجة بعضه. **رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح غير بحر بن مرار، وَهُوَ ثقة.

**١٣١٣٦** - وَعَن أَنْسٍ، أن رَسُول الله ﷺ مر برجل يعذب فِى قبره فِى النميمة.

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ خليد بن دعلج، وَهُوَ متروك.

**١٣١٣٧** - وَعَن يعلى بن سيابة، أنه عهد النَّبِى ﷺ وأتى عَلى قبر يعذب صاحبه فَقَالَ: «إن هَذَا كَانَ يأكل لحوم الناس»، ثُمَّ دعا بجريدة رطبة، فوضعها عَلى قبره، وَقَالَ: «لعله أن يخفف عَنْهُ مَا دامت رطبة».

**رواه الطبرانى فِى الأوسط وأحمد** فِى حديث طويل يأتى فِى علامات النبوة، وَفِيهِ عاصم بن بهدلة، وَهُوَ ثقة، وَفِيهِ ضعف، وبقية رجاله ثقات.

**١٣١٣٨** - وَعَن أسماء بنت يزيد أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ لِلْبُرَآءِ الْعَنَتَ»(٣).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦١٣١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن بحر بن مرار إلا سعيد الجريرى، ولا عن الجريرى إلا جعفر ابن سليمان، تفرد به: عمر بن يحيى.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٥/٥، ٣٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٤١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٥٩/٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩٧/٣)، وأورده=

رواه أحمد، وَفِيهِ شهر بن حوشب، وقد وثقه غير واحد، وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح.

**١٣١٣٩** - وَعَن عبد الرحمن بن غنم، يبلغ بِهِ النَّبِيﷺ: «خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللَّهُ، وَشِرَارُ عِبَادِ اللَّهِ الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَنَتَ»[1].

رواه أحمد، وَفِيهِ شهر بن حوشب، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣١٤٠** - وَعَن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أن رَسُول اللهﷺ، قَالَ: «خيار أمتى الذين إِذَا رؤوا ذكر الله، وإن شرار أمتى: المشاؤون بالنميمة، المفرقون بَيْنَ الأحبة، الباغون للبرآء العيب».

رواه الطبرانى، وَفِيهِ يزيد بن ربيعة، وَهُوَ متروك.

**١٣١٤١** - وَعَن البراء، قَالَ: خطبنا رَسُول اللهﷺ حَتَّى أسمع العواتق فِى بيوتها، أَوْ قَالَ: فِى خدورها، فَقَالَ: «يا معشر من آمن بلسانه، ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه فِى جوف بيته».

رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

**١٣١٤٢** - وَعَن بريدة، قَالَ: صلينا الظهر خلف رَسُول اللهﷺ، فلما انفتل من صلاته أقبل علينا غضبان، فنادى بصوت أسمع العواتق فِى أجواف الخدور، فَقَالَ: «يا معشر من أسلم، فلم يدخل الإيمان فِى قلبه، لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تطلب عورة أخيه المسلم هتك الله ستره، وأبدى عورته، ولو كَانَ فِى ستر بيته»[2].

رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط بنحوه، وَقَالَ بدل لا تذموا المسلمين: [لا تؤذوا

---

=المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٣٨)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٠٨/٣)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣١٠/٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٢٧/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٤٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٩٩/٣)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣١٠/٣)، وابن كثير فى التفسير (٢١٨/٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٩٣٦).

المسلمين][1] وَفِيهِ رميح بن هلال الطائى، قَالَ أبو حاتم: مجهول لم يرو عَنْهُ غير أبى تميلة يحيى بن واضح.

**١٣١٤٣** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خطب رَسُول الله ﷺ خطبة حَتَّى أسمع العواتق فِى خدورهن فَقَالَ: «يا معشر من آمن بلسانه، ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تؤذوا المؤمنين ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم هتك الله ستره، ومن يتبع عورته يفضحه، ولو فِى جوف بيته»[2].

**رواه الطبرانى**، ورجاله ثقات.

**١٣١٤٤** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: كنا عند النَّبِى ﷺ، فَقَامَ رَجُل فَقَالَ: يا رَسُول الله مَا أعجز، أَوْ قَالَ: مَا أصعب فلان، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «اغتبتم صاحبكم وأكلتم لحمه»[3].

**رواه أبو يعلى والطبرانى فِى الأوسط** ولفظه: أن رجلاً قام من عند النَّبِى ﷺ فرأوا فِى قيامه عجزًا، فقالوا: مَا أعجز فلان، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «أكلتم أخاكم واغتبتموه»، وَفِى إسنادهما محمد بن أبى حميد ويقال لَهُ: حماد، وَهُوَ ضعيف جدًا.

**١٣١٤٥** - وَعَن عبد الله، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كنا عند النَّبِى ﷺ، فَقَامَ رَجُل، فوقع فِيهِ رَجُل من بعده، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «تخلل»، فَقَالَ: وَمَا أتخلل يا رَسُول الله أكلت لحمًا؟ فَقَالَ: «إنك أكلت لحم أخيك»[4].

**رواه الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٣١٤٦** - وَعَن مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْت عند النَّبِى ﷺ، فذكروا رجلاً عنده فقالوا: مَا أعجزه، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «اغتبتم أخاكم» قَالُوا: يا رَسُول الله قُلْنَا مَا فِيهِ، قَالَ: «إن قلتم مَا لَيْسَ فِيهِ فقد بهتموه»[5].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما أوردناه من المعجم الأوسط.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٤٤٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٥٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان إلا حماد بن أبى حميد.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٠٩٢).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٩/٢٠).

رواه **الطبراني**، وَفِيهِ عَلى بن عاصم، وَهُوَ ضعيف.

## ١٢٦ - باب فيمن ذكر أحدًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ

**١٣١٤٧** - عَن أبى الدرداء، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من ذكر امرأً بما لَيْسَ فِيهِ ليغيبه بما لَيْسَ فِيهِ حبسه الله فِى نار جهنم حَتَّى يأتى بنفاذ مَا قَالَ فيه»[(١)].

رواه **الطبرانى فِى الأوسط** عَن شيخه مقدام بن داود، وَهُوَ ضعيف.

## ١٢٧ - باب فيما يُجْتنب من الكلام

**١٣١٤٨** - عَن العاصى بن عمرو الطفاوى، قَالَ: خَرَجَ أَبُو الْغَادِيَةِ، وحَبِيبُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأُمُّ أَبِى الْعَالِيَةِ مُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: أَوْصِنِى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِيَّاكِ وَمَا يَسُوءُ الأُذُنَ».

رواه **عبد الله والطبرانى**، إلا أنه قَالَ عَن العاصى بن عمرو الطفاوى، قَالَ: حدثنى عمتى قَالَتْ: دخلت مع ناس عَلى النَّبِى ﷺ، فَقُلْتُ: حدثنى حديثًا ينفعنى الله بِهِ، قَالَ: «إِيَّاكِ وَمَا يَسُوءُ الأُذُنَ». وَفِيهِ العاصى بن عمرو الطفاوى، وَهُوَ مستور، روى عَنْهُ محمد ابن عبد الرحمن الطفاوى، وتمام بن بزيع، وبقية رجال المسند رجال الصحيح.

**١٣١٤٩** - وَعَن أَبى سَعِيدٍ يرفعه، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لاَ يُرِيدُ بِهَا بَأْسًا إِلاَّ لِيُضْحِكَ بِهَا الْقَوْمَ فَإِنَّهُ لَيَقَعُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ»[(٢)].

رواه **أحمد**، وَفِيهِ أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة، وَهُوَ ضعيف.

## ١٢٨ - باب فيمن ذبَّ عَن مسلم غيبة

**١٣١٥٠** - عَن أسماء بنت يزيد قَالَتْ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ عَرْضَ أَخِيهِ بِالْغِيبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ»[(٣)].

رواه **أحمد والطبرانى**، وإسناد أحمد حسن.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٩٣٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا سعيد بن سالم.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٨/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٤٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٦١/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٤٤)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٥١٧/٣)، والربيع بن حبيب فى مسنده (٩٧/٦).

## ١٢٩ - باب فِى ذى الوجهين واللسانين

**١٣١٥١** - عَن سعد بن أبى وقاص، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «ذو الوجهين فِى الدنيا يأتى يَوْمَ القِيَامَةِ، وله وجهان من نار»[١].

رواه **الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ خالد بن يزيد العمرى، وَهُوَ كاذب.

**١٣١٥٢** - وَعَن أَنْسٍ، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «من كَانَ ذا لسانين، جعل الله لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ لسانين من نار».

رواه **الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ مقدام بن داود، وَهُوَ ضعيف، ورواه البزار بنحوه وأبو يعلى، وَفِيهِ إسماعيل بن مسلم المكى، وَهُوَ ضعيف.

**١٣١٥٣** - وَعَن جندب بن عبد الله البجلى، عَن النَّبِى ﷺ قَالَ: «من سمع، سمع الله بِهِ، ومن يرائى، يرائى الله بِهِ، ومن كَانَ ذا لسانين فِى الدنيا جعل الله لَهُ لسانين من نار جهنم يَوْمَ القِيَامَةِ»[٢].

قُلْتُ: فِى الصحيح مِنْهُ: «من سمع سمع الله بِهِ، ومن يرائى يرائى الله بِهِ»، فقط.

رواه **الطبرانى**، وَفِيهِ عبد الحكيم بن منصور وَهُوَ متروك.

**١٣١٥٤** - وَعَن عبد الله، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إن ذا اللسانين فِى الدنيا لَهُ لسانان من نار يَوْمَ القِيَامَةِ[٣].

رواه **الطبرانى**، وَفِيهِ المسعودى وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات.

## ١٣٠ - باب فيمن يقوم بالمسلمين مقامَ رياءٍ وسمعةٍ

**١٣١٥٥** - عَن أبى هند الدارى، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من قام بأخيه مقام رياء وسمعة، أقامه الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ، وسمع به»[٤].

رواه **البزار**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٣١٥٦** - وَعَن مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من عبد يقوم فِى

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٢٧٨)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به: خالد بن يزيد العمرى.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٦٩٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩١٦٨).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٢٦).

الدنيا مقام رياء وسمعة، إلا سمع الله بِهِ عَلى رءوس الخلائق يَوْمَ القِيَامَةِ».

رواه **البزار**، وَفِيهِ من لم أعرفهم. **قُلْتُ**: وتأتى أحاديث نحو هَذَا فِى باب الرياء.

## ١٣١ - باب مَا جَاء فِى المشاورة

**١٣١٥٧** - عَن أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، ولا عال من اقتصد»(١).

رواه **الطبرانى فِى الأوسط والصغير** من طريق عبد السلام بن عبد القدوس، وكلاهما ضعيف جدًا.

**١٣١٥٨** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من أراد أمرًا فشاور فِيهِ امرأ مسلمًا، وفقه الله لأرشد أموره»(٢).

رواه **الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ عمرو بن الحصين العقيلى، وَهُوَ متروك.

**١٣١٥٩** - وَعَن عَلى، يَعْنِى ابن أبى طالب، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «المستشار مؤتمن، فَإِذَا استشير فليشر بما هُوَ صانع لنفسه».

رواه **الطبرانى فِى الأوسط** عَن شيخه أحمد بن زهير عَن عبد الرحمن بن عتيبة البصرى، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

**١٣١٦٠** - وَعَن أم مسلمة، أن رَسُول الله ﷺ أتاه أبو الهيثم بن التيهان الأنصارى فاستخدمه، فوعده رَسُول الله ﷺ إن أصاب سبيًا، فلقى عمر، فَقَالَ: يا أبا الهيثم، إن النَّبِى ﷺ قد أصاب سبيًا، فائته فتنجز عدتك، فمضى أبو الهيثم، وعمر إلى رَسُول الله ﷺ فَقَالَ: يا رَسُول الله، أبو الهيثم أتاك يتنجز عدته، فَقَالَ لَهُ رَسُول الله ﷺ: «قد أصبنا غلامين أسودين، اختر أيهما شئت»، قَالَ: فإنى أستشيرك، فَقَالَ: «المستشار مؤتمن، خذ هَذَا فقد صلى عندنا، ولا تضربه، فإنا قد نهينا عَن ضرب المصلين».

**قُلْتُ**: روى الترمذى مِنْهُ: «المستشار مؤتمن فقط». رواه **أبو يعلى** عَن شيخه سفيان ابن وكيع، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٦٢٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٣٣٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن النضر بن عربى إلا ابن علاثة، تفرد به: عمرو بن الحصين.

**١٣١٦١** - وَعَن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وغيره، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «المستشار مؤتمن»(١).

**رواه الطبراني فِي الكبير والأوسط**، وَفِيهِ من لم أعرفه.

**١٣١٦٢** - وَعَن سمرة بن جندب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «المستشار مؤتمن، إن شاء أشار، وإن شاء لم يشر»(٢).

**رواه الطبراني** من طريقين فِي إحداهما إسماعيل بن مسلم، وَهُوَ ضعيف، وَفِي الأخرى عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، وَهُوَ متروك.

**١٣١٦٣** - وَعَن عبد الله بن الزبير، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «المستشار مؤتمن»(٣).

**رواه الطبراني**، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار.

**١٣١٦٤** - وَعَن أبي الهيثم بن التيهان، أن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «المستشار مؤتمن»(٤).

**رواه الطبراني** من طريق جده عبد الرحمن بن محمد بن زيد ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

**١٣١٦٥** - وَعَن النعمان بن بشير، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «المستشار مؤتمن».

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ حفص بن سليمان الأسدي، وَهُوَ متروك.

## ١٣٢ - باب فيمن سمع كلامًا يكره المتكلم نقله

**١٣١٦٦** - عَن أبي الدرداء، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ حَدِيثًا لاَ يَشْتَهِي أَنْ يُذْكَرَ عَنْهُ فَهُوَ أَمَانَةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ»(٥).

**رواه أحمد والطبراني**، إلا انه قَالَ: عَن عبيد بن عمير، قَالَ: كَانَ عبد الله بن سلمان جالسًا فتكلم بكلام، فسمعه رَجُل لم يحب أن يسمعه، فالتفت إِلى أبي الدرداء، فَقَالَ:

---

(١) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٥٨٧٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير إلا قيس، تفرد به: هارون بن أبي بردة، عن أخيه.

(٢) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٦٩١٤).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٢٧).

(٤) أخرجه الطبراني فى الكبير (٢٥٨/١٩).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٤٥/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٨٠).

أما سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من حدث حديثًا لا يحب أن يفشى عَلَيْهِ، فَهُوَ أمانة، وإن لم يستكتمه صاحبه؟ قَالَ: بلى، قد علمت مَا أردت»، ثُمَّ أقبل عَلى الرجل، فَقَالَ: لا تذكر هَذَا الحديث.

وَفِى إسناد أحمد، وأحد إسنادى الطبرانى عبيد الله بن الوليد الوصافى، وَهُوَ متروك، وَفِى إسناده الآخر ضرار بن صرد، وَهُوَ متروك.

**١٣١٦٧** - وَعَن عبيد بن عمير، قَالَ: كَانَ عبد الله بن سلام جالسًا، فتكلم بكلمة فسمعه رَجُل لم يحب أن يسمعه، فالتفت إلى أبى الدرداء فَقَالَ: أنا سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من حدث حديثًا لا يشتهى أن يفشى عَلَيْهِ فَهُوَ أمانة، وإن لم يستكتمه صاحبه».

**رواه الطبرانى** من حديث عبد الله بن سلام، وَفِيهِ عبيد الله بن الوليد الوصافى، وَهُوَ متروك.

**١٣١٦٨** - وَعَن أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا حدث الرجل، ثُمَّ التفت، فهى أمانة».

**رواه أبو يعلى** عَن شيخه جبارة بن مغلس، وَهُوَ ضعيف جدًا، وَقَالَ: ابن نمير صدوق، وبقية رجاله ثقات.

## ١٣٣ - باب فيمن يتشبَّع بما لَم يُعط

**١٤١٦٩** - عَن سفيان بن عبد الله الثقفى، عَن أبيه، أن النَّبى ﷺ، قَالَ: «المتشبع بما لم يعط، كلابس ثوبى زور»[(١)].

**رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط والبزار**، ورجال البزار رجال الصحيح غير أبى غسان روح بن حاتم، وثقه أبو حاتم الرازى وابن حبان.

## ١٣٤ - باب كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثًا وَهُوَ مصدقك وَأَنت كَاذب

**١٣١٧٠** - عَن النواس بن سمعان، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «كبُرتْ خِيانةً أن

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٥٣٧)، وقال: لا يروى عن سفيان بن عبد الله إلا بهذا الإسناد.

تُحدِّثُ أخاك حديثًا هُو لك مُصدِّقٌ، وأنْت بِهِ كاذِبٌ»[١].

**رواه أحمد والطبرانى**، وَفِيهِ عمر بن هارون، وَهُوَ ضعيف.

## ١٣٥ - باب فِى كِتابة الكُتب وَخَتمها

**١٣١٧١** - عَن سلمان، يَعْنِى الفارسى، قَالَ: مَا كَانَ أحد أعظم حرمة من رَسُول الله ﷺ فَكَانَ أصحابه إِذَا كتبوا إليه كتابًا، كتبوا: من فلان إِلى محمد رَسُول الله ﷺ[٢].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ قيس بن الربيع، وثقه الثورى وشعبة وضعفه غيرهما، وبقية رجاله ثقات.

**١٣١٧٢** - وَعَن حنظلة الكاتب، أن رَسُول الله ﷺ بعث عَلى بن أبى طالب وخالد بن الوليد إِلى اليمن، فَقَالَ: «إذا اجتمعتما فعلى الأمير، وَإِذَا تفرقتما فكل واحد منكما عَلى عمله»، وكتب خالد بن الوليد إِلى النَّبى ﷺ فبدأ بنفسه، ثُمَّ لم ينكر ذَلِكَ عَلَيْهِ، وكتب عَلى إِلى النَّبى ﷺ فبدأ بالنبى ﷺ[٣].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ سيف بن عمر الأسدى، وَهُوَ متروك.

**١٣١٧٣** - وَعَن العلاء بن الحضرمى، أنه كتب إِلى رَسُول الله ﷺ فبدأ بنفسه[٤].

**رواه البزار** من رواية ابن العلاء بن الحضرمى عَن أبيه ولم يسمه، والظاهر أن العلاء لَهُ صحبة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣١٧٤** - وَعَن أبى الدرداء، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا كتب أحدكم إِلى إنسان، فليبدأ بنفسه، وَإِذَا كتب فليترب كتابه، فَهُوَ أنجح».

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ سليمان بن سلمة الخبائرى، وَهُوَ متروك.

**١٣١٧٥** - وَعَن مسلم بن الحارث التميمى، أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا بِالْوَصَاةِ إِلَى مَنْ بَعْدِهِ مِنْ وُلاَةِ الأَمْرِ وَخَتَمَ عَلَيْهِ[٥].

---

(١) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٢٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦١٠٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٤٩٦).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٧٠).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٣٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٨٦).

رواه أحمد والطبراني، ورجالهما ثقات.

١٣١٧٦ - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، عَن النَّبِى ﷺ قَالَ: «كرامة الكتاب ختمه»(١).

رواه الطبراني فِي الأوسط، وَفِيهِ محمد بن مروان السدى الصغير، وَهُوَ متروك.

## ١٣٦ - باب نيمن نام عَلى سطح بغير تحجير أَوْ ركب البحر عند ارتجاجه

١٣١٧٧ - عَن أَبِى عِمْرَانَ الجونى، قَالَ: حَدَّثَنِى بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ﷺ وَغَزَوْنَا نَحْوَ فَارِسَ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ بَاتَ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَتْ لَهُ إِجَّارٌ فَوَقَعَ فَمَاتَ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ عِنْدَ ارْتِجَاجِهِ فَمَاتَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»(٢).

رواه أحمد عَن شيخه إبراهيم بن القاسم، ولم أعرفه.

١٣١٧٨ - وَعَن أَبِى عِمْرَانَ الجونى، قَالَ: كُنَّا بِفَارِسَ وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يُقَالُ لَهُ زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: حَدَّثَنِى رَجُلٌ أَنَّ نَبِىَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَّارٍ أَوْ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَىْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ بَعْدَ مَا يَرْتَجُّ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»(٣).

رواه أحمد مرفوعًا وموقوفًا، وكلاهما رجاله رجال الصحيح.

١٣١٧٩ - وَعَن عبد الله بن جعفر أن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «من رمانا بالليل فليس منا، ومن رقد عَلى سطح لا جدار لَهُ، فسقط فمات، فدمه هدر»(٤).

رواه الطبراني، وَفِيهِ يزيد بن عياض، وَهُوَ متروك.

## ١٣٧ - باب كيف يدخل بيته فِى الشتاء ويخرج مِنْهُ فِى الصيف

١٣١٨٠ - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يخرج إِذَا خرج فِى الصيف، ليلة الجمعة، وَإِذَا دخل الشتاء، دخل ليلة الجمعة(٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٨٧٢)، وقال: لم يَروِ هذا الحديثَ عن ابنِ جُريج إلا محمدُ ابنُ مروان، تفرَّدَ به: يحيى بنُ طلحة.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٧٩/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٦١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٧٩/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٦٢).

(٤) تقدم تخريجه، فى كتاب الجهاد.

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٦٩١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمر بن=

رواه **الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ عمير بن موسى بن وجيه، وَهُوَ وضاع.

## ١٣٨ - باب فيمن يضطجع ويضع إحدى رجليه عَلى الأخرى

**١٣١٨١** - عَن أبى النضر، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ كَانَ يَشْتَكِي رِجْلَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَخُوهُ وَقَدْ جَعَلَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ الْوَجِعَةِ فَأَوْجَعَهُ، فَقَالَ: أَوْجَعْتَنِى أَوَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رِجْلِى وَجِعَةٌ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ هَذِهِ[1].

رواه **أحمد**، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا النضر لم يسمع من أَبِى سَعِيدٍ.

**١٣١٨٢** - وَعَن عبيد بن حنين، قَالَ: بينا أنا جالس، إذ جاءنى قتادة بن النعمان فَقَالَ: انطلق بنا يا ابن جبير، إلى أَبِى سَعِيدٍ، فانطلقنا حَتَّى دخلنا عَلى أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فوجدناه مستلقيًا رافعًا رجله اليمنى عَلى اليسرى، فسلمنا وجلسنا، فرفع قتادة بن النعمان يده إلى رجل أَبِى سَعِيدٍ، فقرصها قرصة شديدة، فَقَالَ أبو سعيد: سبحان الله يا ابن أم، لقد أوجعتنى، فَقَالَ لَهُ: ذَلِكَ أردت، إن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «إن الله لما قضى خلقه استلقى، فوضع رجله عَلى الأخرى، وَقَالَ: لا ينبغى لأحد من خلقى أن يفعل هذا»، فَقَالَ أبو سعيد: والله لا أفعله أبدًا[2].

رواه **الطبراني** عَن مشايخ ثلاثة: جعفر بن سليمان النوفلى، وأحمد بن رشدين المصرى، وأحمد بن داود المكى، فأحمد بن رشدين ضعيف، والإثنان لم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣١٨٣** - وَعَن جَابِرٍ، أن النَّبِى ﷺ نهى أن يضع الرجل إحدى رجليه عَلى الأخرى، وَهُوَ متكئ[3].

رواه **الطبراني فِي الأوسط**، ورجاله ثقات.

**١٣١٨٤** - وَعَن أبى قرصافة، أنه رأى رَسُول الله ﷺ مستلقيًا عَلى قفاه، واضعًا

---

=موسى، ولا عن عمر إلا عثمان بن عبد الرحمن، تفرد به: أبو كريب، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٥٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/١٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٠٣٧).

إحدى رجليه عَلى الأخرى[١].

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

**١٣١٨٥** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا استلقى أحدكم، فلا يضع إحدى رجليه عَلى الأخرى»[٢].

**رواه البزار**، ورجاله رجال الصحيح غير، خداش العبدى، وَهُوَ ثقة.

## ١٣٩ - باب النهى عَن الاضطجاع بَيْنَ القوم

**١٣١٨٦** - عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: نهى رَسُول الله ﷺ أن يرقد الرجل بَيْنَ القوم، وأن ينام عَلى قارعة الطريق[٣].

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ أبو بلال الأشعرى، وَهُوَ ضعيف.

## ١٤٠ - باب فيمن يرقد عَلى وجهه

**١٣١٨٧** - عَن أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ مَا يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»[٤].

**رواه أحمد**، وَفِيهِ محمد بن عمرو بن علقمة وَهُوَ حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣١٨٨** - وَعَن عمرو بن الشريد، يخبره عَن أبيه، عَن رَسُول الله ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلَ رَاقِدًا عَلَى وَجْهِهِ لَيْسَ عَلَى عَجُزِهِ شَيْءٌ رَكَضَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «هَذِهِ أَبْغَضُ الرِّقْدَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»[٥].

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٣١٨٩** - وَعَن الحارث بن عبد الرحمن، قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٥١٥).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٧٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٧٨١)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو بلال.

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٨٧، ٣٠٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٥٦).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٣٨٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٥٨).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِى غِفَارٍ ابْنٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طِهْفَةَ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: أَلاَ تُخْبِرُنَا خَبَرَ أَبِيكَ، قَالَ: حَدَّثَنِى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طِهْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَثُرَ الضَّيْفُ عِنْدَهُ قَالَ: «لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ بِضَيْفِهِ»، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ اجْتَمَعَ ضِيفَانٌ كَثِيرٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ جَلِيسِهِ» قَالَ: فَكُنْتُ مِمَّنِ انْقَلَبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ هَلْ مِنْ شَىْءٍ؟» قَالَتْ: نَعَمْ حُوَيْسَةٌ كُنْتُ اتَّخَذْتُهَا لإِفْطَارِكَ، قَالَ: فَجَاءَتْ بِهَا فِى قُعَيْبَةٍ لَهَا فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا قَلِيلاً فَأَكَلَهُ ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ» فَأَكَلْنَا مِنْهَا حَتَّى مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَرَابٍ؟» قَالَتْ: نَعَمْ لُبَيْنَةٌ كُنْتُ اتَّخَذْتُهَا لَكَ قَالَ: «هَلُمِّيهَا»، قَالَ: فَجَاءَتْ بِهَا فَتَنَاوَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَهَا إِلَى فِيهِ فَشَرِبَ قَلِيلاً، ثُمَّ قَالَ: «اشْرَبُوا بِسْمِ اللَّهِ» فَشَرِبْنَا حَتَّى وَاللَّهِ مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ خَرَجْنَا فَأَتَيْنَا الْمَسْجِدَ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى وَجْهِى فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يُوقِظُ النَّاسَ: الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ وَكَانَ إِذَا خَرَجَ يُوقِظُ النَّاسَ لِلصَّلاَةِ، فَمَرَّ بِى وَأَنَا عَلَى وَجْهِى فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طِهْفَةَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يَكْرَهُهَا اللَّهُ»(١).

**قُلْتُ**: رواه أبو داود عَن طهفة باختصار، والنسائى عَن طهفة وغيره، ولم يسم غير طهفة، ولم أجد أحدًا رواه عَن ابن طهفة، والله أعلم.

**رواه أحمد**، وابن عبد الله بن طهفة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

## ١٤١ - باب النهى عَن مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة

**١٣١٩٠** - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لاَ يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلاَ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ»(٢).

**رواه أحمد والبزار والطبرانى فِى الصغير**، وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح، وكذلك رجال البزار.

**١٣١٩١** - وَعَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «لاَ يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِى الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلاَ تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِى الثَّوْبِ الْوَاحِدِ» قَالَ: فَقُلْت

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٤٢٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٥٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٣٠٤، ٣١٤)، والطبرانى فى الكبير (١١/٢٧٨)، وفى الصغير (١/٢٣٣، ٢/١١٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٦٤).

لِجَابِرٍ أَكُنْتُمْ تَعُدُّونَ الذُّنُوبَ شِرْكًا؟ قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ[١].

**رواه أحمد** فِي جملة أحاديث، **والطبرانى فِي الأوسط** باختصار، وَفِيهِ عبد الرحمن بن أبى الزناد، وَهُوَ ضعيف.

**١٣١٩٢** - وَعَن أبى الزبير، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يُبَاشِرُ الرَّجُلَ، فَقَالَ جَابِرٌ: زَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ[٢].

**رواه ابن لهيعة**، وَفِيهِ ضعف، وَهُوَ حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣١٩٣** - وَعَن أَبى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لاَ يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلاَ تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ»[٣].

**رواه الطبرانى فِي الأوسط** عَن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد، أبى عمر الضرير، وَفِى الميزان محمد بن عثمان بن سعيد المصرى، فإن كَانَ هُوَ هَذَا فَهُوَ ضعيف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣١٩٤** - وَعَن أبى موسى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا تُباشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةُ، إِلاَ وَهما زانيتان، وَلاَ يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلُ إِلاَّ وَهما زانيان».

**رواه الطبرانى فِي الكبير والأوسط** عَن شيخه عَلى بن سعيد الرازى، وَفِيهِ لين، وبقية رجاله ثقات.

**١٣١٩٥** - وَعَن سمرة، يَعْنِى ابن جندب، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ ينهى النساء أن يضطجع بعضهن مع بعض إلا وبينهن نقاب، وأن يضطجع الرجل مع صاحبه إلا وبينهما ثوب[٤].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ من لم أعرفهم، **ورواه البزار**، وَفِيهِ يوسف بن خالد السمتى، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٥٦، ٣٨٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٦٦).

(٢) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٦٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٨٥٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن سيرين إلا هشام، ولا عن هشام إلا أبو بكر، تفرد به: أحمد بن يونس.

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٧٣).

## ١٤٢ - باب فِى المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال

**١٣١٩٦** - عَن رَجُل من هذيل، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَمَنْزِلُهُ فِى الْحِلِّ وَمَسْجِدُهُ فِى الْحَرَمِ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ رَأَى أُمَّ سَعِيدٍ ابْنَةَ أَبِى جَهْلٍ مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا وَهِىَ تَمْشِى مِشْيَةَ الرَّجُلِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ الْهُذَلِىُّ: فَقُلْتُ: هَذِهِ أُمُّ سَعِيدٍ بِنْتُ أَبِى جَهْلٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَلاَ مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ»(١).

**رواه أحمد**، والهذلى لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، **ورواه الطبرانى باختصار**، وأسقط الهذلى المبهم، فعلى هَذَا رجال الطبرانى كلهم ثقات.

**١٣١٩٧** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، أن امرأة مرت عَلى رَسُول الله ﷺ متقلدة قوسًا، فَقَالَ النَّبى ﷺ: «لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال، والمتشبهين من الرجال».

**رواه الطبرانى فِى الأوسط** عَن شيخه عَلى بن سعيد الرازى وَهُوَ لين، وبقية رجاله ثقات.

**١٣١٩٨** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ(٢).

**رواه أحمد والبزار والطبرانى**، وَفِيهِ ثوير بن أبى فاختة، وَهُوَ متروك.

**١٣١٩٩** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَةَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخَنِّثِى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ، وَرَاكِبَ الْفَلاَةِ وَحْدَهُ(٣).

**رواه أحمد**، وَفِيهِ طيب بن محمد وثقه ابن حبان وضعفه العقيلى، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣٢٠٠** - وَعَن أَبِى سَعِيدٍ، قَالَ: لعن رَسُول الله ﷺ المتشبهين من الرجال

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٠٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٧٠)، وأبو نعيم فى الحلية (٣/٣٢٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٦٥، ٩١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٧١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٨٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٧٣).

بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال[١].

**رواه الطبراني فِي الأوسط، والبزار، وَفِيهِ عطية العوفى، وَهُوَ ضعيف.**

**١٣٢٠١** - وَعَن أَنَسٍ، أن النَّبِى ﷺ لعن المؤنثين من الرجال، والمذكرات من النساء[٢].

**[رواه الطبراني فِي الأوسط]**[٣]، **وَفِيهِ** مبارك بن سحيم، **وَهُوَ** متروك.

**١٣٢٠٢** - وَعَن أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أربعة لعنوا فِى الدنيا والآخرة، وأمنت الملائكة: رَجُل جعله الله ذكرًا فأنث نفسه وتشبه بالنساء، وامرأة جعلها الله أنثى فتذكرت وتشبهت بالرجال، وَالَّذِى يضل الأعمى، وَرَجُل حصور، ولم يجعل الله حصورًا إلا يحيى بن زكريا»[٤].

**رواه الطبراني، وَفِيهِ** عَلى بن يزيد الألهانى، **وَهُوَ** متروك.

**١٣٢٠٣** - وَعَن أبى بكرة، قَالَ: لعن رَسُول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال.

**رواه الطبراني، وَفِيهِ** عمرو بن عبيد، **وَهُوَ** خبيث متروك.

**١٣٢٠٤** - وَعَن واثلة، قَالَ: لعن رَسُول الله ﷺ المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء. وَقَالَ: «أخرجوهم من بيوتكم» فأخرج النَّبِى ﷺ أنجشة، وأخرج عمر فلانًا[٥].

**رواه الطبراني، وَفِيهِ** حماد مولى بنى أمية.

**١٣٢٠٥** - وَعَن عمر بن أبى سلمة، أن رَسُول الله ﷺ دخل بيت أُمِّ سَلَمَةَ، فرأى عندهم مخنثًا وَهُوَ يَقُولُ: يا عبد الله بن أبى أمية، لَوْ قد فتح الله الطائف، لأريتك بادية بنت غيلان وهى تقبل بأربع وتدبر بثمان، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «لا يدخل عليكم هؤلاء»[٦].

**رواه الطبراني**، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٧٦)، وقال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا قيس.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٦٣١).

(٣) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل، والحديث فى الأوسط عن أنس، وفيه مبارك بن سحيم.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٨٢٧).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨٥/٢٢).

(٦) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٢٩٧).

## ١٤٣ - باب مَا جَاء فِى الوحدة

**١٣٢٠٦** - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ أن رجلاً خرج، فتبعه رجلان وَرَجُل يتلوهما يَقُولُ: ارْجعوا، قَالَ: فَرَجَعَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَذَيْنِ شَيْطَانَانِ وَإِنِّى لَمْ أَزَلْ بهمَا حَتَّى رَدَدْتُهُمَا، فَإِذَا أَتَيْتَ النَّبِىَّ ﷺ فَأَقْرِئْهُ السَّلاَمَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّا فِى جَمْعِ صَدَقَاتِنَا وَلَوْ كَانَتْ تَصْلُحُ لَهُ لأَرْسَلْنَا بِهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ عَنِ الْخَلْوَةِ[١].

**١٣٢٠٧** - وَفِى رواية: «ارجعا»، بدل «ارجعوا»[٢].

**رواه أحمد وأبو يعلى** إلا أنه، قَالَ: خرج رَجُل من خيبر، ورجالهما رجال الصحيح والبزار كذلك.

**١٣٢٠٨** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، أن رَسُول الله ﷺ نَهَى عَنِ الْوَحْدَةِ، أَنْ يَبِيتَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ أَوْ يُسَافِرَ وَحْدَهُ[٣].

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٣٢٠٩** - وَعَن جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لو يعلم النَّاس مَا فِى الوحدة، مَا سار راكب بليل أبدًا، ولا نام رَجُل فِى بيت وحده».

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ محمد بن القاسم الأسدى، وثقه ابن معين وضعفه أحمد وغيره، وبقية رجاله ثقات.

## ١٤٤ - باب مَا جَاء فيمن يَسْكُنُ البادية والكُفور

**١٣٢١٠** - عَن البراء، يَعْنِى ابن عازب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَنْ بَدَا جَفَا»[٤].

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح، غير الحسن بن الحكم النخعى، وَهُوَ ثقة.

**١٣٢١١** - وَعَن عقبة بن عامر الجهنى، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «هَلاَكُ أُمَّتِى فِى الْكِتَابِ وَاللَّبَنِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِتَابُ وَاللَّبَنُ؟ قَالَ: «يَتَعَلَّمُونَ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٧٩/١، ٢٩٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٧٤).

(٢) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٧٥)، وانظر التخريج السابق.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٩٢/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٧٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٩٧/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٧٩).

الْقُرْآنَ فَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ فَيَدَعُونَ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمَعَ وَيَبْدُونَ»(١).

**رواه أحمد** وَفِيهِ ابن لهيعة، وَهُوَ لين، وبقية رجاله ثقات.

**١٣٢١٢** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلاَّ اللَّبَنَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ بَيْنَ الرَّغْوَةِ وَالصَّرِيحِ»(٢).

**رواه أحمد** وَفِيهِ ابن لهيعة، وَهُوَ لين، وبقية رجاله ثقات.

**١٣٢١٣** - وَعَن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا تنزلوا الكفور، فإنها بمنزلة القبور»، يَعْنِي القرى(٣).

**رواه الطبراني فِي الأوسط** وَفِيهِ محمد بن جامع العطار، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٢١٤** - وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا تمدوا طنبًا لبدو، فإن البدو الجفاء، يد الله فِي الجماعة، ولا يبالى الله شذوذ من شذ، ولا يركب الدابة فوق اثنين، ولا تضربوا وجوه الدواب، فإن كل شَيْء يسبح بحمده، ولا تسموا أبناءكم وإخوانكم: الحكم، ولا أبا الحكم، فإن الله هُوَ الحكم»(٤).

**رواه الطبراني فِي الأوسط** وَفِيهِ محمد بن جامع العطار، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٢١٥** - وَعَن عبد الرحمن بن غنم، قَالَ: استعمل عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى الشام مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ، فكتب إليه أن أعطى النَّاس أعطياتهم، واغز بهم، فبينا هُوَ يعطى النَّاس وذلك فِي آخر زمان، جَاءَ رَجُل من أَهْل الرستاق فَقَالَ: يا مُعَاذَ مر لِي بعطائي، فإني رَجُل من أَهْل الرستاق من مكان كذا وكذا، فلعلى آوى إلى أهلى قبل الليل، قَالَ: لا والله لا أعطيك حَتَّى أعطى هؤلاء، يَعْنِي أَهْل المدينة، سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «الأنبياء كلهم يدخلون الْجَنَّة قبل سليمان بن داود عَلَيْهِ السَّلام بأربعين عامًا، وإن فقراء

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٥٥/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٧٧)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٨٧٢)، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله (١٧٦/٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧٦/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٧٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٨٥١).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٨٥٢)، وقال: لا يروى هذان الحديثان عن أبى سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد بهما: محمد بن جامع.

المؤمنين يدخلون الْجَنَّة قبل أغنيائهم بأربعين عامًا، وإن صالحى العبيد يدخلون الْجَنَّة قبل الآخرين بأربعين عامًا، وإن أَهْل المدينة يدخلون الْجَنَّة قبل أَهْل الرستاق بأربعين عامًا، لفضل المدائن والجماعات والجمعات وحلق الذكر، وإن كَانَ بلاء خصوا بِهِ دونهم»[١].

**رواه الطبرانى** عَن شيخه عَلى بن سعيد الرازى وَهُوَ لين، وبقية رجاله ثقات وَفِى بعضهم خلاف.

## ١٤٥ - باب تأديب الأولاد وأهل البيت وتعليق السَّوط حيثُ يرونه

**١٣٢١٦** - عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما ورث والد ولدًا، خيرًا من أدب حسن».

**رواه الطبرانى فِى الأوسط** وَفِيهِ عمرو بن دينار، قهرمان آل الزبير، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٢١٧** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «علقوا السوط حيث يراه أَهْل البيت، فإنه أدب لهم».

**رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط بنحوه، والبزار**، وَقَالَ: «حيث يراه الخادم»[٢]، وإسناد الطبرانى فيهما حسن.

**١٣٢١٨** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا ترفع العصا عَلى أهلك، وأخفهم فِى الله عَزَّ وَجَلَّ»[٣].

**رواه الطبرانى فِى الصغير والأوسط** وَفِيهِ الحسن بن صالح بن حيى، وثقه أحمد وغيره وضعفه النووى وغيره وإسناده عَلى هَذَا جيد.

## ١٤٦ - باب النهى عَن الضرب عَلى الوجه والنهى عَن سبه

**١٣٢١٩** - عَن أسد بن وداعة أن رجلاً يُقَالُ لَهُ: جزى أتى النَّبى ﷺ فَقَالَ: يا رَسُول الله، إن أهلى يعصونى، فبم أعاقبهم؟ قَالَ: «تعفو»، ثُمَّ قَالَ الثانية، حَتَّى قالها ثلاثًا، قَالَ: «إن عاقبت فعاقب بقدر الذنب، واتق الوجه»[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/٧٧).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٧٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٨٦٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينار إلا الحسن، ولا عن الحسن إلا سويد، تفرد به: إسحاق بن البهلول.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢١٣٠).

رواه الطبراني، وأسد لم يدرك القصة، فَهُوَ مرسل، ورجاله وثقوا كلهم، وفيهم ضعف.

**١٣٢٢٠** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا تقبحوا الوجه، فإن ابن آدم خلق عَلى صورة الرحمن تَبَارَك وَتَعَالى»(١).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وَهُوَ ثقة، وَفِيهِ ضعف.

**١٣٢٢١** - وَعَن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ»(٢).

**١٣٢٢٢** - وَفِي رواية: «إِذَا رَمَى أَوْ ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبْ الْوَجْهَ»(٣).

رواه أحمد والبزار بنحوه، وَفِيهِ عطية العوفي، ضعفه جماعة ووثقه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## ١٤٧ - باب مَا جَاء فِي لطم خدود الدَّوابّ وضربهنّ

**١٣٢٢٣** - عَن المقدام بن معدى كرب، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ لَطْمِ خُدُودِ الدَّوَابِّ، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ جَعَلَ لَكُمْ عِصِيًّا وَسِيَاطًا»(٤).

رواه أحمد، وَفِيهِ راو لم يسم، وبقية مدلس.

**١٣٢٢٤** - وَعَن عبد الله بن زياد، عَن ابنى بشر السلميين، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ: يَرْحَمُكُمَا اللَّهُ، الرَّجُلُ مِنَّا يَرْكَبُ دَابَّتَهُ فَيَضْرِبُهَا بالسَّوْطِ وَيَكْفَحُهَا باللِّجَامِ هَلْ سَمِعْتُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالاَ: مَا سَمِعْنَا مِنْهُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، فَإِذَا امْرَأَةٌ قَدْ نَادَتْ مِنْ جَوْفِ الْبَيْتِ: أَيُّهَا السَّائِلُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨]، فَقَالاَ: هَذِهِ أُخْتُنَا وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَّا وَقَدْ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٥).

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٥٨٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٣٨، ٩٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٩٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٣٨، ٩٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٩٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٣١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٩٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٨٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٩٨).

## ١٤٨ - باب النهى عَن اتخاذ الدواب كراسى

**١٣٢٢٥** - عَن مُعَاذَ بن أَنْس، عَن رَسُول الله ﷺ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ وَهُمْ وُقُوفٌ عَلَى دَوَابَّ لَهُمْ وَرَوَاحِلَ فَقَالَ لَهُمْ: «ارْكَبُوهَا سَالِمَةً وَدَعُوهَا سَالِمَةً وَلاَ تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ لأَحَادِيثِكُمْ فِى الطُّرُقِ وَالأَسْوَاقِ، فَرُبَّ مَرْكُوبَةٍ خَيْرٌ مِنْ رَاكِبِهَا وَأَكْثَرُ ذِكْرًا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ»(١).

**رواه أحمد والطبرانى**، وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سهل بن مُعَاذَ ابن أَنْسٍ، وثقه ابن حبان، وَفِيهِ ضعف.

## ١٤٩ - باب صاحب الدَّابَّةِ أحقُّ بصدرها

**١٣٢٢٦** - عَن عبد الرحمن بن أبى أمية، أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ لقى قَيْسَ بْنَ سَعْدِ ابْنِ عُبَادَةَ فِى الْفِتْنَةِ الأُولَى، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ فَأَخَّرَ عَنِ السَّرْجِ، وَقَالَ: ارْكَبْ فَأَبَى، فَقَالَ لَهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: إِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَوْلَى بِصَدْرِهَا» فَقَالَ حَبِيبٌ: إِنِّى لَسْتُ أَجْهَلُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنِّى أَخْشَى عَلَيْكَ(٢).

**رواه أحمد والطبرانى فِى الكبير والأوسط**، ورجال أحمد ثقات.

**١٣٢٢٧** - وَعَن قيس بن سعد، قَالَ: أَتَانَا النَّبِىُّ ﷺ فَوَضَعْنَا لَهُ غِسْلاً فَاغْتَسَلَ، فَأَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ وَرْسِيَّةٍ فَاشْتَمَلَ بِهَا، فَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرْسِ عَلَى عُكَنِهِ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِحِمَارٍ لِيَرْكَبَ، فَقَالَ: «صَاحِبُ الْحِمَارِ أَحَقُّ بِصَدْرِ حِمَارِهِ» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْحِمَارُ لَكَ(٣).

**قُلْتُ**: روى ابن ماجة مِنْهُ إِلى: عكته. **رواه أحمد**، وَفِيهِ ابن أبى ليلى وَهُوَ سيئ الحفظ.

**١٣٢٢٨** - وَعَن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَضَى رَسُول الله ﷺ أَنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٣٩)، والحاكم فى المستدرك (٢/١٠٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٩٠)، والسيوطى فى الدر المنثور (٤/١١١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٤٩٥٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٥٥)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣/١٥٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٢٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٨٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٨٩).

أَوْلَى بِصَدْرِهَا [١].

**رواه أحمد**، ورجاله ثقات.

**١٣٢٢٩** - وَعَن عروة بن مغيث الأنصارى، قَالَ: قَضَى رَسُول الله ﷺ أَنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا[٢].

**رواه الطبرانى**، ورجاله ثقات.

**١٣٢٣٠** - وَعَن عصمة بن مالك الخطمى، قَالَ: زارنا رَسُول الله ﷺ إلى قباء، فلما أراد أن يرجع جئناه بحمار يتجافى قطوف، فركب، قُلْنَا: يا رَسُول الله، هَذَا الغلام يأتى معك يرد الدابة، قَالَ: «صاحب الدابة أحق بصدرها» قُلْنَا: يا رَسُول الله، اركبه ورده علينا، فذهب بِهِ ورده علينا، وَهُوَ هملاج مَا يساير[٣].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ الفضل بن المختار، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٢٣١** - وَعَن محمد بن عَلى بن حسين، قَالَ: خرج الحسين وَهُوَ يريد أرضه الَّتِى بظاهر الحرة، ونحن نمشى إذ أدركنا النعمان بن بشير عَلى بغلة، فنزل فقربها إلى الحسين، فَقَالَ: اركب يا أبا عبد الله. فكره ذَلِكَ، فلم يزل كذلك حَتَّى أقسم النعمان عَلَيْهِ، حَتَّى أطاع الحسين بالركوب، قَالَ: إذ أقسمت فقد كلفتنى مَا أكره، فاركب عَلى صدر دابتك فأردفك، فإنى سَمِعْت فاطمة بنت محمد ﷺ تقول: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، والصلاة فِى منزله، إلا مَا يجمع النَّاس عليه»، فَقَالَ النعمان: صدقت بنت رَسُول الله ﷺ، سَمِعْت أبى بشيرًا يَقُولُ كما قَالَتْ فاطمة، وَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «إلا من أذن فركب»[٤].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ الحكم بن عبد الله الأيلى، وَهُوَ متروك.

**١٣٢٣٢** - وَعَن محمد بن عَلى بن حسين، قَالَ: خرجت مع جدى حسين بن عَلى إلى أرض لَهُ بالزارنيق بظهر البيداء فأدركنا ابن النعمان بن بشير عَلى بغلة، فنزل عنها وَقَالَ للحسين: اركب يا أبا عبد الله، فأبى، فلم يزل يقسم عَلَيْهِ حَتَّى، قَالَ: إنك

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٩/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٨٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤٧/١٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧٨/١٧، ١٧٩).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤١٤/٢٢).

قد كلفتنى مَا أكره، ولكن سأحدثك حديثًا حدثتنيه فاطمة، رَضِى الله عَنْهَا، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، والصلاة فِى بيته» قَالَ ابن النعمان: صدقت فاطمة، حدثنى أبى وَهُوَ داحى بالمدينة عَن رَسُول الله ﷺ مثل حديث وزاد فِيهِ أن رَسُول الله ﷺ قَالَ فِيهِ: «إلا أن يأذن».

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

**١٣٢٣٣** - وَعَن أبى تميمة الهجيمى، قَالَ: بينا أنا عَلى حمار لِى، فلقيت رَسُول الله ﷺ فتأخرت عَلى عجز الحمار، فَقُلْتُ: بأبى وأمى يا رَسُول الله اركب، قَالَ: «أنت أحق بصدر حمارك» قُلْتُ: يا رَسُول الله، الحمار لك، فركب رَسُول الله ﷺ عَلى مقدمه، وركبت أنا عَلى عجزه(١).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ هشام بن لاحق تركه أحمد وضعفه غيره أيضًا وقواه النسائى، وَفِيهِ من لم أعرفه.

**١٣٢٣٤** - وَعَن المهاجر مولى آل زياد، قَالَ: بينا أنا عَلى حمار لِى، تكاد تصيب رجلى الأَرْضِ من صغر الحمار، إِذَا أنا بطلعة أمير المؤمنين عَلى بن أبى طالب يبصر فِى القمر فَقُلْتُ: يا أمير المؤمنين، أين تريد؟ قَالَ: حاجة لِى، قُلْتُ: ألا تركب؟ قَالَ: بلى، فتخلفت عَلى عجز الحمار فَقُلْتُ: يا أمير المؤمنين، فَقَالَ: لا أفعل، إنى سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «صاحب الدابة أحق بصدر الدابة، وصاحب الفراش أحق بصدر الفراش»(٢).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ يحيى بن كثير أبو النضر، وَهُوَ ضعيف.

## ١٥٠ - باب فِى تأخير الحمل

**١٣٢٣٥** - عَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن الرجل موثقة، واليد معلقة».

**رواه أبو يعلى**، وَفِيهِ الحسين بن عَلى بن الأسود وقيس بن الربيع، وقد وثقا، وفيهما ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٣١٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٥٠٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن على بن زيد إلا يحيى بن كثير، ولا روى المهاجر، مولى آل زياد عن على، حديثًا غير هذا.

## ١٥١ - باب ركوب ثلاثة عَلى دابة

**١٣٢٣٦** - عَن جَابِرٍ، أن النَّبِى ﷺ نهى أن يركب ثلاثة عَلى دابة.

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ سليمان بن داود الشاذكونى، وَهُوَ متروك.

## ١٥٢ - باب الحافى أولى بصدر الطريق من المنتعل

**١٣٢٣٧** - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «الحافى أولى بصدر الطريق من المنتعل»[١].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ ابن لهيعة، ويحيى بن عثمان بن صالح، وحديثهما حسن، وفيهما ضعف.

## ١٥٣ - باب مَا جَاء فِى وسم الدواب

**١٣٢٣٨** - عَن العباس بن عبد المطلب، أن النَّبِى ﷺ نهى عَن الوسم فِى الوجه، فَقَالَ العباس: لا أسم إلا فِى الجاعرتين.

**رواه أبو يعلى والطبرانى**، ورجالهما ثقات وَفِى بعضهم خلاف، إلا أن جعفر بن تمام بن العباس لم يسمع من جده والله أعلم.

**١٣٢٣٩** - وَعَن طلحة بن عبيد الله، قَالَ: مر عَلى رَسُول الله ﷺ ببعير قد وسم فِى وجهه، فَقَالَ: «لو أن أَهْل هَذَا البعير عزلوا النار عَن هَذِهِ الدابة»، فَقُلْتُ: لأسمن فِى اليد سكان؟؟ وجهها، قَالَ: فوسمت فِى عجب الذنب.

**رواه أبو يعلى**، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار وزاد فِى أوله: أن النَّبِى ﷺ نهى عَن الوسم فِى الوجه[٢]، والباقى بنحوه.

**١٣٢٤٠** - وَعَن أَنْسٍ، قَالَ: رأى رَسُول الله ﷺ حمارًا موسومًا فِى وجهه، فَقَالَ: «لعن الله من فعل هذا»[٣].

**رواه البزار والطبرانى فِى الأوسط**، ورجال البزار ثقات.

**١٣٢٤١** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: وسم العباس بعيرًا لَهُ فِى وجهه، فَقَالَ لَهُ رَسُول

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٠٤٨).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٦٤).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٦٥).

الله ﷺ: «فهلا فِى غير الوجه»؟ فَقَالَ: وَالَّذِى بعثك بالحق لا أسم إلا فِى آخر عظم مِنْهُ، فوسم فِى الجاعرتين[١].

**رواه البزار** عَن شيخه إسماعيل عَن خالد الطحان ولم أعرف إسماعيل، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣٢٤٢** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، أن رَسُول الله ﷺ لعن من يسم الوجه[٢].

**رواه الطبرانى**، ورجاله ثقات.

**١٣٢٤٣** - وَعَن جنادة بن جَرَادَة، أحد بنى غيلان بن جنادة، قَالَ: أتيت النَّبِى ﷺ بإبل قد وسمتها فِى أنفها، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «يا جنادة، فما وجدت عضوًا تسمه إلا فِى الوجه؟ أما إن أمامك القصاص»، فَقَالَ: أمرها إليك يا رَسُول الله، فَقَالَ: «ائتنى بشىء لَيْسَ عَلَيْهِ وسم» فأتيته بابن لبون وحقة، فوضعت الميسم فِى العنق، فلم يزل يَقُولُ: «أخر أخر»، حَتَّى بلغ الفخذ، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «سم عَلى بركة الله»، فوسمتها فِى أفخاذها، وكانت صدقتها حقتين، وكانت تسعين[٣].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

**١٣٢٤٤** - وَعَن نقادة، قَالَ: قُلْتُ: يا رَسُول الله، إنى أسم، قَالَ: «أو لم أرك تسم فِى الوجه؟ لا تحرق اللحم» قُلْتُ: فأين أسم؟ قَالَ: «فى موضع الجرير من السالفة».

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ جماعة لم أعرفهم.

## ١٥٤ - باب فِى المدافع عَن قومه

**١٣٢٤٥** - عَن خالد بن عبيد الله بن حرملة المدلجى، قَالَ: وقف رَسُول الله ﷺ بعسفان، فَقَالَ رَجُل: هَلْ لك فِى عقائل النساء، وأدم الإبل من بنى مدلج، وَفِى القوم رَجُل من بنى مدلج، نعرف ذَلِكَ فِى وجهه، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «خير القوم المدافع عَن قومه مَا لم يأثم»[٤].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٦٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٩٢٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢١٧٩).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤١٣٠).

## ١٥٥ - باب أَوكوا الأسقية وَأَجيفوا الأبواب

**١٣٢٤٦** - عَن أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللـه ﷺ: «أَجيفُوا أَبْوَابَكُمْ، وَأَكْفِئُوا آنِيَتَكُمْ، وَأَوْكِئُوا أَسْقِيَتَكُمْ، وَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُمْ بِالتَّسَوُّرِ عَلَيْكُمْ»(١).

**رواه أحمد**، ورجاله ثقات غير الفرج بن فضالة، وقد وثق.

**١٣٢٤٧** - وَعَن عبد الله بن سرجس أن النَّبى ﷺ، قَالَ: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِى الْجُحْرِ، وَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ، فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ فَتَحْرِقُ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَأَوْكِئُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ، وَغَلِّقُوا الأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ». قَالُوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِى الْجُحْرِ؟ قَالَ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ(٢).

**رواه أحمد والطبرانى**، ورجال أحمد رجال الصحيح.

**١٣٢٤٨** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَةَ أن رجلاً يُقَالُ لَهُ: أبو حميد، أتى النَّبى ﷺ بإناء فِيهِ لبن من البقيع نهارًا، فَقَالَ لَهُ النَّبى ﷺ: «ألا خمرته، ولو أن تعرض عَلَيْهِ بعود».

**رواه أبو يعلى**، ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن سليمان الدباس، وَهُوَ ثقة.

**١٣٢٤٩** - وَعَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «اتَّقُوا فَوْرَةَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ لِمَا يُخَافُ مِنَ الاِحْتِضَارِ»(٣).

**رواه أحمد**، وَفِيهِ من لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣٢٥٠** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللـه ﷺ: «إن للـه عَزَّ وَجَلَّ خلقًا يبثهم تحت الليل كيف شاء، فأوكئوا السقاء، وأغلقوا الأبواب، وغطوا الإناء، فإنه لا يفتح بابًا، ولا يكشف غطاء، ولا يحل وكاء».

**قُلْتُ**: رواه ابن ماجة باختصار. **رواه أبو يعلى**، وَفِيهِ عبد الله بن سعيد المقبرى، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٢٥١** - وَعَن عَلى، قَالَ: أمرنا رَسُول الله ﷺ بإرتاج الباب، وأن نخمر الآنية،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٦٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٨٣)، وابن عدى فى الكامل (٦/٢٠٥٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٨٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٨٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٦٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٨٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٣٢٣)، والألبانى فى الصحيحة (٢/٦٠٨).

وأن نوكى السقاء، وأن نطفئ السراج[١].

**رواه الطبراني فِي الأوسط** عَن شيخه محمد بن العباس ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات إلا أن كهيلاً أبا سلمة بن كهيل لم أعرفه.

**١٣٢٥٢** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، أحسبه رفعه، قَالَ: «إذا غربت الشمس فكفوا صبيانكم، فإنها ساعة تنتشر فيها الشياطين»[٢].

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ ليث بن أبى سليم، وَهُوَ مدلس، وبقية رجاله ثقات.

**١٣٢٥٣** - وَعَن وحشى بن حرب، أن النَّبِى ﷺ خرج لحاجته من الليل، وترك باب البيت مفتوحًا، ثُمَّ رجع فوجد إبليس قائمًا فِى وسط البيت، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «اخسأ يا خبيث من بيتى»، ثُمَّ قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا خرجتم من بيوتكم بالليل، فأغلقوا أبوابها»[٣].

**رواه الطبراني**، ورجاله ثقات.

## ١٥٦ - باب الفأرة تجر الفتيلة فَتَحْرِق أَهْل البيت

**١٣٢٥٤** - عَن أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ، وذكر حديثًا، فيما يقتله المحرم من الدواب، فقيل لَهُ: وَمَا شأن الفأرة؟ قَالَ: إن النَّبِى ﷺ استيقظ، وقد أخذت الفتيلة، وصعدت بها إلى السقف.

**رواه أبو يعلى**، وَفِيهِ يزيد بن أبى زياد، وَهُوَ لين، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## ١٥٧ - باب كراهية السِّراج عند الصبح

**١٣٢٥٥** - عَن جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يكره السراج عند الصبح[٤].

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ خديج بن معاوية، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٣١٣)، وقال: لم يرو كهيل أبو سلمة عن علىٍّ حديثًا غير هذا، ولا رواه عن سلمة بن كهيل إلا الأجلح، ولا عن الأجلح إلا يحيى بن زكريا.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٠٩٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣٧/٢٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٥٢٣)، وقال: لم يَروِ هذا الحديثَ عن عبد الملك إلا حُدَيْج، تفرَّدَ به: محمد بن سليمان بن أبى داود.

## ١٥٨ - باب القيلولة

**١٣٢٥٦** - عَن أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «قيلوا، فإن الشيطان لا يقيل».

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ كثير بن مروان، وَهُوَ كذاب.

## ١٥٩ - باب عليكم بالأوساط من الأشياء

**١٣٢٥٧** - عَن وهب، يَعْنِي ابن أمية، أنه كَانَ يَقُولُ: إن لكل شَيْء طرفين ووسطًا، فَإِذَا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر، وإن أمسك بالوسط اعتدل الطرفان، وَقَالَ: عليكم بالأوساط من الأشياء.

**رواه أبو يعلى**، ورجاله ثقات.

## ١٦٠ - باب النهى عَن النظر إلى الكوكب حين يَنْقَضّ

**١٣٢٥٨** - عَن محمد، يَعْنِي ابن سيرين، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَى كَوْكَبًا انْقَضَّ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا أَنْ نُتْبِعَهُ أَبْصَارَنَا[1].

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

## ١٦١ - باب النهى أن ينظر أحد إلى ظله فِي الماء

**١٣٢٥٩** - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا ينظر أحدكم إلى ظله فِي الماء»[2].

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَقَالَ: لا يروى عَن النَّبِي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وَفِيهِ طلحة بن عمرو، وَهُوَ ضعيف.

## ١٦٢ - باب مَا جَاء فِي القمار

**١٣٢٦٠** - عَن عبد الله، يَعْنِي ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَهَاتَانِ الْكَعْبَتَانِ الْمَوْسُومَتَانِ اللَّتَانِ تُزْجَرَانِ زَجْرًا فَإِنَّهُمَا مَيْسِرُ الْعَجَمِ»[3].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٩٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٩٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٩١٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن طلحة إلا أبو نعيم، تفرد به: محمد بن سلام، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٤٤٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٠٠).

**رواه أحمد والطبرانى**، ورجال الطبرانى رجال الصحيح.

**١٣٢٦١** - وَعَن عبد الرحمن، يَعْنِى ابن سعيد، قَالَ: سَمِعْت أبى يَقُولُ: قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِى يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّى مَثَلُ الَّذِى يَتَوَضَّأُ بِالْقَيْحِ وَدَمِ الْخِنْزِيرِ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّى»[1].

**رواه أحمد وأبو يعلى** وزاد: «لا تقبل صلاته»، **والطبرانى**، وَفِيهِ موسى بن عبد الرحمن الخطمى، ولم أعرفه، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

**١٣٢٦٢** - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «اللاعب بالنرد كواضع يده فِى لحم الخنزير، والناظر إِلَيْهَا كواضع يده فِى دم الخنزير».

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ ثابت بن زهير، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٢٦٣** - وَعَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أعرابى إِلَى النَّبِى ﷺ فَقَالَ: يانبى الله، إنى رأيت البارحة فِى المنام أنه لَيْسَ من عبد يشهد أن لا إله الا الله، ويشهد أنك رَسُول الله إلا رفعه الله درجة فِى الْجَنَّة، إلا أصحاب الشاه، وهى الشطرنج.

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ ثابت بن زهير، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٢٦٤** - وَعَن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سمع النَّبِى ﷺ رجلاً يَقُولُ لرجل: تعال أقامرك، فأمره أن يتصدق بصدقة.

**رواه أبو يعلى**، وَفِيهِ معاوية بن يحيى الصدفى، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٢٦٥** - وَعَن أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِى، عَن رَسُول الله ﷺ أنه كَانَ يَقُولُ: «اجتنبوا هَذِهِ الكعاب الموسومة الَّتِى يزجر بها زجرًا، فإنها من الميسر».

**رواه الطبرانى.**

## ١٦٣ - باب لا يقل: خَبُثَت نفسى

**١٣٢٦٦** - عَن جبير بن مطعم، أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «لا يقولن أحدكم خبثت

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٣٧٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٢١٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١٠١)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢/١٣٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣/١٦٩).

نفسي، ولكن لقست»[١].

**قُلْتُ**: اللقس: الغثيان، قاله صاحب النهاية. **رواه الطبراني**، وإسناده حسن.

## ١٦٤ - باب رفع الصوت وخفضه

**١٣٢٦٧** - عَن أَبِي أُمَامَةَ، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يكره أن يرى الرجل جهيرًا رفيع الصوت، وَكَانَ يحب أن يراه خفيض الصوت[٢].

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ موسى بن عَلى الخشنى، وَهُوَ ضعيف.

## ١٦٥ - باب التَّصفير

**١٣٢٦٨** - عَن أبى أيوب، أن رَسُول الله ﷺ سُئل عَن التصفير فَقَالَ لِى: الشدق[٣].

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ واصل بن السائب وَهُوَ متروك.

## ١٦٦ - باب دفن النُّخامة

**١٣٢٦٩** - عَن سعد بن أبى وقاص، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إذا تنخم أحدكم، فليغيب نخامته لا تصيب جلد مؤمن، أَوْ ثوبه»[٤].

**رواه البزار**، ورجاله ثقات.

## ١٦٧ - باب لا تبزق عَن يمينك

**١٣٢٧٠** - عَن طارق بن عبد الله المحاربى، قَالَ: قَالَ لِى رَسُول الله ﷺ: «إذا أردت أن تبزق، فلا تبزق عَن يمينك، ولكن عَن يسارك إن كَانَ فارغًا، فإن لم يكن فارغًا فتحت قدمك»[٥].

**رواه البزار**، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٥٣٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٧٣٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٠٧٢).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٧٨).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٨٠).

## ١٦٨ - باب النهى أن يَقُولُ: مُطرنا بنَوْءِ كذا وكذا

**١٣٢٧١** - عَن العباس بن عبد المطلب، قَالَ: خرجت مع رَسُول الله ﷺ من المدينة، فالتفت إِلَيْهَا، فَقَالَ: «إن الله قد برأ هَذِهِ الجزيرة من الشرك، ولكن أخاف أن تضلهم النجوم»، قَالَ: «ينزل الغيث، فيقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا»[١].

رواه **أبو يعلى والطبرانى فِى الأوسط** باختصار، وإسناد أبى يعلى حسن.

**١٣٢٧٢** - وَعَن ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كنا مع رَسُول الله ﷺ يَوْم الحديبية، فمطرنا تلك الليلة مطرًا شديدًا، فلما أصبح رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «تدرون بما قَالَ ربكم»؟ قَالُوا: الله ورسوله أعلم، قالها ثلاثًا وعادوا، قَالَ: «قال ربكم: إن الَّذِى، قَالَ: مطرنا بنوء كذا وكذا فقد كفر بى، وآمن بذلك النجم، وإن من يَقُولُ: إن الله سقانا فقد آمن بى، وكفر بذلك النجم»[٢].

رواه **الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ مسلم بن خالد الزنجى وثقه جماعة، وضعفه غيرهم.

## ١٦٩ - باب مشى النساء فى الطريق

**١٣٢٧٣** - عَن عَلى بن أبى طالب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ليس للنساء نصيب فِى سراة الطريق، فليلتمسن حافتها ولا يتجنبنها»[٣].

رواه **الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ عبد العزيز بن يحيى المدنى وَهُوَ كذاب ووثقه الحاكم.

**١٣٢٧٤** - وَعَن عمر بن حماس، وكانت لَهُ صحبة، أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «ليس للنساء سراة الطريق».

رواه **الطبرانى فِى الأوسط** عَن شيخه إسحاق بن حاجب ولم أعرفه.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٧٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦١٨٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن صالح بن كيسان إلا مسلم بن خالد.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٠٤٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبيد بن عمير إلا شريك، ولا عن شريكٍ إلا محمد بن طلحة، تفرد به: عبد العزيز، ولا يروى عن على إلا بهذا الإسناد.

**١٣٢٧٥** - وَعَن عبد الله، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لأن يزاحمنى بعير مطلى بقطران، أحب إلى من أن تزاحمنى امرأة[١].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ أبو الزعراء، وثقه العجلى وابن حبان، وَفِيهِ كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## ١٧٠ - باب المراجيح

**١٣٢٧٦** - عَن عَائِشَة، أن النَّبِى ﷺ أمر بقطع المراجيح.

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

## ١٧١ - باب فيمن قطع السِّدر

**١٣٢٧٧** - عَن عَلى، يَعْنِى ابن أبى طالب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «اخرج فساد فِى النَّاس: لعن الله قاطع السدر»[٢].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ إبراهيم بن يزيد الخوزى، وَهُوَ متروك.

**١٣٢٧٨** - وَعَن عَائِشَة قَالَتْ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن الذين يقطعون السدر، يصبون فِى النار عَلى وجوههم صبًا».

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، ورجاله كلهم ثقات.

## ١٧٢ - باب

**١٣٢٧٩** - وَعَن عبد الله بن حبشى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قطع سدرة من سدر الحرم صوب الله رأسه فِى النار»[٣].

**قُلْتُ**: رواه أبو داود غير قوله: «من سدر الحرم». **رواه الطبرانى فِى الأوسط**، ورجاله ثقات، وقد تقدمت بقية أحاديث هَذَا الباب فِى البيع بعد باب: اتخاذ الشجر.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٧٥١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٩٣٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد إلا إبراهيم بن يزيد، ولا عن إبراهيم إلا هشام بن سليمان.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٤٤١)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن حبشى إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن جريج.

## ١٧٣ - باب البيان وتشقيق الكلام

**١٣٢٨٠** - عَن معاوية، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ يُشَقِّقُون الْكَلاَمَ تشقيق الشِّعْرِ[١].

**رواه أحمد**، وَفِيهِ جَابِر الجعفى، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٢٨١** - وَعَن عمر بن سعد، يَعْنِى ابن أبى وقاص، قَالَ: كَانَ لِى إِلى أبى سعد، وَعَن مجمع، قَالَ: كَانَ لِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ إِلَى أَبِيهِ حَاجَةٌ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَتِهِ كَلاَمًا مِمَّا يُحَدِّثُ النَّاسُ يَتَوصلُونَ لَمْ يَكُنْ سَعْد يَسْمَعُهُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: يَا بُنَىَّ قَدْ فَرَغْتَ مِنْ كَلاَمِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا كُنْتَ مِنْ حَاجَتِكَ أَبْعَدَ وَلاَ كُنْتُ فِيكَ أَزْهَدَ مِنِّى مُنْذُ سَمِعْتُ كَلاَمَكَ هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرَةُ مِنَ الأَرْضِ»[٢].

**رواه أحمد والبزار** من طرق، وَفِيهِ راو لم يسم، وأحسنها مَا رواه أحمد عَن زيد بن أسلم عَن سعد، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حَتَّى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها»، ورجاله رجال الصحيح إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد، والله أعلم.

**١٣٢٨٢** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن الله يبغض البليغ من الرجال الَّذِى يتخلل بلسانه كما تخلل الباقورة بلسانها»[٣].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط** عَن شيخه مقدام بن داود، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٢٨٣** - وَعَن عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إن البيان كل البيان شعبة من الشيطان»[٤].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٩٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١٠٤)، ولفظه عندهم: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الْكَلاَمَ يَشْعِبوا الشِّعْرِ».

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/١٧٥، ١٧٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١٠٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٣٨٥٨٠)، والبغوى فى شرح السنة (١٢/٣٦٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٠٣٠)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: نافع بن عمر.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٤).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط** عَن شيخه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٢٨٤** - وَعَن أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن الله كره لكم البيان كل البيان»[١].

**١٣٢٨٥** - وبسنده عَن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «إن المتشدقين فِى النار»[٢].

**رواهما الطبرانى** وَفِى إسنادهما عفير بن معدان، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٢٨٦** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»[٣].

**رواه الطبرانى**، وأحد إسناديه حسن.

**١٣٢٨٧** - وَعَن أبى بكرة، قَالَ: كنا عند النَّبِى ﷺ، فقدم عَلَيْهِ وفد بنى تميم، عليهم قيس بن عاصم، وعمرو بن الأهتم، والزبرقان بن بدر، فَقَالَ النَّبِى ﷺ لعمرو بن الأهتم: «ما تقول فِى الزبرقان بن بدر»؟ فَقَالَ: يا رَسُول الله، مطاع فِى أنديته، شديد العارضة، مانع لما وراء ظهره، فَقَالَ الزبرقان: يا رَسُول الله، إنه ليعلم منى أكثر مما وصفنى بِهِ، ولكنه حسدنى، فَقَالَ عمرو: والله يا رَسُول الله: إنه لزمن المروءة ضيق العطن، لئيم الخال، أحمق الولد، والله يا رَسُول الله، مَا كذبت أولا ولقد صدقت آخرا، ولكنى رضيت فَقُلْتُ: أحسن مَا علمت، وغضبت فَقُلْتُ: أقبح مَا علمت، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن من البيان لسحرًا، وإن من الشعر لحكمًا»[٤].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط والكبير** عَن محمد بن موسى الأصطخرى، عَن الحسن ابن كثير بن يحيى بن أبى كثير ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

**١٣٢٨٨** - وَعَن معن بن يزيد، أَوْ أبى معن، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «اجْتَمِعُوا فِى مَسَاجِدِكُمْ فَإِذَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فَلْيُؤْذِنُونِى» قَالَ: فَاجْتَمَعْنَا أَوَّلَ النَّاسِ، فَأَتَيْنَاهُ فَجَاءَ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٦٩٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٦٩٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٠٢٥).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٦٧١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عيينة إلا سعيد بن سليمان، تفرد به: الحسن بن كثير، ولا يروى عن أبى بكرة إلا بهذا الإسناد.

يَمْشِي مَعَنَا حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَتَكَلَّمَ مُتَكَلِّمٌ مِنَّا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ [لِلْحَمْدِ] دُونَهُ مُقْتَصَرٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَهُ مَنْفَذٌ وَنَحْوًا مِنْ هَذَا، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ، فَتَلاَوَمْنَا وَلاَمَ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَقُلْنَا: خَصَّنَا اللَّهُ [بِهِ] أَنْ أَتَانَا أَوَّلَ النَّاسِ، وَأَنْ فَعَلَ وَفَعَلَ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلاَنٍ فَكَلَّمْنَاهُ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي مَعَنَا حَتَّى جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «[إِنَّ] الْحَمْدَ لِلَّهِ مَا شَاءَ [اللَّهُ] جَعَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَا شَاءَ جَعَلَ خَلْفَهُ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَأَمَرَنَا وَكَلَّمَنَا وَعَلَّمَنَا(١).

رواه أحمد والطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير سهيل بن دراع وقد وثقه ابن حبان.

قُلْتُ: وتأتي أحاديث فِي قوله: «إن من الشعر حكمًا، وإن من البيان سحرًا».

## ١٧٤ - باب مَا جَاء فِي الحمد والمدح والمدَّاحين

**١٣٢٨٩** - عَن عطاء بن أبي رباح، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَمْدَحُ ابْنَ عُمَرَ [قَالَ: فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ] يَقُولُ: هَكَذَا يَحْثُو فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ»(٢).

رواه أحمد والطبراني فِي الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

**١٣٢٩٠** - وَعَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ»(٣).

رواه الطبراني فِي الأوسط، وَفِيهِ أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة، ولم أعرفه وَهُوَ حسن الإسناد لَوْ سلم من هَذَا.

**١٣٢٩١** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ».

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٧٠)، والطبرانى فى الكبير (١٩/٤٤٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١٠٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٩٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١٠٦)، وأبو نعيم فى الحلية (٤/٣٧٧)، والبغوى فى شرح السنة (١٣/١٥٠)، والعجلونى فى كشف الخفاء (١/٩٤)، والتبريزى فى المشكاة (٤٨٢٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٩٧٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا عمارة بن زاذان، تفرد به: مؤمل بن إسماعيل.

**رواه الطبراني**، وأحد إسناديه حسن.

**١٣٢٩٢** - وَعَن طارق بن شهاب، قَالَ: قَالَ عبد الله: إن الرجل ليخرج ومعه دينه فيرجع وَمَا معه شَيْء مِنْهُ، يأتى الرجل لا يملك لَهُ ولا لنفسه ضرًا ولا نفعًا، فيقسم لَهُ بالله: لأنت وأنت، فيرجع مَا حل من حاجته بشيء وقد أسخط الله عَلَيْهِ[١].

**رواه الطبراني** بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح.

**١٣٢٩٣** - وَعَن الأسود بن سريع، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّى [قَدْ] حَمِدْتُ رَبِّى تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَحَامِدَ وَمِدَحٍ وَإِيَّاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْمَدْحَ، هَاتِ مَا امْتَدَحْتَ بِهِ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ، أَدْمُ طوال أَصْلَعُ أَعْسَرُ أَيْسَرُ، قَالَ: فَاسْتَنْصَتَنِى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوَصَفَ لَنَا أَبُو سَلَمَةَ كَيْفَ اسْتَنْصَتَهُ لنا، قَالَ: كَمَا صَنَعَ بِالْهِرِّ، فَدَخَلَ الرَّجُلُ فَتَكَلَّمَ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ أَخَذْتُ أُنْشِدُهُ أَيْضًا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدُ فَاسْتَنْصَتَنِى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوَصَفَهُ لنا أَيْضًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ ذَا الَّذِى تَسْتَنْصِتُنِى لَهُ، فَقَالَ: «هَذَا رَجُلٌ لاَ يُحِبُّ الْبَاطِلَ، هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»[٢].

**رواه أحمد والطبراني** بنحوه بأسانيد، ورجال أحدها عند أحمد رجال الصحيح.

**١٣٢٩٤** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «ما أحد أغير من الله، وذلك أنه حرم الفواحش، وَمَا أحد أحب إليه المدحة من الله، وذلك لأنه مدح نفسه، ولا أحد أحب إليه العذر من الله، وذلك أنه اعتذر إلى خلقه، ولا أحد أحب إليه الحمد من الله، وذلك أنه حمد نفسه»[٣].

**قُلْتُ**: فِى الصحيح «لا أغير ولا أحب إليه المدح» فقط. **رواه الطبراني، وَفِيهِ** عبد الله بن حماد بن نمير ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

**١٣٢٩٥** - وَعَن عِباد[٤]، قَالَ: جَاءَ رَجُل من بنى ليث إِلَى النَّبِى ﷺ فَقَالَ: يا

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٥٦٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٣٥)، والطبرانى فى الكبير (١/٢٥٨، ٢٥٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٦١٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٣٧٨).

(٤) ورد بالأصل: عبادة بن الصامت، وما أثبتناه من الطبرانى فى الكبير برقم (٤٥٩٣).

رَسُول الله أنشدك، قالها ثلاث مرات، فأنشده الرابعة مديحه لَهُ، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن كَانَ أحد من الشعراء يحسن، فقد أحسنت».

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ راو لم يسم، وعطاء بن السائب اختلط.

**١٣٢٩٦** - وَعَن خلاد بن السائب، قَالَ: دخلت عَلى أسامة بن زيد فمدحنى فِى وجهى، وَقَالَ: إنه حملنى عَلى أن أمدحك فِى وجهك أنى سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إذا مدح المؤمن فِى وجهه ربا الإيمان فِى قلبه»[١].

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ ابن لهيعة، وبقية رجاله وثقوا.

## ١٧٥ - باب مَا جَاء فِى الشعر والشعراء

**١٣٢٩٧** - عَن أبى نوفل بن أبى عقرب، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، رَضِىَ الله عَنْهَا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُتَسَامَعُ عِنْدَهُ الشِّعْرُ؟ قَالَتْ: كَانَ أَبْغَضَ الْحَدِيثِ إِلَيْهِ[٢].

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٣٢٩٨** - وَعَن أَبى أُمَامَةَ، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «إن إبليس لما أنزل إلى الأَرْضِ، قَالَ: يا رب أنزلتنى إِلى الأَرْضِ وجعلتنى رجيمًا، أَوْ كما ذكر، فاجعل لِى بيتًا، قَالَ: بيتك الحمام، قَالَ: فاجعل لِى مجلسًا، قَالَ: الأسواق ومجامع الطرق، قَالَ: اجعل لِى طعامًا، قَالَ: طعامك مَا لم يذكر اسم الله عَلَيْهِ، قَالَ: اجعل لِى شرابًا، قَالَ: كل مسكر، قَالَ: اجعل لِى مؤذنًا، قَالَ: المزامير، قَالَ: اجعل لِى قرآنًا، قَالَ: الشعر، قَالَ: اجعل لِى كتابًا، قَالَ: الوسم، قَالَ: اجعل لِى حديثًا، قَالَ: الكذب، قَالَ: اجعل لِى مصايد، قَالَ: النساء»[٣].

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ عَلى بن يزيد الألهانى، وَهُوَ ضعيف. وقد تقدم لهذا طرق فِى كتاب الإيمان.

**١٣٢٩٩** - وَعَن أَبى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «امْرُؤُ الْقَيْسِ صَاحِبُ لِوَاءِ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٢٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٣٤/٦، ١٨٨، ١٨٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٤٥/١)، والطبرى فى التفسير (١٩/٢٣)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٥٣٤/٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٨٣٧).

الشُّعَرَاءِ إِلَى النَّارِ»[١].

**رواه أحمد والبزار** وَفِى إسناده أبو الجهيم شيخ هشيم بن بشير ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**١٣٣٠٠** - وَعَن أَبِى أُمَامَةَ أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «ما رفع رَجُل صوته بعقيرة غنا، إلا بعث الله شيطانين يجلسان عَلى منكبيه، يضربان بأعقابهما عَلى صدره حَتَّى يسكت متى سكت»[٢].

**رواه الطبرانى** بأسانيد، ورجال أحدها وثقوا وضعفوا.

**١٣٣٠١** - وَعَن كيسان مولى معاوية، قَالَ: خطبنا معاوية، فَقَالَ: إن رَسُول الله ﷺ نهى عَن سبع، وأنا أنهاكم عنهن، ألا إن منهن: النوح، والغناء، والتصاوير، والشعر، والذهب، والخز، والسروج، والخنزير[٣].

**قُلْتُ**: رواه النسائى باختصار. **رواه الطبرانى** بإسنادين رجال أحدهما ثقات.

**١٣٣٠٢** - وَعَن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا خير لَهُ من أن يمتلئ شعرًا»[٤].

**رواه البزار**، ورجاله رجال الصحيح، وَقَالَ: لا نعلم أحدًا أسنده إلا خلاد بن يحيى.

**١٣٣٠٣** - وَعَن مالك بن عمير، أنه شهد مع رَسُول الله ﷺ يَوْم الفتح وحنين والطائف، وَكَانَ رجلاً شاعرًا، فَقَالَ: يا رَسُول الله، أفتنى فِى الشعر، فَقَالَ: «لأن يمتلئ مَا بَيْنَ لبتك إلى عانتك قيحًا، خير من أن يمتلئ شعرًا» قُلْتُ: يا رَسُول الله، امسح عَلى رأسى، فوضع يده عَلى رأسى، فما قُلْتُ بعد ذَلِكَ بيت شعر، ولقد عمر مالك حَتَّى شاب رأسه ولحيته، وَمَا شاب موضع يد رَسُول الله ﷺ.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢،٢٢٨)، وأورده ابن كثير فى البداية والنهاية (٢/٢١٨)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣/١١)، وابن عدى فى الكامل (١/٢٠٤، ٧/٢٧٥٥)، والخطيب البغدادى فى شرف أصحاب الحديث (٢٢٤)، وابن القيسرانى فى تذكرة الموضوعات (١٤٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٨٢٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/٣٧٣).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٩٠).

رواه الطبراني فِي الكبير والأوسط باختصار وَقَالَ: «قيحًا وصديدًا»، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

١٣٣٠٤ - وَعَن سلمان، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا حَتَّى يريه، خير لَهُ من أن يمتلئ شعرًا»(١).

رواه الطبراني، وَفِيهِ يزيد بن سفيان، وَهُوَ ضعيف.

١٣٣٠٥ - وَعَن جَابِر، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا أَوْ دمًا خير لَهُ من أن يمتلئ شعرًا هجيت به».

رواه أبو يعلى، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

١٣٣٠٦ - وَعَن ابْنِ عُمَرَ، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا حَتَّى يراه، خيرًا من أن يمتلئ شعرًا»(٢).

رواه الطبراني، وَفِيهِ أَبُو عُبَيْدَةَ بن عبد الله بن عبيد الله بن عمرو، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٣٣٠٧ - وَعَن أبى الدرداء، وعتبة بن عبد، قالا: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا، خير من أن يمتلئ شعرًا».

رواه الطبراني، وَفِيهِ بشر بن عمارة، وَهُوَ ضعيف.

١٣٣٠٨ - وَعَن عوف بن مالك، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «لأن يمتلئ جوف أحدكم من عانته إِلى هامته قيحًا يتخضخض، خير لَهُ من أن يمتلئ شعرًا».

رواه الطبراني، وإسناده حسن.

١٣٣٠٩ - وَعَن أبى الزعراء، قَالَ: قَالَ عَبد الله، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ: لأن يمتلئ جوف الرجل قيحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يمتلئ شِعْرًا(٣).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير أبى الزعراء، واسمه عبد الله بن هانىء، وثقه العجلى وابن حبان، وَفِيهِ ضعف.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦١٣٢).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٣٢٢٩).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٧٥٢).

**١٣١٠** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ أن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «من مثل بالشعر، فليس لَـهُ عند الله خلاق»(١).

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ حجاج بن نصير وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن حبان، وَقَالَ: يخطئ، وبقية رجاله ثقات.

**١٣٣١١** - وَعَن أبى برزة، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِى سَفَرٍ فَسَمِعَ رَجُلَيْنِ وَهُمَا يَتَغَنَّيَانِ وَأَحَدُهُمَا يُجيبُ الآخَرَ وَهُوَ يَقُولُ:

لاَ يَزَالُ حَوَارِىَّ تَلُوحُ عِظَامُهُ زَوَى الْحَرْبَ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ فَيُقْبَرَا

فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ: «انْظُرُوا مَنْ هُمَا» قَالَ: فَقَالُوا: فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْكُسْهُمَا رَكْسًا وَدُعَّهُمَا إِلَى النَّار دَعًّا»(٢).

**رواه أحمد والبزار**، وَقَالَ: نظر إلى رجلين يَوْم أحد يتمثلان بهذا الشعر فِى حجرة، **وأبو يعلى** بنحوه، وَفِيهِ يزيد بن أبى زياد، والأكثر عَلى تضعيفه.

**١٣٣١٢** - وَعَن المطلب بن ربيعة، قَالَ: بينما رَسُول الله ﷺ فِى بعض أسفاره، إذ سمع صوت غناء، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فنظروا، فَإِذَا رَجُل يطارح رجلاً الغناء:

لاَ يَزَالُ حَوَارِىَّ تَلُوحُ عِظَامُهُ زَوَى الْحَرْبَ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ فَيُقْبَرَا

فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْكُسْهُمَا فِى النَّار فِى الفتنة رَكْسًا، وَدُعَّهُمَا إِلى نّار جهنم دَعًّا»(٣).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ جماعة لم أعرفهم.

**١٣٣١٣** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سمع النَّبِى ﷺ صوت رجلين وهما يتغنيان، وهما يقولان:

لاَ يَزَالُ حَوَارِىَّ تَلُوحُ عِظَامُهُ زَوَى الْحَرْبَ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ فَيُقْبَرَا

فسأل عنهما، فقيل لَهُ: معاوية وعمرو بن أبى العاصى، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْكُسْهُمَا فِى الفتنة رَكْسًا، وَدُعَّهُمَا إِلى النَّار دَعًّا»(٤).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٩٧٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٤٢١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١١٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٠٨٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن نصير بن الأشعث إلا عمرو بن عبد الغفار.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٩٧٠).

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ عيسى بن سوادة النخعي كذاب.

**١٣٣١٤** - وَعَن أَبِي أُمَامَةَ، عَن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «لا يحل بيع المغنيات، ولا شراؤهن، ولا التجارة فيهن، وأثمانهن حرام والاستماع إليهن»[١].

**قُلْتُ**: رواه الترمذي غير قوله: «والاستماع إليهن». **رواه الطبراني**، وَفِيهِ عَلي بن يزيد الألهاني، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٣١٥** - وَعَن سباع بن ثابت، قَالَ: سَمِعْتُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ وَهُمْ يَقُولُونَ:

الْيَوْمُ قَرْنَا عَيْنَا نَقْرَعُ الْمَرْوَتَيْنَا

**رواه أحمد**[٢]، ورجاله ثقات.

## ١٧٦ - باب الشِّعر بعد العِشَاء الآخرة

**١٣٣١٦** - عَن شداد، يَعْنِي ابن أوس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ»[٣].

**رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير**، وَفِيهِ قزعة بن سويد الْبَاهِلِي، وثقه ابن معين وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات.

## ١٧٧ - باب الشعر فِي الكلام

**١٣٣١٧** - عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئل رَسُول الله ﷺ عَن الشعر، فَقَالَ: «هو كلام، فحسنه حسن، وقبيحه قبيح».

**رواه أبو يعلى**، وَفِيهِ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وثقه دحيم وجماعة، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨٠٥).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١١١)، وذكر الشعر هناك:

الْيَوْمُ قَرْنَا عَيْنَا نَقْرَعُ الْمَرْوَتَيْنَا

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٥/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١١٢)، والمتقي الهندي في كنز العمال برقم (٢١٤٨١)، وابن كثير في التفسير (٥٧٨١)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٦٦/١)، وابن حجر في القول المسدد (٢٩)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢٦١/١).

**١٣٣١٨** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «الشعر بمنزلة الكلام، فحسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيح الكلام»[١].

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَقَالَ: لا يروى عَن النَّبِي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وإسناده حسن.

## ١٧٨ - باب ماجاء فِي الرخصة فِي الشعر مَا لم يكن شركًا أَوْ هجاء مسلم

**١٣٣١٩** - عَن أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: رخص لنا رَسُول الله ﷺ فِي كل شعر جاهلي، إلا قصيدتين للأعشى زعم أنه أشرك فيهما[٢].

**١٣٣٢٠** - وَفِي رواية: رخص رَسُول الله ﷺ فِي شعر الجاهلية، إلا قصيدتين للأعشى، إحداهما فِي أَهْل بدر، والأخرى فِي عامر وعلقمة[٣].

**رواه كله البزار وأبو يعلى** باختصار، وَفِي إسنادهما من لا تقوم بِهِ حجة.

## ١٧٩ - باب مَا جَاء فِي الهجاء

**١٣٣٢١** - عَن أَبِي أُمَامَةَ عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «من أحدث هجاء فِي الإسلام فاقطعوا لسانه»، قَالَ عبد الله بن أحمد بن حنبل: معناه: من هجا الإسلام[٤].

**رواه الطبراني**، وَفِيهِ إسحاق بن أبي فروة، وَهُوَ متروك.

**١٣٣٢٢** - وَعَن بريدة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ فِي الإسلام شعرًا مقذعًا، فلسانه هدر»[٥].

**رواه البزار**، ورجاله ثقات وَفِي بعضهم خلاف.

**١٣٣٢٣** - وَعَن غضيف بن أبي غضيف صاحب النَّبِي ﷺ، أن رَسُول الله ﷺ،

---

(١) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٧٦٩٦)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبد الرحمن بن زياد.

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٩٦).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٩٥).

(٤) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٧٤٦٧).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٩٢).

قَالَ: «من أحدث هجاء فِي الإسلام، فاقطعوا لسانه»[١].

رواه الطبراني، وَفِيهِ إسحاق بن أبى فروة، وَهُوَ متروك.

## ١٨٠ - باب إن من الشعر حكمة وإن من البيان سحرًا

**١٣٣٢٤** - عَن بريدة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن من الشعر حكمة».

رواه البزار، وَفِيهِ حسام بن مصك، وَهُوَ مجمع عَلى ضعفه.

**١٣٣٢٥** - وَعَن عَائِشَة أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «إن من الشعر حكمة».

رواه البزار والطبرانى فِى الأوسط بأسانيد، وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح، غير عَلى بن حرب الموصلى، وَهُوَ ثقة.

**١٣٣٢٦** - وَعَن أبى بكرة، أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «إن من الشعر حكمة»[٢].

رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط، وَفِيهِ النضر بن طاهر، وَهُوَ كذاب.

**١٣٣٢٧** - وَعَن عمرو بن عوف، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إن من الشعر حكمة».

رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط، وَفِيهِ كثير بن عبد الله بن عوف، ضعفه الجمهور وحسن الترمذى حديثه، وبقية رجاله ثقات.

**١٣٣٢٨** - وَعَن أَنَسٍ، عَن النَّبِى ﷺ قَالَ: «إن من البيان لسحرًا، وإن من الشعر حكمة»[٣].

رواه الطبرانى، وَفِيهِ العباس بن الفضل الأزرق وَهُوَ متروك.

## ١٨١ - باب هجاء المشركين

**١٣٣٢٩** - عَن كعب بن مالك، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «اهْجُوا بِالشِّعْرِ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ كَأَنَّمَا يَنْضَحُوهُمْ بِالنَّبْلِ»[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨/٢٦٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٣٠٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن بكار بن عبد العزيز إلا النضر بن طاهر.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٥٦).

(٤) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١١٨).

**١٣٣٣٠** - وَفِي رواية: عَن كعب أيضًا: أنه قَالَ للنبى ﷺ: إِنَّ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا أَنْزَلَ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ»، فذكر نحوه[١].

**رواه كله أحمد** بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح. **وروى الطبرانى فِى الأوسط والكبير** نحوه.

**١٣٣٣١** - وَعَن عمار بن ياسر، قَالَ: لما هَجَانَا الْمُشْرِكُونَ شَكَوْنَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قُولُوا لَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ»، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نُعَلِّمُهُ [إِمَاءَ][٢] أَهْلِ الْمَدِينَةِ[٣].

**رواه أحمد، والبزار بنحوه، والطبرانى**، ورجالهم ثقات، وزاد الطبرانى فِيهِ: قَالَ: بينا رَجُل ينشد هجاء لمعاوية وعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وعمار يسمعه، فَقَالَ عمار: الزق بالعجورين، فَقَالَ لَهُ رَجُل: سبحان الله، هَذَا وأنتم أصحاب رَسُول الله ﷺ؟ فَقَالَ لَهُ عمار: اجلس، فاسمع أَوْ اذهب، ثُمَّ قَالَ عمار: إنا لما هجانا المشركون. فذكر نحوه بطرق، وأحدها رجاله ثقات.

**١٣٣٣٢** - وَعَن جَابِر، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ لحسان: «اهجهم، أَوْ هاجهم، اللَّهُمَّ أيده بروح القدس»[٤].

**رواه البزار**، وإسناده حسن.

**١٣٣٣٣** - وَعَن كعب بن مالك، أن النَّبِى ﷺ مر بِهِ وَهُوَ ينشد ويقول:

أَلاَ هَلْ أَتَى غَسَّانَ عَنَّا ودُوْنَهُمْ ... مِنَ الأَرْضِ حَرْقٌ حولَهُ يُتَتَبَّعُ

تُجَالِدُنا عَن حُرَمِنَا كُلُّ فَحْمَةٍ ... كَرِدْفٍ لَهَا فِيها القوانِسُ تَلْمَعُ

فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «لا يا كعب بن مالك»، فَقَالَ كعب:

تُجَالِدُنا عَن دِيننا كُلُّ فَحْمَةٍ

فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «نعم يا كعب»[٥].

---

(١) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١١٩).

(٢) ما بين المعقوفتين ورد فى الأصل: «إلى»، وما أوردناه من زوائد المسند للمصنف.

(٣) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١٢١).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٩٧).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٧/١٩).

**رواه الطبراني**، وإسناده حسن.

**١٣٣٣٤** - وَعَن عبد الله بن رواحة، قَالَ: بينا أنا أجتاز فِي المسجد ورسول الله ﷺ فِي ناس من أصحابه، إذ قَالَ القوم: يا عبد الله بن رواحة، فظننت أن رَسُول الله ﷺ يدعونى، فجئت، قَالَ: «اجلس يا عبد الله بن رواحة، كيف تقول الشعر إِذَا أردت أن تقول»؟ قُلْتُ: أنظر، ثُمَّ أقول، قَالَ: «عليك بالمشركين»، ولم أكن أعددت لذلك شَيْئًا فَقُلْتُ:

فَخَبِّرُونِى أَثْمَانَ العَبَاءِ مَتَى ... كُنْتُمْ مَطَارِيقَ أَوْ دَانَتْ لَكُمْ مُضَرُ

فنظرت الكراهية فِي وجه رَسُول الله ﷺ أن جعلت قومه أثمان العباء، فنظرت، ثُمَّ قُلْتُ:

يَا هَاشِمَ الخَيْرِ إِنَّ اللهَ فَضَّلَكُمْ ... عَلَى البَرِيَّةِ فَضْلاً مَا لَهُ غَيْرُ
إِنِّى تَفَرَّسْتُ فِيكَ الخَيْرَ أَعْرِفُهُ ... فِرَاسَةً خَالَفَتْهُمْ فِى الَّذِى نَظَرُوا
وَلَوْ سَأَلْتَ أَوْ اسْتَنْصَرْتَ بَعْضَهُمُ ... فِى جِلِّ أَمْرِكَ مَا آوَوْا وَلاَ نَصَرُوا
فَثَبَّتَ اللهُ مَا آتَاكَ مِنْ حُسْنٍ ... تَثْبِيْتَ مُوسى وَنَصْرًا كالذى نُصِرُوا

قَالَ: «وأنت، فثبتك الله يا ابن رواحة».

**رواه الطبراني**، ورجاله ثقات إلا أن معدك بن عمارة لم يدرك ابن رواحة.

## ١٨٢ - باب جواز الشعر والاستماع لَهُ

**١٣٣٣٥** - عَن أسماء بنت أبى بكر قَالَتْ: مر الزبير بن العوام بمجلس من أصحاب النَّبِى ﷺ وحسان بن ثابت ينشدهم من شعره، وهم غير نشاط لما يسمعون، فجلس الزبير معهم، وَقَالَ: مالى أراكم غير أذنى لما تسمعون من شعر ابن العريقة؟ فلقد كَانَ يعرض بِهِ لرسول الله ﷺ، فيحسن استماعه ويجزل عَلَيْهِ ثوابه، ولا يشتغل عَنْهُ بشىء، فَقَالَ حسان:

أَقَامَ عَلَى عَهْدِ النَّبِىِّ وَهَدْيِهِ ... حَوارِيُّهُ وَالقَولُ بِالْفِعْلِ يُعْدَلُ
أَقَامَ عَلَى مِنْهَاجِهِ وَطَرِيْقِهِ ... يُوَالى وَلِىَّ الحقِّ وَالحَقُّ أَعْدَلُ
هُوَ الفَارِسُ المَشْهُورُ وَالبَطَلُ الَّذِى ... يَصُولُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ مُحَجَّلُ
إِذَا كَشَفَتْ عَن سَاقِها الحَرْبُ حَشَّهَا ... بِأبيضَ سَبَّاقٍ إِلى المَوْتِ يَرْفُلُ

وَإِنْ امْـرأ كَانَـتْ صَفِيَّـةُ أُمَّـهُ وَمِـنْ أَسَـدٍ فِـى بَيْتِهـا لَمُؤَمَّـلُ

رواه الطبرانى[١]، وَفِيهِ عبد الله بن مصعب الزبيرى، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٣٣٦** - وَعَن حميد بن ثور الهلالى أنه حين أسلم أتى النَّبِى ﷺ فأنشده:

أَصْبَحَ قَلْبِـى مِـنْ سُـلَيْمَى مُقْصَـدًا إِنْ خَطَـأً مِنْهَـا وَإِنْ تَعَمُّـدا
مِـنْ سَـاعَةٍ لَـمْ تَـكُ إِلاَّ مَقْعَـدًا فَحَمَّـلَ الهُـمَّ كِبَـارًا جَلْعَـدَا
تَـرَى العَلاَفِـى عَلَيْهَـا مُؤَكَّـدَا دُمىً بِسَـقْيِهَا خِـدَبٌ مَـا عَـدا
إِذَا السَّـرابُ بِـالفَلاَةِ اطَّـرَدَا وَأَبْحَـرَ المَـاءُ الَّـذِى تَـوَرَّدَا
تَـوَرُّدَ السِّـيْدِ أَرَادَ المَرْصَـدَا بِـأورق مُصَـدَّرٍ مَـنْ أَورَدَا
مَـا يَشْـفِنِى مِنْكُـمْ طَبِيْـبٌ أَبَـدًا نَجِـدٌ فِيْمَـا يَنْبَغِـى وَأَوْجَـدَا
حَتَّـى أَتَيْنَـا المُصْطَفَـى مُحَمَّـدًا يَتْلُـو مِـنَ اللهِ كِتَابًـا مُـرْشِـدًا

رواه الطبرانى[٢]، وَفِيهِ يعلى بن الأشدق، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٣٣٧** - وَعَن عمرو بن مسلم الخزاعى عَن أبيه، قَالَ: كُنْت عند النَّبِى ﷺ، فأنشدته قول سويد بن عامر بن المصطلق:

لاَ تَـأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَـيْتَ فِـى حَـرَمٍ إِنَّ المَنَايَـا بِجَنْبَـىْ كُـلِّ إِنْسَـانِ
وَاسْلُكْ طَرِيقَكَ تَمْشِى غَيْرَ مُخْتَشِعٍ حَتَّـى تَلاَقَـىَ مَـا يُمنِّـى لَـكَ المَـانِى
فَكُـلُّ ذِى صَـاحِبٍ يَوْمًـا مُفَارِقُـهُ وَكُـلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَـهُ فَـانِى
وَالخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَـانِ فِـى قَـرَنٍ بِكُـلِّ ذَلِكَ يَأْتِيـكَ الجَدِيْـدَانِ

فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «لَوْ أدركنى هَذَا لأسلم»، فبكى أبى، فَقُلْتُ: يا أبتاه مَـا يبكيك من مشرك مات فِى الجاهلية؟ فَقَالَ أبى: والله مَا رأيت من مشرك خير من سويد[٣].

رواه الطبرانى، والبزار، عَن يعقوب بن محمد الزهرى، عَن شيخ مجهول هُـوَ مـردود بلا خلاف.

**١٣٣٣٨** - وَعَن النابغة، قَالَ: أتيت النَّبِى ﷺ فأنشدته من قولى:

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٥٨٣).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٦٠٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٣٢/١٩)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٠٥).

عَلَوْنَا العِبَادَ عِفَّةً وَتَكَرُّمًا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

قَالَ: «أين المظهر يا أبا ليلى؟»، قُلْتُ: الْجَنَّة، قَالَ: «أجل إن شاء الله»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أنشدنى فأنشدته من قولى:

وَلاَ خَيْرَ فِى حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِىْ صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا
وَلاَ خَيْرَ فِى جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الأَمْرُ أَصْدَرَا

قَالَ: «أحسنت، لا يفضض الله فاك».

**رواه البزار**، وَفِيهِ يعلى بن الأشدق، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٣٣٩** - وَعَن ضرار بن الأزور، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ فَقُلْتُ: امْدُدْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الإِسْلاَمِ، قَالَ ضِرَارٌ: ثُمَّ قُلْتُ:

تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزْفَ الْقِيَانِ وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالاَ
وَكَرِّى الْمُحَبَّرَ فِى غَمْرَةٍ عَلَى الْمُشْرِكِينَ الْقِتَالاَ
فَيَا رَبِّ لاَ أُغْبَنَنْ صَفْقَتِى فَقَدْ بِعْتُ مَالِى وَأَهْلِى ابْتِدَالاَ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ»(١).

**رواه عبد الله بن أحمد**، وَفِيهِ محمد بن سعد الأثرم، وَهُوَ متروك.

**١٣٣٤٠** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ صَدَّقَ أُمَيَّةَ فِى شَىْءٍ مِنْ شِعْرِهِ فَقَالَ:

رَجُلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْلُ لِلأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدُ

فَقَالَ: النَّبِىُّ ﷺ: «صَدَقَ»، وَقَالَ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَمْرَاءَ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ
تأبى فما تطلع لنا فى رسلها إلا معذبة وإلا تجلد

فَقَالَ: النَّبِىُّ ﷺ: «صَدَقَ»(٢).

**رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى**، ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس.

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند (٤/٧٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١١٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٢٥٦)، والطبرانى فى الكبير (١١/٢٣٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١١٦).

**١٣٣٤١** - وَعَن الأعشى المازنى، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ فَأَنْشَدْتُهُ:

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبْ
إِنِّى لَقِيتُ ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ
غَدَوْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِى رَجَبْ
فَخَلَّفَتْنِى بِنِزَاعٍ وَهَرَبْ
أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنَبْ
وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ

قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِىُّ ﷺ يَقُولُ: «وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ»(١).

**رواه عبد الله بن أحمد والطبرانى وأبو يعلى والبزار**، وَقَالَ: إن اسم الأعشى عبد الله بن الأعور، ورجالهم ثقات. قُلْتُ: وله طرق أطول من هَذِهِ، فِى النكاح فِى باب النشوز.

**١٣٣٤٢** - وَعَن التيهان أنه سمع النَّبِى ﷺ يَقُولُ فِى سيره إِلى خيبر لعامر بن الأكوع، وَكَانَ اسم الأكوع سنان: «حدثنا من هناتك». فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ(٢).

**رواه الطبرانى** عَن أبى الهيثم بن التيهان عَن أبيه، ولم أعرف أبا الهيثم، وبقية رجاله ثقات.

**١٣٣٤٣** - وَعَن أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: كَانَ أصحاب رَسُول الله ﷺ يتناشدون الأشعار ويضحكون ورسول الله ﷺ جالس يتبسم معهم(٣).

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ محمد بن الفضل بن عطية، وَهُوَ متروك كذاب.

**١٣٣٤٤** - وَعَن العجاج أنه سأل أبا هريرة مَا تقول فِى هَذَا:

طَافَ الخَيَالانِ فَهَاجَا سَقَمًا خَيَالُ سَلْمَى وَخيالُ تُكتَمَا
قَامَتْ تُرِيكَ رهبةً أَنْ تُصْرِمَا سَاقًا بِخَنَدَاةً وَكعبًا أَدْرَمَا

فَقَالَ أبو هريرة: كنا ننشد هَذَا عَلى عهد رَسُول الله ﷺ فلا يعيبه(٤).

---

(١) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١١٣).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٣٠٤).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٥٨١).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢١١١).

رواه الطبرانى عَن شيخه رفيع بن سلمة، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

**١٣٣٤٥** -وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ لِى رَسُول الله ﷺ «يا أبا هريرة، زر غبًا تزدد حبًا».

رواه البزار، وَقَالَ: لا نعلم فِى: «زر غبًا تزدد حبًا»، حديثًا صحيحًا، وَفِيهِ طلحة بن عمرو، وَهُوَ متروك.

**١٣٣٤٦** -وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يتمثل بالأشعار:

وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

رواه البزار والطبرانى فِى أثناء حديث، ورجالهما رجال الصحيح.

**١٣٣٤٧** -وَعَن عَائِشَة قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَبَر تَمَثَّلَ بِبَيْتِ طَرَفَةَ:

وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[1]

قُلْتُ: رواه الترمذى غير أنه جعل مكان طرفة عبد الله بن رواحة.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

**١٣٣٤٨** -وَعَن سعد، قَالَ: ذكرت بنى ناجية عند رَسُول الله ﷺ فإما أن يكون رَسُول الله ﷺ قَالَ:

عَيْنُ فَابْكِى سَامَةَ بْنَ لُؤى

فَقَالَ النَّبِى ﷺ «علقت بسامة العلاقة»، وإما أن يكون الرجل قَالَ للنبى ﷺ

رواه البزار، وَفِيهِ راو لم يسم، وشيخ البزار محمد بن مروان لم أعرفه.

**١٣٣٤٩** -وَعَن عَائِشَة، قَالَتْ: سمع النَّبِى ﷺ نساءهم يقولون فِى عرس:

وَأَهْدَى لَهَا كَبْشًا تَنْصَحَ فِى المِرْبَدِ
وَزَوْجُكِ فِى النَّادِى وَيَعْلَمُ مَا فِى غَدِ

فَقَالَ رَسُول الله ﷺ «لا يعلم مَا فِى غد إلا الله، ألا قلتم:

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/٣١، ١٤٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١١٤).

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ

قُلْتُ: لعَائِشَة أحاديث بغير هَذَا السياق.

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

**١٣٣٥٠** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِى ﷺ فِى سفر، فسمع صوت حاد يحدو فَقَالَ: «ميلوا بنا إليه»، فَقَالَ: «ممن القوم»؟ قَالُوا: من مضر، قَالَ: «وأنا من مضر». قَالُوا: إنا أول من حدا، قَالَ: «وكيف»؟ قَالَ: كَانَ غلام لنا ومعه إبل، فنام فتفرقت الإبل عَنْهُ، فَجَاءَ صاحبه فضربه عَلى يده، فجعل يَقُولُ: وا يداه، وا يداه، فجعلت الإبل تجتمع إليه.

رواه البزار، وَفِيهِ ربيعة بن صالح وَهُوَ صالح.

**١٣٣٥١** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة أن رَسُول الله ﷺ قَالَ لعامر بن الأكوع: «خُذْ لَنَا مِنْ هُنَيَّاتِكَ»، قَالَ: فَقَالَ:

وَاللَّهِ لَوْلاَ اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن الحسين بن أبى الحسين، وَهُوَ ثقة.

**١٣٣٥٢** - وَعَن أبى الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمى، عَن أبيه، أن النَّبِى ﷺ قَالَ لعامر بن الأكوع: «انزل فأسمعنا من هناتك»، قَالَ: فأنشأ وَهُوَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهتدينا وَلاَ تَصدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا
إِنَّ الأُولَى قَدْ بَغَوا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

فَقَالَ النَّبِى ﷺ «اللهم ارحمه»، فَقَالَ رَجُل: يا رَسُول الله، لَوْ أمتعتنا بعامر أَوْ بشعر عامر[1].

رواه البزار، وَفِيهِ ابن إسحاق، وَهُوَ مدلس. وقد تقدم حديث التيهان فِى هَذَا الباب.

**١٣٣٥٣** - وَعَن أَنَسٍ، قَالَ: دخل رَسُول الله ﷺ فِى عمرة القضاء، وعبد الله بن رواحة آخذ بغرزه يرتجز يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِى الكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ

---

(١) تقدم تخريجه.

قَـدْ أَنْـزَلَ الرَّحْـمـنُ فِى تَنْزِيلِـهِ
بِـأَنَّ خَيْـرَ القَتْـلِ فِـى سَبِيْلِـهِ

**رواه البزار** [١]، ورجاله رجال الصحيح.

**١٣٣٥٤** - وَعَن قتادة، أن ابْنِ مَسْعُودٍ ربما تمثل بالبيت من الشعر مما كَانَ فِى وقائع العرب[٢].

**رواه الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن قتادة لم يدرك ابْنِ مَسْعُودٍ.

**١٣٣٥٥** - وَعَن مطرف، قَالَ: صحبت عِمْرَانَ من الكوفة إلى البصرة، فما أتى عَلى يَوْم إلا أنشدنا فِيهِ شعرًا، ويقول فِى ذَلِكَ: إن لكم فِى المعاريض لمندوحة عَن الكذب[٣].

**رواه الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

**١٣٣٥٦** - وأنشد ابن هرمة لعمه إبراهيم بن عَلى بن هرمة:

فَمَنْ لَمْ يَرُدْ مَدْحِى فَإِنَّ قَصَائِدى نَوَافِقُ عِنْـدَ الأَكْرَمِـينَ سَـوَامِى
نوافقُ عِنْدَ المُشترى الحمدُ بالنَّدَى نَفاقَ بَنَاتِ الحارثِ بْـنِ هشـامِ

**رواه الطبرانى** [٤]، وَفِيهِ من لم أعرفه.

**١٣٣٥٧** - وَقَالَ ابن الكوسج مولى آل أبى فروة:

أَحسبتَ أَنَّ أَبـاكَ يَـوْمَ تسبنـى فِى السوقِ كَانَ الحارثَ بنَ هشامِ

**رواه الطبرانى** [٥]، وابن الكوسج لم أعرفه.

## ١٨٣ - باب غناء النساء

**١٣٣٥٨** - عَن السائب بن يزيد، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُـولِ اللَّـهِ ﷺ فَقَـالَ: «يَـا عَائِشَةُ أَتَعْرِفِينَ هَذِهِ؟» قَالَتْ: لاَ يَا نَبِىَّ اللَّهِ، فَقَالَ: «هَذِهِ قَيْنَةُ بَنِى فُلاَنٍ تُحِبِّينَ أَنْ تُغَنِّيَـكِ»

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٩٩)، وقال البزار: لا نعلم رواه عن الزهرى عن أنس، إلا معمر، ولا عنه إلا عبد الرزاق.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٨٤٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٦/١٨، ١٠٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٣٤٠).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٣٤١).

قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعْطَاهَا طَبَقًا فَغَنَّتْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي مَنْخِرَيْهَا»(١).

**رواه أحمد والطبراني**، ورجال أحمد رجال الصحيح.

**١٣٣٥٩** - وَعَن عَائِشَة قَالَتْ: كَانَ عندنا جارية تغنى، فدخل النَّبى ﷺ وهى عَلى تلك الحال، ثُمَّ استأذن عمر فوثبت، فضحك النَّبى ﷺ، فَقَالَ: مم تضحك يا رَسُول الله؟ فاجرة، فَقَالَ: لا أبرح حَتَّى أسمع مما تسمع، أَوْ مَا يسمع مِنْهُ النَّبى ﷺ، فأمرها فأسمعته.

ورجاله ثقات. وقد تقدم الغناء فِى العرس.

## ١٨٤ - باب عجائب المخلوقات

**١٣٣٦٠** - عَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بى لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاء السَّابِعَةِ فَنَظَرْتُ فَوْقَ، أَوْ فَوْقِى، فَإِذَا أَنَا بِرَعْدٍ وَبَرْق وَصَوَاعِقَ». قَالَ: «فَأَتَيْتُ عَلَى قَوْمٍ بُطُونُهُمْ كَالْبُيُوتِ فِيهَا الْحَيَّاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ قُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَء يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلاَء أَكَلَةُ الرِّبَا، فَلَمَّا نَزَلْتُ إِلَى السَّمَاء الدُّنْيَا فَنَظَرْتُ أَسْفَلَ مِنِّى فَإِذَا أَنَا بِرَيح [وَدُخَان] وَأَصْوَاتٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ الشَّيَاطِينُ يَحُرقونَ عَلَى أَعْيُنِ بَنِى آدَمَ [أَنْ] لاَ يَتَفَكَّرُون فِى مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَوْلاَ ذَلِكَ لَرَأَوُا الْعَجَائِبَ»(٢).

**قُلْتُ**: روى ابن ماجة مِنْهُ قصة أكلة الربا فقط. **رواه أحمد**، وَفِيهِ أبو الصلت ولم أعرفه.

**١٣٣٦١** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاص، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّمْسَ حِينَ غَرَبَتْ فَقَالَ: «فِى نَارِ اللَّهِ الْحَامِيَةِ لَوْلاَ مَا يَزَعُهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ لأَهْلَكَتْ مَا عَلَى الأَرْضِ»(٣).

**رواه أحمد**، وَفِيهِ راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٤٩/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١١٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٥٣/٢، ٣٦٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١٢٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٠٧/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١٢٤).

**١٣٣٦٢** ـ وَعَن أَبِى أُمَامَةَ الْبَاهِلِى، أن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «وكل بالشمس تسعة أملاك يرمونها بالثلج كل يَوْم، لولا ذَلِكَ مَا أتت عَلى شَيْء إلا أحرقته»[(١)].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ عفير بن معدان، وَهُوَ ضعيف جدًا.

**١٣٣٦٣** ـ وَعَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سُئل النَّبِى ﷺ فقيل: أرأيت الأَرْضِ عَلى مَا هى؟ فَقَالَ: «الأرض عَلى الماء»، فقيل: الماء عَلى مَا هُوَ؟ قَالَ: «على صخرة»، فقيل: الصخرة عَلى مَا هى؟ قَالَ: «هى عَلى ظهر حوت يلتقى طرفاه بالعرش»، قِيلَ: الحوت عَلى مَا هُوَ؟ قَالَ: «على كاهل ملك قدماه الهواء»[(٢)].

**رواه البزار** عَن شيخه عبد الله بن أحمد، يَعْنِى ابن شبيب، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٣٦٤** ـ وَعَن أَبِى ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «كنف الأَرْضِ مسيرة خمسمائة عام، وبين الأَرْضِ العليا وَالسَّمَاء الدنيا خمسمائة عام، وبين كنفها وكنفها خمسمائة عام، وَمَا بَيْنَ الأَرْضِ العليا وَالسَّمَاءِ السابعة، ثُمَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ السابعة إلى العرش، مسيرة ذَلِكَ كله»[(٣)].

**رواه البزار**، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا نصر حميد بن هلال لم يسمع من أَبِى ذَرٍّ، وقد تقدم حديث أَبِى هُرَيْرَة فِى تفسير سورة الحديد.

**١٣٣٦٥** ـ وَعَن الربيع بن أَنَسٍ، قَالَ: السَّمَاءِ الدنيا مرج مكفوف، والثانية صخرة، والثالثة حديد، والرابعة نحاس، والخامسة فضة، والسادسة ذهب، والسابعة ياقوت[(٤)].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط** هكذا، موقوفًا عَلى الربيع، ولعله سقط من النسخة، وَفِيهِ أبو جعفر الرازى، وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه النسائى وغيره، وبقية رجاله ثقات.

**١٣٣٦٦** ـ وَعَن عبيد الله بن أبى بكر، قَالَ: سألت أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَن ثلاث

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٧٠٥).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٨٦).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٨٧)، وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أبى ذر إلا بهذا الإسناد، وأبو نصر أحسبه حميد بن هلال، ولم يسمع من أبى ذر.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٦٦١)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن الربيع بن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به: حكام بن سلم.

خصال: عَن الشمس والقمر والنجوم من أى شَيْء خلقن؟ قَالَ: حدثنى رَسُول الله ﷺ: «أنهن خلقن من نور العرش»[١].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ معقل بن مالك وثقه ابن حبان وَقَالَ الأزدى: متروك، وَفِيهِ من لم أعرفه.

**١٣٣٦٧** - وَعَن عَلى، قَالَ: أشد خلق ربك عشرة: الجبال، والحديد ينحت الجبال، والنار تأكل الحديد، والماء يطفئ النار، والسحاب المسخر بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ يحمل الماء، والريح ينقل السحاب، والإنسان يتقى الريح بيده ويذهب لحاجته، والسكر يغلب الإنسان، والنوم يغلب السكر، والهم يمنع النوم، فأشد خلق ربك الهم.

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، ورجاله ثقات.

**١٣٣٦٨** - وَعَن جَابِر بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت، وليس بالأنصارى، كَانَ فِى عير لخديجة، وأن النَّبِى ﷺ كَانَ معه فِى تلك العير، فَقَالَ لَهُ: يا محمد، ادع لِى، أرى فيك خصالاً وأشهد أنك النَّبِى ﷺ، الَّذِى يخرج من تهامة، وقد آمنت بك، فَإِذَا سَمِعْت بخروجك أتيتك، فأبطأ عَن النَّبِى ﷺ، حَتَّى كَانَ يَوْم فتح مكة أتاه، فلما رآه، قَالَ: «مرحبًا بالمهاجر الأول»، قَالَ: يا رَسُول الله، مَا منعنى أن أكون من أول من أتاك، وأنا مؤمن بك غير منكر لبيعتك، ولا ناكث لعهدك، وآمنت بالقرآن، وكفرت بالوثن إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات، تركت المخ رزامًا، والمطى هامًا، غاضت الدرة، ونبعث لَهَا النثرة، وعادت لَهَا السعاد منخريمًا، واجتاحت جميع السنن بالأرض والقبطة والعصاة مستخلفًا، والوشيج مستحتكًا، أيبست الأَرْضِ الوديس، واجتاحت جميع البنين، واثبت حَتَّى وطبه القبطية أسد غير ناكث لعهدى، ولا منكر لبيعتى، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «خل عنك، إن الله تَبَارَك وَتَعَالى باسط يده بالليل لمسىء النهار ليتوب، فإن تاب تاب الله عَلَيْهِ وباسط يده بالنهار لمسىء الليل، فإن تاب تاب الله عَلَيْهِ، وإن الحق ثقيل لثقله يَوْمَ القِيَامَةِ، وإن الباطل خفيف لخفته يَوْمَ القِيَامَةِ، وإن الْجَنَّة محظور عليها بالمكاره، وإن الدنيا محظور عليها بالشهوات»، فَقَالَ: يا رَسُول الله، أخبرنى عَن ضوء النهار وظلمة الليل، وَعَن حر الماء فِى الشتاء، وَعَن برده فِى الصيف، وَعَن البلد

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٠٦٢)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به: يزيد بن عمرو بن البراء.

الأمين، وَعَن منشأ السحاب، وَعَن مخرج الجراد، وَعَن الرعد والبرق، وَعَن مَا للرجل من الولد وَمَا للمرأة، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «أما ظلمة الليل وضوء النهار: فإن الشمس إِذَا سقطت تحت الأَرْضِ فأظلم الليل لذلك، وَإِذَا أضاء الصبح ابتدروها سبعون ألف ملك، وهى تقاعس كراهية أن تعبد من دون الله، حَتَّى تطلع فتضىء، فيطول النهار بطول مكثها، فيسخن الماء لذلك، وَإِذَا كَانَ الصيف قل مكثها، فبرد الماء لذلك، وأما الجراد: فإنه نثرة حوت فِى البحر يُقَالُ لَهُ: الأبوات، وَفِيهِ يهلك، وأما منشأ السحاب: فإنه ينشأ من قبل الخافقين، ومن بَيْنَ الخافقين تلجمه الصبا والجنوب ويستديره الشمال والدبور، وأما الرعد: فإنه ملك بيده مخراق، يدنى القاصية ويؤخر الثانية، فَإِذَا رفع برقت، وَإِذَا زجر رعدت، وَإِذَا ضرب صعقت، وأما مَا للرجل من المرأة وَمَا للمرأة: فإن للرجل العظام والعروق والعصب، وللمرأة اللحم والدم والشعر، وأما البلد الأمين: فمكة»[1].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ يوسف بن يعقوب أبو عِمْرَانَ، ذكر الذهبى هَذَا الحديث فِى ترجمته ولم ينقل تضعيفه عَن أحد.

**١٣٣٦٩** - وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، يرفع الحديث، عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «إن مما خلق الله لديكًا براثنه عَلى الأَرْضِ السابعة، وعرفه تحت العرش، جناحاه بالأفقين، فَإِذَا بقى ثلث الليل الآخر، ضرب بجناحيه، ثُمَّ قَالَ: سبحان الملك القدوس، سبحان ربنا الملك القدوس، لا إله غيره، فيسمعها مَا بَيْنَ الخافقين إلا الثقلين، فترون الديكة إنما تضرب بأجنحتها إِذَا صرخت، إِذَا سَمِعْت ذلك»[2].

**١٣٣٧٠** - وَفِى رواية: «سبحوا الملك القدوس».

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ ابن إسحاق، وَهُوَ ثقة مدلس، وبقية رجاله وثقوا.

**١٣٣٧١** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن الله جل ذكره أذن لِى أن أحدث عَن ديك قد مرقت رجلاه الأَرْضِ، وعنقه منثن تحت العرش، وَهُوَ يَقُولُ:

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٧٣١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا أبو عمران الحرانى، تفرد به: محمد بن عبد الرحمن السلمى.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٣٣٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا محمد بن إسحاق، ولا عن ابن إسحاق إلا سلمة بن الفضل، تفرد به: محمد بن عيسى.

سبحانك مَا أعظمك ربنا، فيرد عَلَيْهِ: مَا علم ذَلِكَ من حلف بى كاذبًا»[١].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط** ورجاله رجال الصحيح إلا أن شيخ الطبرانى محمد بن العباس بن الفضل بن سهيل الأعرج لم أعرفه.

**١٣٣٧٢** - وَعَن صفوان بن عسال، قَالَ: إن لله عَزَّ وَجَلَّ ديكا تحت العرش، جناحه فِى الهواء وبراثنه فِى الأَرْضِ فَإِذَا كَانَ فِى الأسحار وأذان الصلوات، خفق بجناحه وصفق بالتسبيح، فيسبح الديكة بحسه بالتسبيح[٢].

**رواه الطبرانى**، وَفِيهِ عاصم بن بهدلة، وَهُوَ ضعيف وقد حسن حديثه.

**١٣٣٧٣** - وَعَن صباح بن أشرس، قَالَ: سُئل ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ فَقَالَ: إِنَّ مَلَكًا مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ، فَإِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فَاضَتْ، وَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَتْ[٣].

**رواه أحمد**، وَفِيهِ من لم أعرفه.

**١٣٣٧٤** - وَعَن موسى بن عيسى، أَنَّ مَرْيَمَ فَقَدَتْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام فَدَارَتْ تَطْلُبُهِ، فَلَقِيَتْ حَائِكًا فَلَمْ يُرْشِدْهَا، فَدَعَتْ عَلَيْهِ فَلاَ تَزَالُ تَرَاهُ تَائِهًا، فَلَقِيَتْ خَيَّاطًا فَأَرْشَدَهَا [فَدَعَتْ لَهُ] فَهُمْ يُؤْنَسُ إِلَيْهِمْ، أَىْ يُجْلَسُ إِلَيْهِمْ[٤].

**رواه أحمد**، عَن ابن عنبسة عَنْهُ، وكلاهما ثقة.

**١٣٣٧٥** - وَعَن يوسف بن مريم الحنفى، قَالَ: بينا أنا قاعد مع أبى بكرة، إذ جَاءَ رَجُل فسلم عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تعرفنى؟ فَقَالَ لَهُ أبو بكرة: ومن أَنْت؟ قَالَ: تعلم رجلاً أتى النَّبِى ﷺ، فأخبره أنه رأى الروم؟ فَقَالَ لَهُ أبو بكرة: أَنْت هُوَ؟ قَالَ: نعم، قَالَ: اجلس حدثنا، قَالَ: انطلقت، حَتَّى انطلقت إِلى أرض لَيْسَ لأهلها إلا الحديد يعملونه، فدخلت بيتًا، فاستلقيت فِيهِ عَلى ظهرى وجعلت رجلى عَلى جداره، فلما كَانَ عند غروب الشمس، سَمِعْت صوتًا لم أسمع مثله، فرعبت، فَقَالَ لِى رب البيت: لا تذعرن، فإن هَذَا لا يضرك، هَذَا صوت قوم ينصرفون هَذِهِ الساعة من عند هَذَا السد، قَالَ: فيسرك

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٣٢٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن إسحاق إلا إسرائيل، تفرد به: إسحاق بن منصور.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٣٩١).

(٣) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١٢٦).

(٤) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١٢٨).

أن تراه؟ قُلْتُ: نعم، قَالَ: فغدوت إليه، فَإِذَا لبنه من حديد كل واحدة مثل الصخرة، وَإِذَا كأنه البرد المحبر، فَإِذَا مسامير مثل الجذوع، فأتيت رَسُول الله ﷺ فأخبرته فَقَالَ: «صفه لى»، فَقُلْتُ: كأنه البرد المحبرة، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: .«من سره أن ينظر إلى رَجُل قد أتى الروم، فلينظر إلى هذا»، قَالَ أبو بكرة: صدق[١].

رواه البزار عَن شيخه عمرو بن مالك، تركه أبو زرعة وأبو حاتم، ووثقه ابن حبان، وَقَالَ: يخطئ ويغرب، وَفِيهِ من لم أعرفه.

١٣٣٧٦ - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: خلقت الملائكة من نور[٢].

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٣٧٧ - وَعَنْهُ، قَالَ: لَيْسَ من خلق الله أكثر من الملائكة، يخلقهم مثل الذباب، ثُمَّ يَقُولُ تَبَارَك وَتَعَالى: كونوا ألف ألفين[٣].

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٣٧٨ - وَعَن مسلم الهجرى، قَالَ: قُلْتُ لعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أبا محمد، مم خلق الخلق؟ قَالَ: من ماء وريح ونور وظلمة. فأتيت ابْنِ عَبَّاسٍ فسألته عَن ذَلِكَ، فَقَالَ فيها كما قَالَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

رواه الطبرانى، ومسلم الهجرى لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٣٣٧٩ - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: إن كَانَ الرجل ممن كَانَ فيكم، ليأتى عَلَيْهِ ثمانون سنة قبل أن يحتلم[٤].

رواه البزار عَن شيخه عمرو بن مالك، وثقه ابن حبان، وَقَالَ: يخطئ ويغرب، وتركه أبو زرعة وأبو حاتم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣٣٨٠ - وَعَن أَبِى ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن الله تَبَارَك وَتَعَالى خلق ريحًا، وأسكنها بيتًا، وأغلق عليها بابًا، فلو فتح ذَلِكَ الباب لأورت مَا بَيْنَ السَّمَاءِ

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٨٩)، وقال البزار: لا نعلم أحدًا رواه إلا أبو بكرة، ولا له إلا هذا الطريق.

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٨٤).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٨٥).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٨٣).

وَالأَرْضِ، وَمَا يأتيكم، فإنما يأتيكم من خلل ذَلِكَ الباب، وأنتم تسمونها الجنوب، وهى عند الله الأزيب»[١].

رواه البزار، وَفِيهِ يزيد بن عياض بن جعدة، وَهُوَ كذاب.

**١٣٣٨١** - وَعَن أَبِى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أذن لِى أن أحدث عَن ملك قد مرقت رجلاه الأَرْضِ السابعة، والعرش عَلى منكبه، وَهُوَ يَقُولُ: سبحانك، أين كُنْت وأين تكون»؟.

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، وقد تقدمت أحاديث نحو هَذَا فِى الإيمان.

**١٣٣٨٢** - وَعَن مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ عَن النَّبِى ﷺ، قَالَ: «المجرة الَّتِى فِى السَّمَاءِ هى عرق حية تحت العرش»[٢].

رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط، وَقَالَ: لا يروى عَن النَّبِى ﷺ إلا بهذا الإسناد، وَفِيهِ عبد الأعلى بن أبى عمرة ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

**١٣٣٨٣** - وَعَن جَابِر بْنِ عَبْدِ اللهِ، رَضِى الله عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «يا مُعَاذَ، إنى مرسلك إِلى قوم أَهْل عناد، فَإِذَا سئلت عَن المجرة الَّتِى فِى السَّمَاءِ، فقل هى لعاب حية تحت العرش»[٣].

رواه الطبرانى، وَفِيهِ الفضل بن المختار، وَهُوَ ضعيف.

**١٣٣٨٤** - وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو، قَالَ: إن العرش مطوق بحية، وإن الوحى لينزل فِى السلاسل.

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، غير كثير بن أبى كثير، وَهُوَ ثقة.

**١٣٣٨٥** - وَعَنْهُ، قَالَ: ربع من لا يلبسون الثياب من السودان، أكثر من جميع النَّاس.

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن أحمد بن حنبل، وَهُوَ ثقة ثبت.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٨٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٧٦٠)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: هشام بن عمار.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٧٥٤).

**١٣٣٨٦** - وَعَن أبى ثعلبة الخشنى أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «الجن ثلاثة أصناف: صنف لهم أجنحة يطيرون فِى الهواء، وصنف حيات، وصنف يحلون ويظعنون».

**رواه الطبرانى**، ورجاله وثقوا وَفِى بعضهم خلاف.

**١٣٣٨٧** - وَعَن أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «عمر الذباب أربعون ليلة، والذباب كله فِى النار إلا النحل».

**رواه أبو يعلى**، ورجاله ثقات. وقد تقدم فِى هَذَا المعنى أحاديث فيما نهى عَن قتله فِى الصيد.

## ١٨٥ - باب تسمية الإنسان إنسانًا

**١٣٣٨٨** - عَن ابْنِ عَبَّاسٍ: إنما سمى الإنسان؛ لأنه عهد إليه فنسى[1].

**رواه الطبرانى فِى الصغير**، وَفِيهِ أحمد بن عصام، وَهُوَ ضعيف.

* * *

(١) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢/٥٥).